نوادر الرسائل

١٣

مشيخة

أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم

المقدسي الحنبلي

المتوفى سنة ٧١٨ هـ

تخريج

الحافظ أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي

المتوفى سنة ٧٣٩ هـ

عني بتحقيقه

إبراهيم صالح

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

عدد النسخ (١٠٠٠)
دار الشام للطباعة
هاتف: ٢٢٢٧٩٩٢
٥٤١٥١١٢



دارُ البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
دمشق ص.ب ٤٩٢٦

مشيخة

أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم



مقدمة التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم

ربَّنا لك الحمدُ كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سُلطانك؛ ربَّنا لا نُحصي ثناءً عليك، أَنت كما أَثنيتَ على نفسك.

وصلَّى الله وسلَّم على سيِّد الوجود وعين الكمال سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه.

وبعد:

في عام واحد وخمسين وخمسمئة بَدأَت هجرةُ المقادسة من فلسطين إلى دمشق، بقيادة الشَّيخ أَحمد بن محمَّد بن قُدامة المقدسيّ، هرباً بدينهم من جَور الإفرنج، وكانوا حوالي أَربعين نفساً؛ فسكنوا بأَجمعهم في مسجد أَبي صالح[1] خارج باب شرقي مدَّة سنتين، حتَّى استوخم عليهم سُكنىٰ الجامع فمات منهم في شهرٍ واحدٍ عددٌ غير قليل.

فاستشار الشَّيخ أَصحابَه في ارتياد مكانٍ يسكنونَه خارج أَسوار دمشق، فكان أَن اختاروا موقع حيّ الصَّالحيَّة بسفح جبل قاسيون؛ وشرع الجميع في بناء بُيوتٍ متلاصقةٍ دُعيت ـ فيما بعد ـ بدَير الحنابلة، وعُرفت بالصَّالحية لِما كان يتمتَّعُ به القوم من صلاحٍ وتقوىٰ.

---

(١) أبو صالح، المتعبّد الدِّمشقي، الذي يُنسب إليه المسجد خارج الباب الشرقي، اسمه مفلح بن عبد الله، توفي سنة ٣٣٠ هـ. (مختصر تاريخ دمشق ١٦/٢٩، وتاريخ دمشق ١٠٩/١٧ ط. دار البشير).

وكان الدَّير ومَن فيه بركةً علىٰ دمشق وعلىٰ بلاد الشَّام وعلى المسلمين قاطبةً، فما إن ٱستقرَّ بهم المقامُ حتَّى بدؤوا يحضرون بأَجمعهم حلقات العلم الَّتي يعقدها لهم شيخُهم، فيوماً للقُرآن، ويوماً للتَّفسير، ويوماً للحديث الشَّريف، ويوماً للفقه... حتَّى أَصبح الدَّيرُ بمجمله خليَّةً تموج بعلوم الشَّريعة.

وكان أَن نبغ منهم الجمُّ الغفير من علماء الإسلام، فكانوا ـ بحقٍّ ـ زينة دهرهم ومصابيح زمانهم، وأَقمار هدىً أَضاؤوا دياجير الظَّلام، ونشروا مدارس الحديث والقُرآن، بما حملوا من فكرٍ وإِيمانٍ، علىٰ سنن الإمام الجليل أَحمد بن حنبل رضي الله عنه.

ولم يكن أَحدهم يقنع بما يقنع به غيره من علومٍ يتلقاها في بلده، بل لا بدَّ له من لقاء الشُّيوخ، وتحصيل العالي من الأَسانيد؛ فكان أَن ٱمتدَّ نشاطهم العلمّي إِلى بغداد وأَصبهان وبُخارىٰ شرقاً، وإِلىٰ مصر غرباً؛ ناهيك بما كان لهم من جهدٍ مشكور في دمشق وضواحيها، فأَحيوا دروس الحديث الشَّريف والفقه والتَّفسير.

ويكلُّ اللِّسان عن تعداد فضائلهم، وإحصاءِ مناقِبهم؛ وحسبُك ما تراه من مؤلَّفاتٍ سارت بها الرُّكبان، وخلدت على مرِّ الزَّمان؛ وما ذاك إِلاَّ من يُمن نقيبتهم، وإِخلاص ضمائرهم، وسلامة طويَّتهم؛ رضي الله عنهم وأَرضاهم.

المؤلِّف:

هو الشَّيخ الإمام الزّاهد، بقيّة السَّلَف، المُسنِد أَبو بكر بن الشَّيخ المُسْنِد[1] زين الدِّين أَبي العبّاس أَحمد بن عبد الدّائم بن نِعمة بن أَحمد بن محمَّد بن إِبراهيم بن أَحمد بن بُكير[2]، المقدسيّ، الحنبليّ.

---

(١) تحرَّف في شذرات الذَّهب ـ بطبعتيه ـ إِلىٰ: أَبو بكر بن المنذر بن زين الدِّين. صوابه: أَبو بكر بن المسند زين الدِّين، فليصحَّح.

(٢) تحرَّف في النُّجوم الزّاهرة إِلىٰ: ابن أَبي بكر المقدسيّ. فليصحّح.

ولادته:

قال الإمام الذَّهبي[1]: قال لي: إِنَّه وُلد بكَفْربَطْنا[2] إِذْ والده خطيبٌ بها، في سنة خمسٍ أَو ستٍّ وعشرين وستِّمئة.

وكلُّ مَن ذكر تاريخ ولادته من مترجميه ذكره علىٰ الشَّكِّ بين خمسٍ أَو ستٍّ وعشرين وستِّمئة، ينقل المتأَخِّر عن المتقدِّم.

واتفقوا جميعاً علىٰ أَن وفاته كانت سنة ٧١٨، وأَنه عاش كأَبيه ثلاثاً وتسعين سنةً؛ فعلىٰ هذا فإِن ولادتَه تكون ـ بلا شكٍّ ـ سنة خمسٍ وعشرين وستِّمئة.

وربَّما كانت ولادته في أَواخر سنة خمسٍ وعشرين، فحصل هذا الالتباس فلم يعد يذكر ـ هو أَو أَبوه ـ أَفي أَواخر خمس وعشرين أَو في أَوائل ستٍّ وعشرين.

والده:

هو الإمام المُسْنِد المُحَدِّث، الكاتب، الأديب، الخطيب، المُعَمَّر، زين الدِّين أَبو العبَّاس أَحمد بن عبد الدَّائم، المقدسيّ، الصَّالحيّ، الحنبليّ.

قال العُلَيْميّ[3]: ولد سنة خمسٍ وسبعين وخمسمئة بفُنْدق الشُّيوخ من أَرض نابلس.

وسمع الكثير بدمشق من يحيىٰ الثَّقفيّ، وأَبي عبد الله ٱبن صدقة، وأَبي الحسن الموازيني وعبد الرَّحمن الخِرَقيّ، وإِسماعل الجَنْزَوي؛ وٱنفردَ في الدُّنيا بالرِّواية عنهم.

ودخل بغداد، وسمع بها من جماعةٍ منهم ٱبن الجَوْزيّ.

---

(١) معجم الشُّيوخ: ٢/٤٠٢.
(٢) قرية في غوطة دمشق، لا تزال عامرة آهلة بحمد الله، وتحمل الاسم ذاته.
(٣) المنهج الأحمد في طبقات أَصحاب الإمام أَحمد ٤/٢٩٧ (بتحقيقي) وفيه مصادر ترجمته.

وسمع بحرّان، وقرأ بنفسه، وعُني بالحديث، وتفقَّه علىٰ الشَّيخ المُوَفَّق.

كان فاضلاً مُتَنَبِّهاً، له نَظْمٌ، وكان يكتبُ خطّاً حَسَناً[1] ويكتبُ سريعاً، فكتب مالا يُوصف كثرةً من الكتب الكبار والأجزاء المنثورة لنفسه وبالأجرة، حتَّى كان يكتب في اليوم ـ إذا تفرَّغَ ـ تسعة كراريس أَو أَكثر.

كتب «تاريخ الشَّام» لابن عساكر مرّتين، وكتب «المغني» للشَّيخ الموفَّق مرّاتٍ؛ وذَكر أَنَّه كتبَ بيدهِ أَلْفي مجلَّدة، وأَنَّه لازمَ الكتابةَ أَزْيَد من خمسين سنة.

كان حَسَنَ الخَلْق والخُلُق، متواضعاً، ديِّناً.

حدَّث بالكثير بضعاً وخمسين سنةً، وأَنتهىٰ إِليه عُلُوُّ الإسناد، وكانت الرِّحلة إِليه من أَقطار البلاد.

سمع منه الحفّاظ المتقدِّمون، وروىٰ عنه الأئمَّة الكبار، كالإمام النَّوويّ، والشَّيخ ٱبن أَبي عُمر، والشَّيخ ابن دقيق العيد، والشَّيخ ابن تيميَّة، وغيرهم.

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الاثنين، سابع ـ وقيل: تاسع ـ رجب، سنة ثمانٍ وستِّين وستّمئة، ودُفن بسفح قاسيون، رحمه الله تعالىٰ.

طلبه للعلم:

إِنَّ الحرص الشَّديد علىٰ طلب العلم، وتحصيل العالي من الأسانيد، وحضور مجالس كبار العلماء، وسماع دروسهم وما يُقرأُ فيها من كتب الحديث الشريف؛ كلُّ ذلك كان يحمل بعض الآباء ـ وبخاصَّة العلماء منهم ـ علىٰ ٱصطحاب أَولادهم وهم صغارٌ، ليسمعوا تلك الدُّروس، وليأَلفوا تلك المجالس، وليأَنسوا بأُولئك العلماء؛ ثم يحرصون علىٰ تسجيل ٱسمه في قائمة السَّماع مع تحديد سنِّهِ، ليكون ذلك في المستقبل وثيقةً يُبرزها أَمام مَن يشُكُّ في سماعه من الشَّيخ الفلانيِّ أَو غيره.

---

(١) قلت: هذا صحيح، عندي جزء من كتابه «فاكهة المجالس» بخطه، وهو خطٌّ حسن كما وصف. وهذا الكتاب منتقىٰ من تاريخ دمشق لابن عساكر.

وهذا ما حصل للمؤلِّف في صغره؛ فما إن أَتمَّ سنتَه الثّانية أَو تجاوزها بقليل حتَّى سمح له والده حضور مجلسٍ من مجالسِ العلم عُقد في بيته بسفح قاسيون، وشرع والده يقرأُ علىٰ الشَّيخة الصّالحة أُمِّ أَحمد سعيدة بنت عبد الملك[1] المقدسيّة والطِّفل يسمعُ، كان ذلك في ذي الحجَّة من سنة ٦٢٧.

وٱستمرَّ والده في تعليمهِ وتلقينه كلَّما صلُبَ عُودُهُ وآنس منه رُشداً.

وما إن دخلت سنة ٦٣٠ وعُمره إذ ذلك خمس سنوات، حتَّى حضرَ في سابع المُحرَّم مجلس عالمٍ قدم من إربل في شمالي العراق، هو الشيخ المُسند محمَّد بن إبراهيم الإربليّ[2]؛ وحضر في رجب من العام ذاته مجلس النَّاصح ٱبن الحنبليّ[3].

وفي غضون العام نفسه حضرَ مجالس الشَّيخ الفقيه المُسند الحسين بن المبارك[4] الزَّبيديّ، البغداديّ، فسمع منه «الصَّحيح» كلَّه[5].

وكأَنَّ أَباه كان حريصاً علىٰ ٱغتنام الفُرص وٱقتناص الفوائد ممَّن يدخلون دمشق من فضلاء عصره، فيصطحب ٱبنه ويُسمعه ما يُقرأُ في تلك المجالس مدركاً صحَّة فهمه وحُسن إصغائه؛ قال الإمام الذَّهبيّ[6]: كان مليح الإصغاء، صحيح الفهم.

وفي ربيع الآخر من سنة ٦٣١ حضر مجالس الشَّيخ الكبير سالم بن الحسن ٱبن صَصْرىٰ الدِّمشقيّ التَّغلبيّ[7].

---

(١) الشيخ ١٨ من هذه المشيخة.
(٢) الشيخ ١٢.
(٣) الشيخ ٩.
(٤) الشيخ ٤.
(٥) الدرر الكامنة ١/٤٣٨.
(٦) معجم الشيوخ ٢/٤٠٢.
(٧) الشيخ ٥.

وفي ثالث ذي القَعدة سنة ٦٣٢ نراه يسمع من الشيخ إبراهيم بن بركات الخشوعيّ[١]، في قرية كفربطنا.

ويستمرُّ في تحصيله العلميّ بنشاطٍ لا يعرف الفتور، فيسمعُ من الحافظ الضِّياء المقدسيّ[٢]، في ربيع الآخر سنة ٦٣٤.

وفي شعبان من سنة ٦٣٥ سمع من الشَّيخ عبد الرَّحمن بن الإمام الكبير أَبي عمر المقدسيّ[٣].

وفي رجب من سنة ٦٤٢ سمع من الشَّيخين عبد الله بن محمَّد خطيب الجبل[٤]، والشَّيخ عبد الرَّحمن بن الحافظ الكبير عبد الغني المقدسيّ[٥].

وفي ربيع الأوَّل من سنة ٦٤٧ سمع من الشَّيخ عبد الرَّحيم البَعْلَبَكّيّ المعروف بابن القنّاري[٦] بِبَعْلَبَكَّ.

وفي رجب من العام ذاته سمع من الشَّيخ فرج، الخادم الحبشيّ[٧].

وفي جُمادىٰ الأُولىٰ من سنة ٦٥٣ سمع من ٱبن خطيب مَردا[٨].

وفي غُضون تلك السَّنوات كان يسمع من شيوخٍ آخرين ذكرهم في هذه المشيخة دون أَن يُحدِّد زمن سماعه منهم؛ فلقد وُصف بأَنه «سمع الكثير»[٩].

وينفرد ٱبن القاضي[١٠] بقوله: أَخذ عن ٱبن اللَّتِّي[١١]، وليس ذاك

---

(١) الشيخ ١.
(٢) الشيخ ١٤.
(٣) الشيخ ٨.
(٤) الشيخ ٦.
(٥) الشيخ ٧.
(٦) الشيخ ١٠.
(٧) الشيخ ١١.
(٨) الشيخ ١٣.
(٩) النجوم الزاهرة ٩/ ٢٤٢.
(١٠) في درة الحجال ١/ ٢٢١.
(١١) ترجمته في سير أَعلام النبلاء ٢٣/ ١٥.

بمستغربٍ إذا علمنا أَن المذكور دخل دمشق وحدَّث بها، وبقرية جَدْيا[1] من غوطة دمشق، وبالجامع المظفَّريّ بسفح قاسيون، وذلك قبل سنة ٦٣٤، وهذا يتزامن مع فترة طلب العلم في حياة أَبي بكر.

وبضياع ورقتين علىٰ الأقل من الأصل فقدنا ترجمة الشَّيخ الثّاني من شُيوخ أَبي بكر، وربَّما كان هو ٱبن اللَّتِّي المذكور.

وأَمَّا قول الإمام ٱبن حجر[2]: وأَجاز له ٱبن رُوزْبَة: فإن هذه الإجازة ربَّما تفسَّر بأَنها من نوع الإجازات العامَّة الَّتي حصَّلها له والده، لأنه لم يكن قد تجاوز الثّامنة من عمره حين وفاة ٱبن رُوزْبة، فقد توفي فجأَةً في ربيع الآخر سنة ٦٣٣ ولم يدخل دمشق؛ قال الذَّهبيّ[3]: وكان عزمه علىٰ دخوله دمشق فخوَّفوه بحلب من حصار دمشق، فردَّ [إلىٰ بغداد].

رحلاته:

كلُّ ما نعلمه من حياة أَبي بكرٍ أَنَّه وُلد بكفربطنا من غوطة دمشق إذ والده خطيب بها، وكان ينتقل بينها وبين سفح قاسيون حيث بيتُهم؛ ثم دخل بعلبكَّ في ربيع الأوَّل سنة ٦٤٧ ليسمع من ابن القنّاري[4]، وكانت بعلبكُّ يومذاك تضجُّ بنشاط الحنابلة.

ثم سافر إلىٰ مكَّة المكرَّمة لأداء فريضة الحجِّ، فحجَّ ثلاث مرّاتٍ[5].

ولا بدَّ أَنه لقي هناك العديدَ من رجال العلم والحديث الشَّريف، فأَخذ عنهم وأَخذوا عنه، فأَجاز بعضَهم؛ قال ٱبن القاضي[6]: أَجاز لابن رشيد سنة ٦٨٤ ولعلَّ ذلك حصل في مكَّة المكرَّمة وفي إحدىٰ حِجّاته.

---

(١) جَديا: قرية بين جوبر وزملكا من غوطة دمشق، دثرت.
(٢) الدرر الكامنة ١/٤٣٨.
(٣) سير أَعلام النبلاء ٢٢/٣٨٧ حيث ترجمته.
(٤) الشيخ ١٠.
(٥) الدرر الكامنة ١/٤٣٨.
(٦) درة الحجال ١/٢٢١.

نشاطه العلميّ:

عندما بلغ الخامسة والثَّلاثين من عمره، وفي سنة ٦٦٠ تحديداً، بدأ يعقد مجالس الحديث الشَّريف ـ وأَبوه حيٌّ ـ يرويه بأَسانيده العالية، ويحضر مجالسه كبار علماء عصره؛ قال الذَّهبيّ[١]: فروىٰ عنه ٱبن الخبّاز في معجمه.

كما روىٰ عنه الإمام الذَّهبيُّ نفسه في معجم شيوخه، فقد نقل عن مشيخته هذه حديثين [الحديث رقم ٧ ورقم ٤٤] ونقل حديثاً عن عوالي أَبي بكر [الحديث رقم ٩] في تاريخ الإسلام.

وأَجاز أَبو بكر لابن رشيد ـ كما مرَّ ـ وأَجاز للبرزالي[٢].

وعُرف بين النّاس بالمُسْنِد، ووصفه تلميذه الذَّهبيُّ بمسند الشّام[٣] ومُسند الوقت[٥]؛ ووصفه ٱبن حجر بمسنِد دهره[٤].

مؤلَّفاته:

لم يذكر مترجموه شيئاً من مؤلَّفاته، ولا ندري علىٰ وجه اليقين ما إذا كان مُعتنياً في حياته بالتّأليف أَم لا، وكلُّ ما نعلمه هو ما وصل إِلينا: «المشيخة والعوالي».

وثمَّة إِشارة ذكرها ٱبن طولون في «القلائد الجوهريّة في تاريخ الصّالحيّة»[٦] في ترجمة محمَّد بن عبد الرحمن بن محمَّد المقدسي: «وسمع من أَبي بكر بن عبد الدّائم مشيخته تخريج البرزالي».

---

(١) معجم الشيوخ ٢/ ٤٠٢.
(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٧.
(٣) معجم الشيوخ ٢/ ٤٠٢.
(٤) ذيل العبر ٩٨.
(٥) الدرر الكامنة ١/ ٤٣٨.
(٦) القلائد الجوهرية ٤٠٩.

صفاته وتقواه:

وصفه الإمام الذَّهبيّ بقوله[1]: كان ذا هِمَّةٍ وجَلادةٍ، وذِكرٍ وعبادةٍ.

وقال[2]: الصّالح الخاشع، المُعَمَّر، مسند الشّام.

وقال ٱبن تغري بردي[3]: كان شيخاً كثير التِّلاوة، والصَّلاة علىٰ النَّبيِّ ﷺ.

وقال ٱبن حجر[4]: وكان ذا هِمَّةٍ وجلالة [صوابه: وجلادة] وفهمٍ، وله عبادةٌ وأَحكامٌ.

ويبدو أَن ظروف الحياة كانت قاسيةً عليه، والفقر يكتنفه من كلِّ جانبٍ، فدأَب يُجهد نفسه في سبيل تحصيل الرِّزق، ويسعىٰ فيه سَعي مجتهدٍ، لذلك لقَّبوه بالمحتال[5].

محنتُه:

ولمَّا بلغ حدود التِّسعين من عمره ـ بعد هذا النَّشاط والدَّأْب وهو يسعىٰ في طلب العلم أَو يسعىٰ في طلب الرِّزق ـ أُصيب بعاهتين أَفقدتاه طعم الحياة؛ فقد أَضَرَّ وثَقُلَ سَمْعُه.

قال الإمام الذَّهبيّ[6]: ضعفَ في الآخر لذهاب بَصره وثقل سمعه.

ويبدو أَنه لزم بيته وٱنقطع إِلىٰ التَّسبيح والعبادة، والصَّلاة علىٰ النَّبي ﷺ حتَّىٰ وافاهُ الأَجل.

---

(١) ذيل العبر ٩٨.

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ٤٠٢.

(٣) النجوم الزاهرة ٩/ ٢٤٢.

(٤) الدرر الكامنة ١/ ٤٣٨.

(٥) معجم الشيوخ، والدرر الكامنة.

(٦) معجم الشيوخ.

وفاتُه:

أَجمع كلُّ مَن ترجمَ له أَنه توفي ليلة الجمعة، التّاسع والعشرين من شهر رمضان، سنة ٧١٨ وقد بلغ عُمر والده ثلاثاً وتسعين سنةً.

غير أَن الإِمام الذَّهبيّ جعل وفاته في «معجم الشُّيوخ» في شهر رجب، بينما ذكر في «ذيل العبر» أَنه في رمضان.

رحمه الله رحمةً واسعةً، ورحم الله أَباه؛ فنِعم الأَب ونِعم الابن، ونعم العلماء كان المقادسة.

* * *

ترجمته من خطِّ البِرزالي:

جاء في صفحة عنوان المشيخة ما نصه:

«من خطِّ البِرزالي:

توفي صاحب هذه المشيخة، الحاجُّ الصّالح، المُسنِد، المُعَمَّر، أَبو بكر بن أَحمد بن عبد الدّائم، في ليلة الجمعة التّاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ٧١٨ بمنزله بالصّالحيّة، وصُلِّي عليه بالجامع المُظَفَّري، ودُفن بتُربة الشَّيخ أَبي عُمر عند والده؛ ومولده تقريباً سنة ٦٢٥؛ وتفرَّد في هذا الجزء بالسَّماع من النَّاصح ابن الحنبلي، وسالم ابن صَصْرىٰ، وسَعيدة بنت عبد المِلك؛ وبلغ عُمر والده ثلاثاً وتسعين سنةً، رحمهما الله تعالىٰ».

* * *

هذه المشيخة:

هي نسخة وحيدة، تحتفظ بها مكتبة شهيد علي بإِستانبول، رقمها ٥٤٦/٤، ومنها نسخة مصوَّرة في معهد المخطوطات التّابع لجامعة الدُّول العربيَّة بالقاهرة تحت رقم ٨٠١ تاريخ، وهي تقع في ١٣ ورقة مع «العوالي».

وهي نسخة ناقصة، سقطت منها ورقتان فَقَدْنا بهما تتمَّة مرويّات الشَّيخ الأوَّل وتاريخ وفاته، والشَّيخ الثّاني بكامله، وبداية الشَّيخ الثالث.

وهناك نقصٌ آخر أثناء مرويّات الشَّيخ التّاسع، ويقدَّر هذا النقص بورقة واحدة.

والمشيخةُ مكتوبةٌ بخطِّ الحافظ الكبير ابن حجر العَسْقلاني، وقد ذكر اسمه في صفحة العنوان: «قرأها... أبو الفضل ابن حجر».

وفي ختام النُسخة بقوله: علَّقها من خطّ القُدسي أبو الفضل ابن حجر سنة ٧٥٧.

وخطُّه فارسيٌّ متميِّز، يغلب عليه الدِّقَّة.

والحافظ ابن حجر غَنيٌّ عن التَّعريف، رحمه الله تعالىٰ.

ومن حسن الحظِّ أن أربعةً من كبار العلماء اشتركوا في إخراج هذه المشيخة إلىٰ الوجود؛ فالتَّأليف لأبي بكر بن أحمد بن عبد الدّائم، وتخريج أحاديثه للبرزالي، وتخريج أحاديث العوالي للحافظ العلائي؛ وناسخه هو الإمام ابن حجر؛ فرحمة الله علىٰ الجميع.

* * *

ترجمة البِرْزالي:

هو الإمام الحافظ، الفقيه المحدِّث، عَلَم الدِّين، أبو محمَّد، القاسم بن بهاء الدّين محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن يوسف، البِرْزالي، الدِّمشقيّ.

وُلد سنة ٦٦٥، وأجازه عددٌ من علماء عصره؛ كتب الخطَّ الجيِّد، ودوَّن مشايخه بالسَّماع والإجازة فبلغوا أكثر من ألفٍ، جمعهم في معجمٍ شاملٍ.

وصفه ابن تيميّة بقوله: نَقل البِرْزالي نقشٌ في حَجَرٍ.

وله تاريخٌ بدأ فيه من عام مولده، وجَعله ذيلاً علىٰ تاريخ أبي شامة.

وبلغ ثبتُه بضعاً وعشرين مجلَّدةً؛ وخرَّج لنفسه ولغيره.

كان وافر العقل، صَدوق اللّهجة، أَميناً، صاحب سنَّةٍ وٱتِّباعٍ ولزومٍ للفرائض، خيِّراً ديِّناً متواضعاً، حسن البِشر، عديم الشَّرِّ، فصيح القراءة، قويَّ الدُّرْبَة، عالماً بالأسماء والألفاظ، حليماً، صبوراً، متودِّداً، لا ينتقص فاضلاً، ويُلاطف النّاس، له ودٌّ في القلوب وحبٌّ في الصُّدور؛ حلو المحاضرة، قويُّ المذاكرة.

كان عارفاً بالرِّجال ولا سيَّما شيوخ زمانه، باذلاً لكتبه وأَجزائه، حسن الوجه واللِّباس، كثير التَّواضع، كريم النَّفس، كثير الحِلم، ضحوك السِّنِّ، يحتمل الأذىٰ.

توفي ذاهباً إِلىٰ مكَّة، غريباً، في رابع ذي الحِجَّة، سنة ٧٣٩ ودُفن بخُلَيْص[١]، رحمه الله تعالىٰ رحمةً واسعة.

* * *

وبعد:

فهذه مشيخة أَبي بكر بن أَحمد بن عبد الدّائم الحنبلي رحمه الله، وهذا جهدي فيه، فإِن كنتُ أَحسنت فذلك بفضل الله عزَّ ٱسمه، وإِن كنتُ أَسأتُ فأَستغفر الله؛ وحسبي أَنّي أَخلصتُ فيه العمل لوجه الله تعالىٰ أَدَّخره ليومٍ تَبْيَضُّ فيه وجوهٌ وتَسْوَدُّ وجوهٌ.

وأَحمد الله أَن وفقني لإِحياء كتابٍ بُعث به مؤلِّفه من عالم النِّسيان، وأَرجو أَن يُذكر علىٰ كل لسانٍ.

ربَّنا لك الحمد في الأُولىٰ وفي الآخرة.

دمشق الشام ٢٧ جمادىٰ الثانية ١٤١٥ هـ.

٢١ تشرين الثاني ١٩٩٥ م — **إبراهيم صالح**

---

(١) معجم الشيوخ للذّهبي ٢/ ١١٥، الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٧، النُّجوم الزّاهرة ٩/ ٣١٩، فوات الوفيات ٣/ ١٩٦، ذيول العبر ٢٠٩، درّة الحجال ٣/ ٢٧٧، شذرات الذّهب ٨/ ٢١٤.

مصادر ترجمة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدّائم

[مرتبة علىٰ الحروف]

الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي ٣٠٢

الدُّرر الكامنة، لابن حجر ١/ ٤٣٨

درَّة الحجال، لابن القاضي ١/ ٢٢١

الدَّليل الشَّافي، لابن تغري بردي ٢/ ٨١٣

ذيول العبر، للذّهبي ٩٨

ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/ ٤٧٠

شذرات الذَّهب، لابن العماد ٨/ ٨٧

معجم الشُّيوخ، للذَّهبي ٢/ ٤٠٢

المقصد الأَرشد، لابن مفلح ٣/ ١٥٧

المنهج الأحمد، للعُليمي ٥/

النُّجوم الزَّاهرة، لابن تغري بردي ٩/ ٢٤٢

وترجمته من خطِّ البرزالي علىٰ صفحة عنوان المشيخة.

* * *

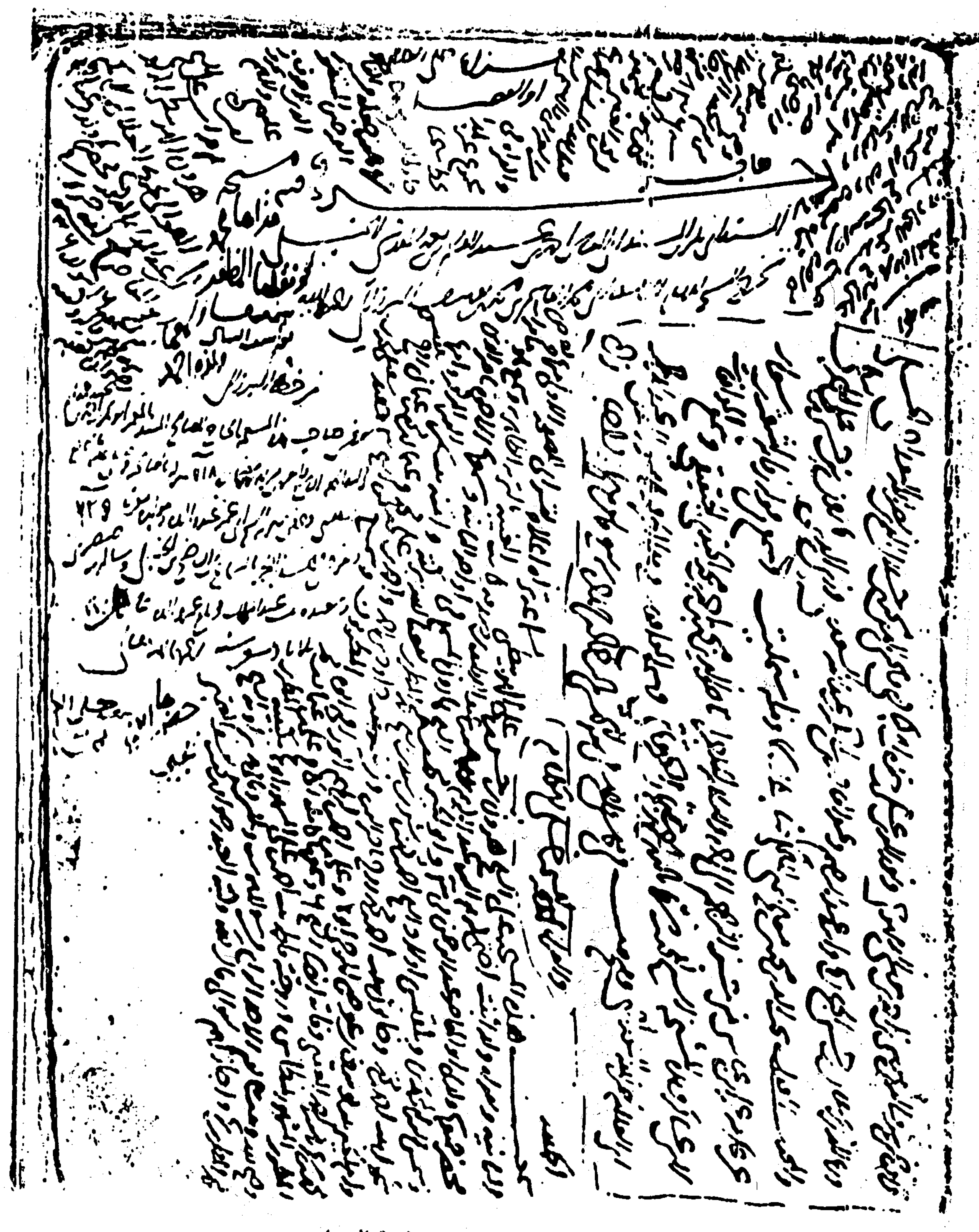
الرُّموز المستعملة في تحقيق المشيخة

❋ للشيوخ

☆ للحديث الشريف

● تخريجات البرزالي

❋ ❋ ❋



صفحة العنوان

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

اخبرنا الشيخ [illegible] المسند [illegible] احمد بن عبد الدائم [illegible]

شيخ [illegible]

اخبرنا الشيخ ابو اسحق ابرهيم بن بركات بن ابرهيم بن طاهر القرشي الخشوعي قراءة عليه وانا اسمع [illegible]

بقرية [illegible] من غوطة دمشق بقراءة الحافظ ابي عبد الله البرزالي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز [illegible]

رمضان سنة ٦٧١ بدار الحديث النورية بدمشق بحضور شيخنا الحافظ ابي القاسم علي بن عساكر انا ابو طاهر [illegible] الحسين [illegible]

ابن ابرهيم الحنائي سنة ٥٠٣ بجامع دمشق انا [illegible] علي الحسن بن علي بن ابرهيم [illegible]

قدم علينا دمشق حاجا سنة ٤٢١ انا ابو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي انا [illegible] عمرو الحسين بن [illegible]

ابرهيم [illegible] العبسي نا وكيع بن الجراح [illegible] عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم [illegible] فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك [illegible]

وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل

حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد [illegible]

تسع مائة وتسعة وتسعين من ياجوج وماجوج ومنكم واحد [illegible] الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة [illegible] ثلث اهل الجنة [illegible] نصف اهل الجنة [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] الشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض

[illegible]

اخبرنا [illegible]

[illegible]

بداية المشيخة

خاتمة المشيخة

صفحة العنوان:

[٣٦أ] جزء فيه:

مشيخة المسند أَبي بكر بن المسند أَبي العبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي الحنبلي

تخريج

الشَّيخ الإمام..... [١] أَبي محمَّد القاسم بن يوسف البِرْزالي رحمه الله

---

(١) كلمة لم تتضح.

[٣٦ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

[أَخبرني الشيخ الإمام الفقيه شهاب الدِّين إِبراهيم بن أَحمد بن عبد الواحد، بقراءتي عليه:](☆).

أَخبرنا المُسْنِد أَبو بكر بن المُسْنِد المُحَدِّث أَبي العبَّاس أَحمد بن عبد الدَّائم المقدسيّ [إِجازةً](☆):

شيخٌ أَوَّل

[إِبراهيم بن بركات بن إِبراهيم بن طاهر الخُشوعيّ](*)

١ ☆ أَخبرَنا الشَّيخ أَبو إِسحاق إِبراهيم بن بَرَكات بن إِبراهيم بن طاهر الخُشوعيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ، في ثالثِ ذي القَعدة سنة ٦٣٢ بقرية كَفَربَطْنا من غُوطة دمشق(١)، بقراءةِ الحافظ أَبي عبد الله

(☆) ما بين معقوفين كتب بغير خط الحافظ ابن حجر. وانظر ترجمة إِبراهيم بن أَحمد بن عبد الواحد في الدرر الكامنة ١/ ١١. وانظر السماع رقم ٩، وسند الحديث رقم ١ من العوالي.

(*) ترجمته في: التكملة للمنذري ٣/ ٦٠٦، ذيل الرّوضتين ١٧٢، تاريخ الإسلام ٦٤/ ٤٠٥، سير أَعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٢، العبر ٥/ ١٦٤، الإشارة إِلىٰ وفيات الأعيان ٣٤٢، النجوم الزّاهرة ٦/ ٣٤٦، شذرات الذّهب ٧/ ٣٥٨.

قال المنذريّ: توفي في سلخ رجب، سنة أَربعين وستّمئة؛ ومولده في يوم الاثنين، ثاني عيد الأضحىٰ، سنة ثمانٍ وخمسين وخمسمئة.

(١) كفربطنا: من غوطة دمشق، من إِقليم داعية. (معجم البلدان ٤/ ٤٦٨).

البِرْزالي[1]، أَنا أَبو الفَهْم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن أَبي العجائز الأَزْديّ[2]، في شهر رَمضان سنة ٥٧١ بدار الحديث النُّوريَّة[3] بدمشق، بحضور شيخنا الحافظ أَبي محمَّد القاسم بن عليّ بن عَساكر[4]، أَنا أَبو طاهر محمَّد بن الحُسين بن [محمَّد بن] إِبراهيم الحِنَّائي[5] سنة ٥٠٣ بجامع دمشق، قال: قُرِىء علىٰ أَبي الحسن عليّ بن إِبراهيم بن نَصْرُوَيْه بن سَخْتام[6]، الفقيهِ السَّمرقنديِّ، قدم علينا دمشق طالباً للحجِّ سنة ٤٤١، أَنا أَبو الفضل منصور بن نَصر بن عبد الرَّحيم الكاغَديّ[7]، ثنا أَبو عَمرو الحُسين بن عليّ العطَّار[8]، ثنا إِبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بُكير بن الحارث العَبْسيّ[9]، ثنا وَكيع بن

---

(١) الإمام المحدّث الحافظ زكيّ الدّين، أَبو عبد الله محمَّد بن يوسف بن أَبي يَدّاس البِرْزاليّ الإشبيليّ، استوطن دمشق، توفي بحماة سنة ٦٣٦ هـ. (سير أَعلام النبلاء ٢٣/ ٥٥).
وهو والد مُخَرِّج هذه المشيخة.

(٢) من بيت حديث ودراية، كان ملازماً لحلقة الحافظ ابن عساكر، توفي سنة ٥٧٦ هـ. (سير ٢١/ ٩٤).

(٣) بناها السلطان نور الدين الشهيد، وهو أَول من بنىٰ داراً للحديث، ووقف عليها وعلىٰ مَن بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفاً كثيرةً. (الدارس ١/ ٩٩)
وموقعها اليوم في سوق الخيَّاطين، إلىٰ الجنوب من الجامع الأُموي الكبير.

(٤) هو ابن الحافظ الكبير، صاحب «تاريخ دمشق»، كان إِماماً محدِّثاً ثقةً، توفي سنة ٦٠٠ هـ. (سير ٢١/ ٤٠٥).

(٥) من بيت حديثٍ وعدالة، وسُنَّةٍ وصدقٍ، ثقة؛ توفي سنة ٥١٠ هـ. (سير ١٩/ ٤٣٦).

(٦) كان من أَهل العلم والتَّقدُّم في مذهب أَبي حنيفة، توفي سنة ٤٤١ هـ. (سير ١٧/ ٦٠٤).

(٧) مسند سمرقند، يُنسب إِليه الورق العالي المنصوري؛ توفي سنة ٤٢٣ هـ. (سير ١٧/ ٣٦٨).

(٨) لعله المصِّيصيّ، حدَّث عن خليفة بن خياط، روىٰ عنه الطبراني، ولم يُذكر له تاريخ وفاة. (بغية الطلب ٦/ ٢٧٢٢).

(٩) أَبو إِسحاق، الكوفيّ القصَّار، صدوق جائز الحديث؛ توفي سنة ٢٧٩ هـ. (سير ١٣/ ٤٣).

الجرَّاح بن مَليح[1]، عن الأعمش[2]، عن أَبي صالح[3]، عن أَبي سعيد الخُدْريّ[4]، قال[*]:

قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالىٰ: يا آدمُ، قُمْ فأَبْعَثْ بَعْثَ النَّار؛ فيقول: لَبَّيْك وسَعْدَيْك، والخيرُ في يَدَيْك، وما بَعْثُ النَّار؟ قال: فيقولُ الله: مِن كُلِّ أَلفٍ تِسعَمئةٍ وتِسعةً وتِسعين.

قال: فَحينئذٍ يَشيبُ المولودُ ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢]».

قالَ: فَيقولون: وأَيُّنا ذلكَ الواحدُ؟. فقالَ رسول الله ﷺ: «تِسعَمئةً وتِسعةً وتِسعين من يأْجوجَ ومأْجوج، ومِنكم واحِدٌ».

قال النَّاسُ: اللهُ أَكبرُ.

فقالَ رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَرجو أَن تكونوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّة، وإِنِّي لأَرجو أَن تكونوا ثُلُثَ أَهلِ الجنَّة، وإِنِّي لأَرجو أَن تكونوا نِصْفَ أَهلِ الجنَّة».

---

(١) أَحد بحور العلم وأَئمَّة الحفظ، توفي سنة ١٩٧ هـ. (سير ٩/ ١٤٠).

(٢) هو سليمان بن مهران، شيخ المقرئين والمحدِّثين؛ توفي سنة ١٤٨ هـ. (سير ٦/ ٢٢٦).

(٣) أَبو صالح، ذكوان بن عبد الله السَّمّان، من كبار علماء المدينة، ثقة ثقة، توفي سنة ١٠١ هـ. (سير ٥/ ٣٦).

(٤) أسمه سعد بن مالك رضي الله عنه، صاحب رسول الله ﷺ، توفي سنة ٧٤ هـ. (سير ٣/ ١٦٨).

(*) الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ١٠٩ (كتاب الأنبياء، باب قصَّة يأجوج ومأْجوج) وفي ٥/ ٢٤١ (كتاب تفسير القرآن ـ سورة الحجّ) وفي ٧/ ١٩٦ (كتاب التوحيد، باب قوله عزَّ وجلّ: ﴿إِن زلزلة السَّاعة شيءٌ عظيمٌ﴾) وبدايته في ٨/ ١٩٥ (كتاب الرقاق، باب قوله تعالىٰ: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إِلَّا لمن أَذن له﴾).
ومسلم ١/ ١٣٩ (كتاب الإيمان، باب قوله يقول الله لآدم: أَخرج بعث النّار).
والترمذي في ٥/ ٣٠٢ (كتاب تفسير القرآن ـ سورة الحج) عن عمران بن حصين.
وأَحمد في «مسنده» ٣/ ٣٢ـ٣٣ و ٤/ ٤٣٥.

فقال رسول الله ﷺ: «ما أَنتم يَومَئذٍ إِلاَّ كالشَّعْرَةِ البيضاءِ في الثَّورِ الأَسْوَدِ، أَو كالشَّعْرَةِ السَّوداءِ في الثَّورِ الأَبيضِ».

● أَخرجَه البُخاريُّ في «الصَّحيح» عن إِسحاق بن نَصْر[1]، عن أَبي أُسامة حمَّاد بن أُسامة[2]، عن الأَعمشِ، بهِ.

☆ أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن بَرَكات الخُشوعيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ، في شهر ربيع الأَوَّل سنة ٦٣٤ بقرية كَفْربَطْنا، قال: أَنا والدي أَبو طاهر بَرَكات[3][4].

* * *

[شيخ آخر ٢]

؟

* * *

---

(١) في الأصل: إسحاق بن مضر. تصحيف. وهو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري، روىٰ عنه البخاري وربَّما نسبه إلىٰ جدِّه؛ توفي سنة ٢٤٢ هـ. (تهذيب التهذيب ١/ ٢١٩).

(٢) الكوفيّ، الحافظ، الثقة؛ توفي سنة ٢٠١ هـ. (سير ٩/ ٢٧٧).

(٣) مسند الشّام، توفي سنة ٥٩٨ هـ. (سير ٢١/ ٣٥٥).

(٤) خرمٌ بمقدار ورقتين، أَودىٰ ببقية مرويّات الشَّيخ الأَوَّل، والشَّيخ الثّاني بكامله، وبداية الشَّيخ الثالث.

[شيخ آخر ٣]

[جعفر بن عليّ بن هبة الله بن جعفر بن يحيىٰ الهَمْداني](*)

٢ ☆ [أخبرَنا أَبو الفَضْل جعفر بن علي بن هِبَة الله أَبي البَرَكات بن جَعفر بن يحيىٰ الهَمْدانيّ الإِسْكندرانيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ. . . . ، أَنا أَبو طاهر][1] [٣٧ أ] أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن إِبراهيم السِّلَفيّ[2] الأَصْبَهانيّ، أَنا الرَّئيس أَبو عبد الله القاسم بن الفَضْل بن أَحمد بن أَحمد الثَّقَفيّ[3] سنة ٤٨٨ بأَصبهان، ثنا أَبو الفَتْح هلال بن محمَّد بن جعفر بن سَعدان[4] بمدينة السَّلام في شهر ربيع الآخر سنة ٤١٢، نا أَبو عبد الله الحُسين بن يحيىٰ بن عيَّاش[5]، نا أَبو الأَشعث أَحمد بن المِقدام العِجْليّ[6] سنة ٢٤٩، نا حمَّاد بن زيد[7]، عن عمرو بن دينار[8]، عن جابر بن

(*) ترجمته في: التكملة للمنذري ٣/ ٥٠٠، ذيل الرّوضتين ١٦٧، تاريخ الإسلام ٦٤/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٦، العبر ٥/ ١٤٩، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٢٤، معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٦٢٣، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٣٨، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٣، الوافي بالوفيات ١١/ ١١٧، ذيل التقييد ١/ ٤٩٦، غاية النهاية ١/ ١٩٣، النجوم الزّاهرة ٦/ ٣١٤، حسن المحاضرة ١/ ٤٥٥، المقفّى الكبير ٣/ ٣٧، شذرات الذّهب ٧/ ٣١٤.

(١) ما بين حاصرتين أكملته قياساً علىٰ ما سبق وما سيأتي.

(٢) شيخ الإسلام، استوطن الإسكندرية إلىٰ أن توفي سنة ٥٧٦ هـ. (سير ٢١/ ٥).

(٣) مسند وقته، ورئيس أصبهان ومعتمدها، كان صدراً معظَّماً؛ توفي سنة ٤٨٩ هـ. (سير ١٩/ ٨).

(٤) الحفّار، مسند بغداد، كان صدوقاً، توفي سنة ٤١٤ هـ. (سير ١٧/ ٢٩٣).

(٥) القطّان، مسند بغداد، ثقة، توفي سنة ٣٣٤ هـ. (سير ١٥/ ٣١٩).

(٦) كان ثقةً صاحب حديث، توفي سنة ٢٥٣ هـ. (سير ١٢/ ٢١٩).

(٧) أبن درهم، الحافظ الثّبت، محدِّث الوقت، توفي سنة ١٧٩ هـ. (سير ٧/ ٤٥٦).

(٨) البصريّ الأعور، ليس بالقويّ في الحديث: توفي في حدود ١٣٠ هـ. (سير ٥/ ٣٠٧).

=

عبد الله[٦] رضي الله عنهما(☆):

أَنَّ رجلاً[٢] أَتىٰ المسجدَ، والنَّبيُّ ﷺ يخطبُ يوم الجمعة، فقال له رسول الله ﷺ: «أَصَلَّيْتَ يا فُلان؟» قال: لا. قال: «قُم واركعْ».

● أَخرجه البُخاريّ عن أَبي النُّعمان[٣]، وأَخرجه مُسلم عن قتيبة[٤] وأَبي الرَّبيع[٥]، وأَخرجه أَبو داود عن سليمان بن حرب[٦]، وأَخرجه التِّرمِذيّ والنَّسائيّ عن قُتيبة؛ كُلُّهم عن حمَّاد بن زيدٍ، به.

فوقعَ لنا بَدلاً عالياً.

● وأَخرجه مُسلم أَيضاً عن أَبي بكر[٧] ويعقوب الدَّورقيّ[٨]، عن

---

(١) الأَنصاريّ، الصَّحابيّ الجليل، توفي سنة ٧٨ هـ. (سير ٣/ ١٨٩).

٢ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ٢٢٣ (كتاب الجمعة، باب: إذا رأىٰ الإمام رجلاً جاء وهو يخطب أَمره أَن يصلي ركعتين).

ومسلم ٣/ ١٤ بمختلف طرقه (كتاب الجمعة، باب التحيّة والإمام يخطب) وأَبو داود في «السُّنن» ١/ ٢٩١ رقم ١١١٥. والتِّرمذي ٢/ ٣٨٤ رقم ٥١٠ والنَّسائي ٣/ ١٠٣ رقم ١٣٩٩ و ٣/ ١٠٧ رقم ١٤٠٩، وعن طريق محمد بن عبد الأعلىٰ في ٣/ ١٠١ رقم ١٣٩٥ وعن طريق إبراهيم بن الحسن في ٣/ ١٠٣ رقم ١٤٠٠. وأَحمد في «المسند» ٣/ ٣٠٨ و ٣٦٣.

(٢) في رواية لمسلم، عن جابر أَنه قال: جاء سليك الغطفانيّ يوم الجمعة ورسول الله ﷺ قاعدٌ علىٰ المنبر، فقعد سليك قبل أَن يصلِّي، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «أَركعتَ ركعتين؟» قال: لا. قال: «قم فاركعهما».

(٣) محمد بن الفضل السَّدوسيّ البصريّ، المعروف بعارم، ثقة، توفي سنة ٢٢٤ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٢).

(٤) قتيبة بن سعيد، البغلانيّ، الإمام الثقة الجوّال؛ توفي سنة ٢٤٠ هـ. (سير ١١/ ١٣).

(٥) سليمان بن داود الزَّهرانيّ، أَحد الثّقات؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ. (سير ١٠/ ٦٧٦).

(٦) أَبو أَيوب الواشحيّ، الإمام الثقة الحافظ، قاضي مكة، توفي سنة ٢٢٤ هـ. (سير ١٠/ ٣٣٠).

(٧) هو ٱبن أَبي شيبة، عبد الله بن محمَّد، كان بحراً من بحور العلم، وبه يُضرب المثل في قوّة الحفظ؛ توفي سنة ٢٣٥ هـ. (سير ١١/ ١٢٢).

(٨) يعقوب بن إبراهيم الدَّورقيّ، الحافظ، صَنَّف «المسند»، كان ثقة حافظاً متقناً؛ =

إسماعيل بن عُلَيَّة[١]، عن أَيُّوب[٢] عن عمرو بن دينار.

وأَخرجه أَيضاً عن محمَّد بن رافع[٣] وعَبْد بن حُمَيْد[٤]، كلاهما عن عبد الرَّزَّاق[٥]، عن ابن جُرَيج[٦]، عن عمرو [بن دينار].

● وأَخرجه أَيضاً عن بُنْدار[٧]، عن غُنْدُر[٨]، عن شُعْبَة[٩]، عن عمرو [بن دينار].

● وأَخرجه النَّسائيّ عن محمَّد بن عبد الأعلىٰ[١٠]، عن خالد[١١]، عن شعبة، عن عمرو [بن دينار].

= توفي سنة ٢٥٢ هـ. (سير ١٢/ ١٤١).

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وعُلَيَّة أُمُّه، الإمام الحافظ الثَّبت؛ توفي سنة ١٩٣ هـ. (سير ٩/ ١٠٧).

(٢) السّختياني، ابن أَبي تميمة، من صغار التَّابعين؛ الإمام الحافظ، توفي سنة ١٣١ هـ. (سير ٦/ ١٥).

(٣) أَبو عبد الله القشيريّ، الإمام الحافظ الحجَّة القدوة؛ توفي سنة ٢٤٥ هـ. (سير ١٢/ ٢١٤).

(٤) اسمه عبد الحميد، كان ممَّن جمع وصنَّف؛ توفي سنة ٢٤٩ هـ. (سير ١٢/ ٢٣٥).

(٥) عبد الرَّزَّاق بن همَّام الصَّنعانيّ، عالم اليمن، ثقة؛ توفي سنة ٢١١ هـ. (سير ٩/ ٥٦٣).

(٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، شيخ الحرم، صاحب التَّصانيف؛ توفي سنة ١٤٩ هـ. (سير ٦/ ٣٢٥).

(٧) هو محمَّد بن بشَّار، راوية الإسلام، إمام أَهل زمانه؛ توفي سنة ٢٥٢ هـ. (سير ١٢/ ١٤٤).

(٨) هو محمد بن جعفر الهذلي، الحافظ المجوّد الثبت، توفي سنة ١٩٣ هـ (سير ٩/ ٩٨).

(٩) شعبة بن الحجّاج العتكيّ، عالم أَهل البصرة وشيخها، أَمير المؤمنين في الحديث؛ توفي سنة ١٦٠ هـ. (سير ٧/ ٢٠٢).

(١٠) هو الصَّنعانيّ، أَبو عبد الله البصريّ، ثقة، توفي سنة ٢٤٥ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٩).

(١١) خالد بن الحارث الهُجَيْميّ، من أَوعية العلم، مليح الإتقان؛ توفي سنة ١٨٦ هـ. (سير ٩/ ١٢٦).

● وأَخرجه أَيضاً عن إبراهيم بن الحسن[1]، ويوسف بن سَعيد بن مُسَلَّم[2]، عن حجَّاج[3]، عن ابن جُرَيج، عن عمرو [بن دينار].

فوقع لنا عالياً.

٣ ☆ وبالإسناد إِلىٰ الثَّقفيّ، نا القاضي أَبو بكر أَحمد بن الحسن الحَرَشيُّ الحِيْريُّ[4]، قراءةً عليه بنَيْسابور في ذي القَعدة سنة ٤٠٩، أَنا أَبو عليّ محمَّد بن أَحمد بن [مُحمَّد بن] معقل المَيْدانيُّ[5]، ثنا محمَّد بن يحيىٰ الذُّهليّ[6]، نا يَعقوب بن إبراهيم بن سَعْد[7]، نا أَبي، عن صالح وهو ابن كيسان[8]، عن ابن شهاب[9]، أَخبرني أَبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف[10]، أَنه سمع أَبا سعيد الخُدْريّ رضي الله عنه يقول[☆]:

---

(١) أَبو إِسحاق المصِّيصيّ، وثقه النَّسائيّ، ولم يُذكر له تاريخ وفاة. (تهذيب التهذيب ١/ ١١٤).

(٢) أَبو يعقوب المصِّيصيّ، الإمام المصنِّف، كان ثقة صدوقاً؛ توفي سنة ٢٧١ هـ. (سير ١٢/ ٦٢٢).

(٣) حجّاج بن محمَّد، أَبو محمَّد المصِّيصيّ، كان ثقة؛ توفي سنة ٢٠٦ هـ. (سير ٩/ ٤٤٧).

(٤) مسند خراسان، ثقة في الحديث، توفي سنة ٤١٧ هـ. (سير ١٧/ ٣٥٦).

(٥) النَّيسابوريّ، الشَّيخ الصَّدوق؛ توفي سنة ٣٣٦ هـ. (سير ١٥/ ٣٩٠).

(٦) النَّيسابوريّ، إمام أَهل الحديث بخراسان؛ توفي سنة ٢٥٨ هـ. (سير ١٢/ ٢٧٣).

(٧) الزُّهريّ، كان ثقةً مأموناً؛ توفي سنة ٢٠٨ هـ. (سير ٩/ ٤٩١).

(٨) أَبو الحارث المدنيّ، كان من أَئمَّة الأَثر، تابعيٌّ ثقة؛ توفي بعد سنة ١٤٠ هـ. (سير ٥/ ٤٥٤).

(٩) محمَّد بن مسلم الزُّهريّ، الإمام العَلَم، حافظ زمانه؛ توفي سنة ١٢٤ هـ. (سير ٥/ ٣٢٦).

(١٠) اسمه أَسعد، الأَنصاريّ، الفقيه المعمَّر الحجَّة؛ توفي سنة ١٠٠ هـ. (سير ٣/ ٥١٧).

٣ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ١/ ١١ (كتاب الإيمان، باب تفاضل أَهل الإيمان في الأعمال) عن محمَّد بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، به. وفي ٨/ ٧٤ـ٧٥ (كتاب التعبير، باب القميص في المنام) عن عليّ بن عبد الله، عن يعقوب، به. =

قال رسول الله ﷺ: «بَينما أَنا نائِمٌ رأَيتُ النَّاسَ يُعْرَضُون عليَّ، وعَليهم قُمُصٌ، منها ما يَبْلُغُ الثُّدِيَ، ومنها ما يَبْلُغُ دونَ ذلكَ؛ ومرَّ عليَّ عُمر بنُ الخطَّابِ وعليهِ قَميصٌ يَجُرُّهُ».

قالوا: ماذا أَوَّلْتَ ذلكَ يارسول اللهِ ؟ قال: «الدِّيْنُ».

● أَخرجه البُخاريّ عن عليّ بن عبد الله[1].

● وأَخرجه مُسلم عن زُهير[2] والحلواني[3] وعَبْد بن حُميد.

● وأَخرجه التِّرمذيّ عن عَبْد بن حُمَيْد.

● وأَخرجه النَّسائيّ عن محمَّد بن يحيىٰ الذُّهليّ النَّيسابوريّ؛ خَمْسَتُهُم عن يعقوب بن إِبراهيم، به.

فوقَع لنا بَدَلاً للبُخاري ومُسلم والتِّرمذيّ، وموافقةً للنَّسائيّ بِعُلوٍّ، والحمدُ لله.

٤ ☆ وبهِ إِلىٰ الثَّقفيّ، ثنا هلال بن محمَّد بن جعفر بن سَعدان، نا الحُسين بن يحيىٰ ابن عيَّاش القطَّان، نا أَبو الأَشْعَث أَحمد بن المِقْدام العِجْليّ،

= ومسلم ٧/١١٢ (كتاب الفضائل ـ باب من فضائل عمر رضي الله عنه) عن منصور بن أَبي مزاحم، عن إِبراهيم بن سعد، به. وعن زهير بن حرب والحسن بن عليّ الحلواني وعبد بن حميد، عن يعقوب بن إِبراهيم، به.

والتِّرمذي ٤/٤٦٧ رقم ٢٢٨٥ عن الحسين بن محمَّد الجُريري، عن عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزُّهري، به. ورقم ٢٢٨٦ عن عبد بن حميد، عن يعقوب بن إِبراهيم به. ثم عقَّب بقوله: وهذا أَصحّ.

والنَّسائي ٨/١١٣ رقم ٥٠١١ عن محمَّد بن يحيىٰ، عن يعقوب بن إِبراهيم، به.

(١) ابن المدينيّ، أَمير المؤمنين في الحديث، ساد الحفَّاظ في معرفة العلل؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ. (سير ١١/٤١).

(٢) زهير بن حرب الحَرَشيّ، الحافظ الحجَّة، أَحد أَعلام الحديث؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ. (سير ١١/٤٨٩).

(٣) الحسن بن علي الحلواني، كان عالماً بالرِّجال، ثقةً ثبتاً؛ توفي سنة ٢٤٢ هـ. (سير ١١/٣٩٨).

نا حمَّاد بن زيد، عن جميل بن مُرَّة[1]، عن أَبي الوضيء[2]، عن أَبي برزة الأَسْلَمي[3]، قال[☆]:

قال رسول الله ﷺ: «البيِّعان بالخِيارِ مالم يَتَفَرَّقا».

● [٣٧ ب] أَخرجه أَبو داود عن مُسَدَّد

● وأَخرجه ٱبن ماجه عن أَحمد بن عبدة الضَّبِّيّ[4]، وأَبي الأَشعث أَحمد بن المِقْدام العِجْليّ؛ كلُّهم عن حمَّاد بن زيد، بهِ.

فوَقَعَ مُوافقةً وبَدَلاً بِعُلُوٍّ.

وأَبو الوضيء: ٱسمُهُ عبَّاد بن نُسَيْب[2].

٥ ☆ وبهِ، إِلىٰ الثَّقفيّ، ثنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران[5]، ثنا

---

(١) الشَّيبانيّ البَصريّ، وثقه النَّسائي وٱبن معين. (تهذيب التهذيب ٢/ ١١٥).

(٢) عبَّاد بن نُسَيب القَيْسيّ، كان علىٰ شرطة الإمام عليّ، وثقه ٱبن معين. (تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٨).

(٣) نضلة بن عبيد، صاحب رسول الله ﷺ، شهد فتح مكة وخيبر؛ توفي في حدود السِّتين. (سير ٣/ ٤٠).

٤ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٣/ ١٠ و ١١ و ١٧ و ١٨ و ١٩ (كتاب البيوع) من رواية حكيم بن حزام وابن عُمر رضي الله عنهما.

ومسلم ٥/ ٩ـ١٠ (كتاب البيوع ـ باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين) من رواية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وأَبو داود ٣/ ٢٧٣ (كتاب الإجارة، باب في خيار المتبايعين) رقم ٣٤٥٧ عن طريق مسدَّد، وبرقم ٣٤٥٦ من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص، وبرقم ٣٤٥٩ من رواية حكيم بن حزام.

والنَّسائي ٧/ ٢٤٤ (كتاب البيوع) رقم ٤٤٥٧ و ٤٤٦٤ و ٤٤٦٦ و ٤٤٦٩ـ٤٤٧١ و ٤٤٨٠ـ٤٤٨٢ من رواية حكيم حزام وابن عمر وسمرة.

وابن ماجه ٢/ ٧٣٦ (كتاب التجارات) رقم ٢١٨١ـ٢١٨٣ من رواية ابن عمر وسمرة وأَبي برزة الأسلميّ.

(٤) أَبو عبد الله البصريّ، ثقة، توفي سنة ٢٤٥ هـ. (تهذيب التهذيب ١/ ٥٩).

(٥) العالم المسند، كان صدوقاً ثبتاً، عدلاً وقوراً؛ توفي سنة ٤١٥ هـ. (سير ١٧/ ٣١١).

إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الصَّفَّار[1]، ثنا سَعدان بن نَصْر بن منصور[2]، ثنا سُفيان بن عُيَيْنة[3]، عن عمرو[4]، سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول(☆):

لمَّا نزلَ علىٰ النَّبيِّ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: «أَعُوذُ بوَجْهِكَ». ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قالَ: «أَعُوذُ بوَجْهِك». ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: «هاتان أَهْوَنُ، أَو أَيْسَرُ».

● أَخرجه البُخاريّ عن عليّ بن المَدينيّ.

● وأَخرجه التِّرمذيُّ عن ابن أَبي عُمر[5]، كلاهُما عن سُفيان بن عُيَيْنَة.

فوقعَ بدَلاً عالياً.

٦ ☆ وأَخبرَنا أَبو الفَضْل جعفر بن عليّ الهَمْدانيّ، أَنا أَبو طاهر السِّلَفيّ

---

(١) مسند العراق، كان ثقةً، وكان مقدَّماً في العربيّة؛ توفي سنة ٣٤١ هـ. (سير ١٥/ ٤٤٠).

(٢) اسمه سعيد، ولقبه سعدان؛ محدِّث صدوق؛ توفي سنة ٢٦٥ هـ. (سير ١٢/ ٣٥٧).

(٣) الإمام الكبير، حافظ العصر، انتهىٰ إليه علوّ الإسناد؛ توفي سنة ١٩٨ هـ. (سير ٨/ ٤٥٤).

(٤) هو عمرو بن دينار، وقد مضت ترجمته.

٥ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٥/ ١٩٣ (تفسير سورة الأنعام) عن أَبي النُّعمان، عن حمَّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار، بهِ. وفي ٨/ ١٤٩-١٥٠ (كتاب الاعتصام بالكتاب والسُّنَّة، باب قول الله تعالىٰ: أَو يلبسكم شيعاً) عن عليّ بن المدينيّ، عن سفيان بن عيينة، بهِ.

والترمذيّ ٥/ ٢٤٤ (تفسير سورة الأنعام) رقم ٣٠٦٥.

وأَحمد في «مسنده» ٣/ ٣٠٩ عن سفيان، بهِ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٣٧.

(٥) هو محمَّد بن يحيىٰ العدنيّ، الإمام الحافظ، شيخ الحرم، صنَّف «المسند» وكان صدوقاً؛ توفي سنة ٢٤٣ هـ. (سير ١٢/ ٩٦).

الحافظ، أَنا أَبو بكر أَحمد بن عليّ بن الحسين بن زكريَّا الطُّرَيْثيثيّ[1] من أَصْلِ سماعِهِ، أَنبا أَبو الحسن عليّ بن أَحمد بن محمَّد بن داود الرَّزَّاز[2]، ثنا أَبو عمرو عثمان بن أَحمد بن عبد الله، ابن السَّمَّاك[3]، نا الحسن بن عمرو السَّبيعيّ[4]، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث[5] يقول[☆]:

أَوحىٰ الله إِلىٰ داود: لا تَتَّخِذْ بَيْني وبَيْنك عالماً مَفْتوناً، فيصدَّك بِسُكْرِهِ عن طريقِ مَحَبَّتي، أُولئكَ قُطَّاعُ طريقِ عبادي.

٧ ☆ وأَخبرَنا جعفر بن عليّ المقرىء الإسكندرانيّ، أَنا أَحمد بن محمَّد السِّلَفيّ، أَنا أَبو مُسلم عبد الرَّحمن بن عُمر بن عبد الرَّحمن بن ثابت السِّمْنانيّ[6] سنة ٤٩٤، أَنا أَبو عليّ الحسن بن أَحمد بن شاذان[7]، أَنا أَبو بكر أَحمد بن سليمان بن أَيُّوب العبَّادانيّ[8] سنة ٣٤٤، ثنا عليّ بن حرب الطَّائيّ[9]

---

(١) شيخ الصُّوفيَّة، قال عنه ابن ناصر: كان كذَّاباً؛ توفي سنة ٤٩٧ هـ. (سير ١٩/ ١٦٠).

(٢) الشَّيخ المسند، كان كثير السَّماع والشُّيوخ، وإِلىٰ الصِّدق ما هو؛ توفي سنة ٤١٩ هـ. (سير ١٧/ ٣٦٩).

(٣) مسند العراق، المكثر الصَّادق، كان من الثِّقات؛ توفي سنة ٣٤٤ هـ. (سير ١٥/ ٤٤٤).

(٤) وقيل: الشِّيعيّ، من شيعة المنصور، ثقة؛ توفي سنة ٢٨٨ هـ. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٦).

(٥) الزَّاهد القدوة، المعروف بالحافي، كان رأساً في الورع والإخلاص توفي سنة ٢٢٧ هـ. (سير ١٠/ ٤٦٩).

٦ (☆) الخبر في: مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٢٢ـ١٢٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣٤٢٤.

(٦) ثقة، توفي سنة ٤٩٧ هـ. (الجواهر المضيَّة ٢/ ٣٨٧).

(٧) الإمام الصَّدوق، ثقة؛ توفي سنة ٤٢٥ هـ. (سير ١٧/ ٤١٥).

(٨) صدوق، بقي إِلىٰ سنة ٣٤٥ هـ. (سير ١٥/ ٤٧٩).

(٩) مسند وقته، الثقة الأديب، كان عالِماً بأَخبار العرب وأَنسابها، توفي سنة ٢٦٥ هـ. (سير ١٢/ ٢٥١).

سنة ٢٦٤ بسامرَّاء، ثنا أَبو معاوية[١]، ثنا إِسماعيل بن أَبي خالد[٢]، عن أَبي صالح[٣](☆):

في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبا: ٣٨] [أَي:] قال: لا إِلٰهَ إِلاَّ الله، في الدُّنيا.

٨ ☆ أَخبرَنا جعفر بن أَبي الحسن الهَمْدانيّ، أَنا أَبو طاهر السِّلَفيّ، أَنا أَبو مُسلم السِّمْنانيّ القاضي، أَنا أَبو عليّ ٱبن شاذان، أَنا أَبو الحسين أَحمد بن عثمان بن يحيىٰ الأدميّ[٤]، نا أَحمد بن عبد الجبَّار العطارديّ[٥]، نا أَبو معاوية، عن الأعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، قال(☆☆):

قال رسول الله ﷺ: «إِن قولَ: سُبْحان الله، والحَمْدُ لله، ولا إِلٰهَ إِلاَّ الله، واللهُ أَكبر؛ أَحبُّ إِليَّ مِمَّا طَلَعَت عليه الشَّمسُ».

٩ ☆ وأَخبرَنا جعفر بن عليّ الإِسكندرانيّ، أَنا أَحمد [٣٨ أ] بن محمَّد

---

(١) محمَّد بن خازم السَّعديّ الضَّرير، وثقة العجليّ؛ توفي سنة ١٩٥ هـ. (سير ٩/ ٧٣).

(٢) البجليّ، محدِّث الكوفة في زمانه، تابعيٌّ ثقة؛ توفي سنة ١٤٦ هـ. (سير ٦/ ١٧٦).

(٣) ذكوان بن عبد الله السَّمّان؛ مضت ترجمته.

٧ (☆) التَّفسير: موقوفاً عليه في تفسير ابن كثير ٤/ ٤٦٦، وهو قول عكرمة أَيضاً. ونقله الذّهبي في ترجمة المؤلف من معجم الشيوخ ٢/ ٤٠٢.

(٤) المسند الثِّقة، توفي سنة ٣٤٩ هـ. (سير ١٥/ ٥٦٨).

(٥) الكوفيّ، ثقة؛ توفي سنة ٢٧٢ هـ. (سير ١٣/ ٥٥).

٨ (☆☆) الحديث: جاء في البخاري ٧/ ٢٢٩ (كتاب الأيمان، باب إِذا قال: والله لا أَتكلم اليومِ..) قوله: قال النبي ﷺ: «أَفضل الكلام أَربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إِله إِلاَّ الله، والله أَكبر». وجاء في مسند أَحمد ٢/ ١٥٨ و ٢١٠ و ٢١١ عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن قال: لا إِلٰه إِلاَّ الله، والله أَكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوَّة إِلاَّ بالله، كُفِّرت ذنوبه وإِن كانت مثل زبد البحر».

الحافظ[١]، أَنا أَبو غالب محمَّد بن الحسن بن أَحمد الباقِلّانيّ[٢]، أَنا أَبو عليّ ٱبن شاذان، أَنا أَبو القاسم عبد الرَّحمن ابن الحسن بن أَحمد بن محمَّد بن عُبَيْد الهَمَذانيُّ القاضي[٣]، قدمَ علينا حاجّاً سنة ٣٤٩، نا إِبراهيم بن الحسين بن دازيل[٤]، نا آدم بن أَبي إِياس[٥]، نا شعبة، نا قتادة[٦]، عن أَنس بن مالك[٧] رضي الله عنه، قال[☆]:

قال رسول الله ﷺ: «البُزاقُ في المسجدِ خَطيئةٌ، وكفَّارتُها دَفْنُها».

١٠ ☆ وبهذا الإِسنادِ، قال[☆☆]:

لمَّا أَراد رسول الله ﷺ أَن يكتبَ إِلىٰ الرُّوم، قيل له: إِنَّهم لن يَقرؤوا كتابَكَ

---

(١) هو الحافظ السِّلفيّ، وقد مضت ترجمته.

(٢) كان كثير البكاء من خشية الله تعالىٰ؛ توفي سنة ٥٠٠ هـ. (سير ١٩/ ٢٣٥).

(٣) ضعيف، توفي سنة ٣٥٢ هـ. (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٢).

(٤) المعروف أَنه ابن ديزيل، حافظ ثقة؛ توفي سنة ٢٨١ هـ. (سير ١٣/ ١٨٤).

(٥) شيخ الشَّام، محدِّث عسقلان، توفي سنة ٢٢٠ هـ. (سير ١٠/ ٣٣٥).

(٦) قتادة بن دعامة السَّدوسيّ، حافظ عصره، وقدوة المحدِّثين والمفسِّرين؛ توفي سنة ١١٧ هـ. (سير ٥/ ٢٦٩).

(٧) خادم رسول الله ﷺ، آخر الصَّحابة موتاً؛ توفي سنة ٩٣ هـ. (سير ٣/ ٣٩٥).

٩ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ١٠٧ (كتاب الصَّلاة، باب كفَّارة البزاق في المسجد) عن آدم، بهِ.
ومسلم ٢/ ٧٧ (كتاب المساجد، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصَّلاة وغيرها).
وأَبو داود ١/ ١٢٨ رقم ٤٧٥.
والترمذي ٢/ ٤٦١ رقم ٥٧٢.
والإِمام أَحمد في «مسنده» ٣/ ٢٣٢ و ٢٧٤ و ٢٧٧.

١٠ (☆☆) الحديث: أَخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٧١، وابن عساكر في: تاريخ دمشق (السِّيرة النَّبويَّة) ٢/ ١٩٥. والبخاري ٧/ ٥٢ (كتاب اللِّباس، باب نقش الخاتم) و ٧/ ٥٣ (باب اتِّخاذ الخاتم...).
ومسلم ٦/ ١٥١ (كتاب اللِّباس، باب في اتِّخاذ النَّبيِّ ﷺ خاتماً..).
وأَبو داود ٤/ ٨٨ رقم ٤٢١٤.
والتِّرمذي ٥/ ٦٦ رقم ٢٧١٨.

إذا لم يكنْ مَختوماً؛ فاتَّخَذَ خاتماً من فِضَّةٍ، ونقَش فيه[1] «محمَّد رسول الله».

قال أَنس: وكأَنِّي أَنظرُ إِلىٰ بياضِهِ في يدِهِ.

١١ ☆ وبهذا الإسناد، قال[☆]:

قال رسول الله ﷺ: «أَللهمَّ لا عيش إِلاَّ عيشَ الآخِرة، فاغفرْ للأَنصارِ والمُهاجِرَة».

* وُلد جعفر الهَمْدانيّ في صَفَر سنة ٥٤٦ بالاسكندريَّة، ومات بدمشق في صَفَر أَيضاً سنة ٦٣٦، ودُفن بمقبرة الصُّوفيَّة ظاهر دمشق[٢].

* * *

---

(١) فوقهما في الأصل كلمة «نقشه» إشارة إلىٰ رواية أُخرىٰ بهذا اللَّفظ.

١١ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٧/ ١٧٠ (كتاب الرقاق، باب الصِّحَّة والفراغ. .) و ٣/ ٢١٢ (كتاب الجهاد، باب التَّحريض علىٰ القتال. .) و ٤/ ٨ (باب البيعة في الحرب) و ٤/ ٢٢٥ (كتاب مناقب الأنصار، باب دعاء النَّبيِّ ﷺ أَصلح الأنصار والمهاجرة) و ٥/ ٤٥ (كتاب المغازي، باب غزوة الخندق).
ومسلم ٥/ ١٨٨ـ١٨٩ (كتاب الجهاد، باب غزوة الأحزاب).
والترمذي ٥/ ٦٥٠ـ٦٥١ رقم ٣٨٥٦ و ٣٨٥٧.
وابن ماجه ١/ ٢٤٥ رقم: ٧٤٢.
والإمام أَحمد في «مسنده» ٢/ ٣٨١ و ٣/ ١٧٢ و ١٨٠ و ٢١٦ و ٢٧٦ و ٥/ ٣٣٢.

(٢) أُزيلت مقبرة الصُّوفيَّة، وبني مكانها مشافي جامعة دمشق.

شيخٌ آخر ٤

[الحُسَين بن المُبارك بن محمَّد بن يَحيىٰ الزَّبيديّ البغْداديّ](*)

١٢ ☆ أَخبرَنا الشَّيخ الفقيهُ، العالِمُ المُسْنِدُ، بقيَّة المشايخ، أَبو عبد الله الحُسَين بن أَبي بكر المبارك بن الشَّيخ الإمام أَبي عبد الله محمَّد بن يحيىٰ بن عليّ بن المُسْلم بن موسىٰ بن عِمْران الزَّبيديّ البَغْداديّ، قدمَ علينا، قرَاءةً عليه وأَنا حاضرٌ أَسمع في سنة ٦٣٠ بجامع الصَّالحيَّة(١) ظاهر دمشق، أَنا أَبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسىٰ بن شُعيب بن إِسحاق السِّجزِيّ الهَرَويّ الصُّوفيّ(٢)، قراءةً عليه وأَنا أَسمع ببغداد، أَنا أَبو عبد الله محمَّد بن أَبي مسعود عبد العزيز الفارسيّ(٣)، أَنا أَبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن

(*) ترجمته في: التكملة للمنذري ٣/ ٣٦١، تاريخ الإسلام ٦٤/ ٤٦، سير أَعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٧، العبر ٥/ ١٢٤، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٣٣، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٦١، المختصر المحتاج إليه ١٧٥ (ط. بيروت)، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٨، ذيل التقييد ١/ ٥١٧، النجوم الزَّاهرة ٦/ ٢٨٦، المقصد الأرشد ١/ ٣٤٩، المنهج الأحمد ٤/ ٢٠٤ رقم ١٠٠٤، الدّرّ المنضّد ١/ ٣٦٥، شذرات الذّهب ٧/ ٢٥٢.

ووهم عبد القادر القرشي في الجواهر المضيّة ٢/ ١٢٣ فظنّه حنفياً وهو حنبليّ، وعنه نقل التّقيّ التّميميّ في الطبقات السّنيّة ٣/ ١٥٦. ولعلّ مصدر الوهم أَن جدّ المترجَم (محمّد بن يحيىٰ) كان حنيفيّ الفروع حنبليّ الأُصول، كما ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق، انظر مختصره ٢٣/ ٣٣٧ وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤٠.

(١) ويسمّىٰ الجامع المظفّري وجامع الجبل وجامع الحنابلة، شرع في بنائه الشيخ أَبو عمر محمد بن أَحمد بن قدامة المقدسي سنة ٥٩٨ هـ، ولما نفد ما معه أَرسل له مظفّر الدِّين كوكبوري ما أَكمل به البناء. (الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٤٣٥).

(٢) مسند الآفاق، الزّاهد الخيِّر، انتهىٰ إِليه علوّ الإسناد؛ توفي سنة ٥٥٣ هـ. (سير ٢٠/ ٣٠٣).

(٣) المسند الصَّدوق؛ توفي سنة ٤٧٢ هـ. (سير ١٨/ ٣٧٦).

يحيىٰ بن مَخْلَد الأنصاريّ الزَّاهد[1]، أَنا أَبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَويّ[2]، نا أَبو الجَهْم العلاء بن موسىٰ الباهليّ[3] من كتابهِ، في مَنزِلِه، في شهر ربيع الأوَّل من سنة ٢٢٧، نا اللَّيث بن سعد[4]، عن نافع[5]، عَن عبد الله بن عُمر[6]،

عن رسول الله ﷺ(☆)، أَنَّه أَدرك عُمر بن الخطَّاب في رَكْبٍ، وعُمرُ يَحْلِفُ بأَبَوَيْه، فَناداهُم رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ نَهاكُم أَن تَحْلفوا بِآبائكم، فَمَن كان حالِفاً فَلْيَحْلِفْ باللهِ عزَّ وجلَّ وإِلاَّ فَلْيَصْمُتْ».

● أَخرجه البُخاريّ عن قُتيبة.

● وأَخرجه مُسلم عن محمَّد بن رُمْح[7]، وقُتَيْبَة أَيضاً.

كلاهما عن اللَّيْث.

فوقع لنا بَدَلاً عالياً.

● وأَخرجه مُسلم أَيضاً عن عبد الملك بن شُعيب[8]، عن أَبيه، عن جدِّهِ

---

(١) مسند هراة، كان صدوقاً؛ توفي سنة ٣٩٢ هـ. (سير ١٦/ ٥٢٦).
(٢) الإمام الحافظ، مسند العصر؛ توفي سنة ٣١٧ هـ. (سير ١٤/ ٤٤٠).
(٣) المحدِّث الثِّقة، توفي سنة ٢٢٨ هـ. (سير ١٠/ ٥٢٥). ووصفه الذَّهبيُّ بقوله: صاحب ذاك الجزء العالي.
(٤) عالم الدِّيار المصريَّة وفقيهها ومحدِّثها ورئيسها؛ توفي سنة ١٧٥ هـ. (سير ٨/ ١٣٦).
(٥) مولىٰ أبن عمر، عالم المدينة، الثِّقة النَّبيل؛ توفي سنة ١١٧ هـ. (سير ٣/ ٢٠٣).
(٦) الإمام القدوة، شيخ الإسلام؛ توفي سنة ٧٣ هـ. (سير ٣/ ٢٠٣).
١٢ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٧/ ٩٨ (كتاب الأدب، باب مَن لم ير إِكفار مَن قال ذلك متأَوِّلاً أَو جاهلاً).
ومسلم ٥/ ٨٠-٨١ (كتاب الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى).
ومالك في «الموطأ» ٢/ ٤٨٠ رقم ١٤ (كتاب النُّذور باب جامع الأيمان).
وأَحمد في «مسنده» ٢/ ٧ و ١١.
(٧) أَبو عبد الله المصريّ، كان معروفاً بالإتقان الزَّائد، ثقة ثبت؛ توفي سنة ٢٤٢ هـ. (سير ١١/ ٤٩٨).
(٨) المصريّ، ثقة؛ توفي سنة ٢٤٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٨).

اللَّيْث، عن عُقَيْل بن خالد[1]، عن الزُّهريّ، عن سالم بن عبد الله[2] عن أَبيه [٣٨ ب] عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما، نحو ما أَخرجناه.

فوقع لنا عالياً.

كأَنَّ شيخَنا ٱبنَ الزَّبيديِّ سَمعه من مُسلم.

١٣ ☆ وبالإسنادِ إِلىٰ أَبي الجَهْم، نا اللَّيث بن سَعد، عن نافِع، عن ٱبن عُمر، أَنَّه قال(☆):

سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «أَيُّما مَمْلوكٍ بَيْنَ شُركاءَ، فأَعْتَقَ أَحَدُهُم نَصيبَه، فإِنَّه يُقَوَّم في مالِ الَّذي أَعْتَقَ قِيْمَةَ عَدْلٍ، فَيُعْتَقُ إِنْ بَلَغَ ذلكَ مالُهُ».

● أَخرجه مُسلم عن قُتَيْبَة ومحمَّد بن رُمْح، كِلاهما عن اللَّيْث بن سَعد.

فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً.

● وأَخرجه أَبو داود عن أَحمد بن صالح المصْريّ[3].

---

(١) أَبو خالد الأَيْليّ، ثقة؛ توفي سنة ١٤٤ هـ. (سير ٦/ ٣٠١).
(٢) مفتي المدينة ثقة، كثير الحديث؛ توفي سنة ١٠٦ هـ. (سير ٤/ ٤٥٧).
١٣ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٥/ ٩٥ (كتاب الأيمان، باب مَن أَعتق شركاً له في عبد).
وأَحمد في «مسنده» ٢/ ١٢٢.
وٱبنُ ماجة ٢/ ٨٤٤ رقم ٢٥٢٨.
وما أَخرجه أَبو داود ٤/ ٢٨ رقم ٣٩٦٢ عن أَحمد بن صالح، عن ابن وهب... فهو حديث آخر، وهو قول رسول الله ﷺ: «مَن أَعتق عبداً وله مالٌ، فمالُ العبدِ لهُ، إلاَّ أَن يشترطهُ السَّيِّد». وفي الباب أَحاديث تقرب روايتها من رواية الحديث أَعلاه.
وليس عند النَّسائي عن محمد بن يعقوب الزُّبيريّ غير حديث واحدٍ في الجمع بين المرأَة وعمَّتها؛ برقم ٣٢٨٩ في ٥/ ٩٦ من «سننه»؛ وأَما الحديث أَعلاه فقد أَورده بلفظٍ آخر في ٧/ ٣١٩ رقم ٤٦٩٩ عن عمرو بن عليّ، عن يزيد بن زُريع، عن أَيُّوب، عن نافع، به.
(٣) ٱبن الطَّبريّ، حافظ أَهل زمانه بالدّيار المصريّة، ثقة؛ توفي سنة ٢٤٨ هـ. (سير ١٢/ ١٦٠).

● وأَخرجه النَّسائيُّ عن محمَّد بن يَعقوب بن عبد الله الزُّبيريّ[1].

كلاهما عن ٱبن وَهْب[2]، عن اللَّيث بن سَعد، عن عُبيد الله بن أَبي جعفر[3]، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشجّ[4]، عن نافع، عن ٱبن عُمر، نَحوه.

فوقعَ عالياً.

وكأَنَّ شيخَنا ٱبنَ الزَّبيديّ سَمعهُ من أَبي داود والنَّسائيّ.

١٤ ☆ وبالإِسناد إِلىٰ أَبي الجَهْم، نا اللَّيْثُ بن سَعْد، عن نافع[☆]:

أَنَّ عبد الله بن عُمر طلَّق ٱمرأَتَه وهي حائضٌ تَطليقةً واحدةً، فأَمرهُ رسول الله ﷺ أَن يُراجعها، ثم يُمْسِكَها حتَّىٰ تَطْهُرَ، ثم تَحيضَ عنده حَيْضَةً أُخرىٰ، ثم يُمْسكَها حتَّىٰ تَطْهُرَ من حَيْضتها، فإِن أَراد أَن يُطلِّقها فَلْيُطَلِّقها حينَ تَطْهُرُ، من قبلِ أَن يُجامِعَها، فتلكَ العِدَّةُ الَّتي أَمَرَ الله أَن يُطَلَّقَ لها النِّساءُ.

وكان عبد الله بن عمر إِذا سُئِل عن ذلك قال: أَمَّا أَنتَ طلَّقْتَ ٱمرأَتَكَ تَطْليقةً أَو تَطْليقتين؛ فإِنَّ رسول الله ﷺ أَمَرني بهذا، فإِن كنتَ طلَّقتَها ثلاثاً فقد حَرُمَتْ عَليكَ حتَّىٰ تنكحَ زَوْجاً غيرك، وعَصَيْتَ الله فيما أَمرك من طلاق ٱمرأَتِكَ.

● أَخرجه البخاريُّ عن قُتَيْبَة.

● وأَخرجَه مُسلم عن قُتيبة أَيضاً، ويَحيىٰ بن يَحيىٰ[5]، ومحمَّد بن رُمْح.

---

(١) أَبو عمر المدني، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات؛ سمع منه ابن صاعد بالمدينة سنة ٢٤٥ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٣).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أَبو محمد المصري الفقيه، ثقة؛ توفي سنة ١٩٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٧١).

(٣) فقيه مصر، ثقة، كان عالماً زاهداً عابداً؛ توفي سنة ١٣٢ هـ. (سير٦/ ٨).

(٤) الإِمام الثِّقة، كان من العلماء؛ توفي سنة ١٢٢ هـ. (سير ٦/ ١٧٠).

١٤ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريُّ ٦/ ١٨٤ (كتاب الطلاق، باب وبُعولتهنَّ أَحقُّ بردِّهن) وانظر بداية كتاب الطلاق ٦/ ١٦٣.

ومسلم ٤/ ١٧٩ (كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها..).

وأَحمد في «مسنده» ٢/ ٦ و ٦٤.

(٥) ابن بكر بن عبد الرحمن، أَبو زكريّا النَّيسابوريّ الحافظ، شيخ الإِسلام وعالم =

ثلاثتُهم عن اللَّيث، بهِ.

فوقع لنا بَدَلاً عالياً لَهما.

● وأَخرجه مُسلم أَيضاً[١] عن إِسحاق بن مَنصور الكَوْسَج[٢]، عن يزيد بن عبد ربِّه الحِمْصيّ[٣]، عن محمَّد بن حَرْب الأبْرش الخَوْلانيّ الحِمْصيّ[٤]، عن أَبي الهُذَيل محمَّد بن الوليد الزُّبيديّ[٥]، عن الزُّهريّ، عن سالم، عن عبد الله بن عُمر.

فكأَن شيخَنا سَمعهُ من مُسْلم.

١٥ ☆ وبهِ إِلىٰ أَبي الجَهْم، نا لَيْث بن سَعْد، عن نافِع، عن عبد الله[☆]:

أَنَّ عُمر بن الخطَّاب سأَل رسول الله ﷺ قال: أَيرقدُ أَحدُنا وهو جُنُبٌ؟ قال: «نَعم، إِذا تَوَضَّأَ أَحدُكم فَلْيرقُدْ».

= خراسان؛ توفي سنة ٢٢٦ هـ. (سير ١٠/ ٥١٢).

(١) بهذا السند في «صحيح مسلم» ٤/ ٨١ (كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها...).

(٢) أَبو يعقوب المروزيّ، ثقة مأمون؛ توفي ٢٥١ هـ. (سير ١٢/ ٢٥٨).

(٣) محدِّث حمص في وقته، حافظ ثبت؛ توفي سنة ٢٢٤ هـ. (سير ١٠/ ٦٦٧).

(٤) الحافظ الفقيه، قاضي دمشق، ثقة؛ توفي سنة ١٩٤ هـ. (سير ٩/ ٥٧).

(٥) الإمام الحافظ، قاضي حمص، ثقة؛ توفي سنة ١٤٨ هـ. (سير ٦/ ٢٨١).

١٥ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ١/ ٧٥ (كتاب الغسل، باب كينونة الجنب في البيت إِذا توضأ).

ومسلم ١/ ١٧٠ (كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب...) عن محمد بن أَبي بكر المقدَّميّ وزهير بن حرب، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، به.

والنَّسائيّ ١/ ١٣٩ رقم ٢٥٩ (كتاب الطهارة، باب وضوء الجنب إِذا أَراد أَن ينام) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيىٰ، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر.

وابن ماجة ١/ ١٩٣ رقم ٥٨٥ (كتاب الطهارة، باب من قال لا ينام الجنب حتىٰ يتوضأَ..).

وأَحمد في «مسنده» ٢/ ١٠٢.

والتِّرمذيّ ١/ ٢٠٦ رقم ١٢٠ (كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء للجنب...).

● أَخرجه البُخاريّ عن قُتيبة، عن اللَّيث.

فوقع لنا بدَلاً عالياً له.

● وأَخرجه النَّسائيّ[1] عن محمَّد بن يحيىٰ بن محمَّد بن كثير الحرَّانيّ[2]، عن محمَّد بن كثير البَصْريّ[3]، عن الأوزاعيّ[4]، عن الزُّهري، عن أَبي سَلَمَة[5] وعن إِبراهيم بن يعقوب [٣٩ أ] الجُوزَجانيّ[6]، عن محمَّد بن كثير[7]، عن الأَوْزاعيّ، عن الزُّهريّ، عن سالم.

كلاهما عن ٱبن عُمر.

وعن هلال بن العلاء الرَّقِّيّ[8]، عن يَعْلىٰ بن عُبَيْد[9]، عن وُهَيْب بن خالد[10]، عن أَيُّوب السَّختياني[11]، عن نافِع، عن ٱبن عُمر.

---

(١) لم أَقف علىٰ الحديث بهذه الطرق في «سنن» النَّسائي المطبوع؛ وانظر أَعلاه. ولعله في «السنن الكبرىٰ».

(٢) هو الحافظ لؤلؤ، ثقة؛ توفي سنة ٢٦٧ هـ. (سير ١٢/ ٦٠٥).

(٣) الحافظ الثقة؛ توفي سنة ٢٢٣ هـ. (سير ١٠/ ٣٨٣).

(٤) عبد الرَّحمنِ بن عمرو بن يُحمد، شيخ الإسلام وعالم أَهل الشَّام، كان ثقةً خيِّراً فاضلاً، مأَموناً، كثير العلم والحديث والفقه، حجَّةً؛ توفي سنة ١٥١ هـ. (سير ٧/ ١٠٧).

(٥) قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته: ابن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهريّ، ثقةٌ، إِمامٌ، توفي سنة ٩٤ هـ. (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٥).

(٦) أَبو إِسحاق السَّعديّ، كان من الحفّاظ المصنّفين والمخرّجين الثّقات؛ توفي سنة ٢٥٦ هـ. (تهذيب التهذيب ١/ ١٨٢).

(٧) ابن أَبي عطاء الصَّنعانيّ ـ صنعاء دمشق ـ قال النَّسائي: ليس بالقويّ؛ توفي سنة ٢١٦ هـ. (سير ١٠/ ٣٨٠).

(٨) الحافظ الصَّدوق، عالم الرَّقَّة؛ توفي سنة ٢٨٠ هـ. (سير ١٣/ ٣٠٩).

(٩) الطَّنافسيّ، حافظ ثقة؛ توفي سنة ٢٠٩ هـ. (سير ٩/ ٤٧٦).

(١٠) الحافظ الكبير، كان ثقة حجّة؛ توفي سنة ١٦٥ هـ. (سير ٨/ ٢٢٣).

(١١) سيِّد العلماء، عداده في صغار التَّابعين؛ توفي سنة ١٣١ هـ. (سير ٦/ ١٥).

وعن بُندار، عن ٱبن مَهدي[١]، عن سفيان الثَّوريّ[٢]، عن مَنْصور بن المُعْتَمِر[٣]، عن سالم بن أَبي الجَعْد[٤]، عن سالم[٥]، عن أَبيه.

ولم يُذكر في هذه الرِّواية عُمر رضي الله عنه، فباعتبارِ العددِ كأَنَّ شيخي سَمعه من النَّسائي.

١٦ ☆ وبهِ إِلىٰ أَبي الجَهْم، نا اللَّيث بن سَعد، عن نافع، عن ٱبن عُمر، عن رسول الله ﷺ، أَنَّه قام فقال(☆): «لا يَحْلُبَنَّ أَحدٌ ماشِيَةَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؛ أَيُحِبُّ أَحدُكم أَن تُؤتىٰ مَشْرُبَتُهُ، فيُكسرَ بابُ خِزانَته، فيُنقلَ طعامهُ؟ وإِنَّما تَخْزُنُ لهم ضُروعُ مَواشيهم أَطْعِماتِهِم؛ فلا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ ماشيةَ ٱمْرِىءٍ بغير إِذْنِهِ».

● أَخرجه مُسلم عن قتيبة بن سعيد، ومحمَّد بن رُمح؛ كلاهما عن اللَّيْث، بهِ.

فوقع بَدَلاً عالياً له.

---

(١) عبد الرَّحمن بن مهدي، الإمام النَّاقد، سيِّد الحفّاظ؛ توفي سنة ١٩٨ هـ. (سير ٩/ ١٩٢).

(٢) سيِّد العلماء العاملين في زمانه، الإمام الحافظ المجتهد؛ توفي سنة ١٦١ هـ. (سير ٧/ ٢٢٩).

(٣) حافظ ثبت قدوة، متقن ثقة؛ توفي سنة ١٣٣ هـ. (سير ٥/ ٤٠٢).

(٤) كان ثقة كثير الحديث، توفي سنة ١٠١ هـ. (سير ٥/ ١٠٨).

(٥) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.

١٦ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٣/ ٩٥ (كتاب اللّقطة، باب لا تُحتلب ماشية أَحد بغير إِذن).

ومسلم ٥/ ١٣٧ (كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها).

وأَبو داود ٣/ ٤٠ رقم ٢٦٢٣ (كتاب الجهاد، باب فيمن قال: لا يحلب).

وابن ماجه ٢/ ٧٧٢ رقم ٢٣٠٢ (كتاب التّجارات، باب النَّهي أَن يصيب منها شيئاً إلاَّ بإذن صاحبها).

ومالك في «الموطأ» ٢/ ٩٧١ رقم ١٧ (كتاب الاستئذان، باب ما جاء في أَمر الغنم).

وأَحمد في «مسنده» ٢/ ٦.

● وأَخرجه النَّسائيّ[1] عن أَبي القاسم عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الحكم[2]، أَخي محمَّد، عن إِسحاق بن بَكر بن مضر[3]، عن أَبيه، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد[4]، عن مالك، عن نافع، به.

فوقع عالياً، كأَنَّ شيخنا سمعه من النَّسائيّ.

١٧ ☆ أَخبرَنا أَبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد آبن الزَّبيديّ في سنة ٦٣٠ قراءةً عليه وأَنا أَسمع، أَنا أَبو الوقت عبد الأَوَّل بن عيسىٰ السِّجزِيّ ببغداد في سنة ٥٥٣، أَنا الإِمام أَبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المظفَّر الدَّاوديّ[5] في سنة ٤٦٥، أَنا أَبو محمَّد عبد الله بن أَحمد بن حَمُّويه الحَمُّويي السَّرَخسيّ[6] في سنة ٣٨١، أَنا أَبو عبد الله محمَّد بن يوسف بن مطر بن بشر بن صالح الفَرَبْريّ[7] في سنة ٣١٦، ثنا الإِمام أَبو عبد الله محمَّد بن إِسماعيل بن إبراهيم البُخاري[8] في سنة ٢٤٨ وفي سنة ٥٢، ثنا محمَّد بن سنان[9]، نا سَليم هو آبن حيَّان الهُذَلي[10]، نا سعيد بن ميناء[11]، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال[☆]:

---

(١) لم أَقف عليه في «سنن» النَّسائيّ المطبوع، ولعله في «السُّنن الكبرىٰ».

(٢) أَبو القاسم المصريّ، كان فقيهاً ثقةً؛ توفي سنة ٢٥٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٨).

(٣) أَبو يعقوب المصريّ، كان فقيهاً ثقةً؛ توفي سنة ٢١٨ هـ. (تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٧).

(٤) أَبو عبد الله المدنيّ، كان ثقة كثير الحديث؛ توفي سنة ١٣٩ هـ. (سير ٦/ ١٨٨).

(٥) جمال الإِسلام، وشيخ خراسان، كان من الأَئمَّة الكبار؛ توفي سنة ٤٦٧ هـ. (الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٢).

(٦) الصَّدوق المسند، خطيب سَرَخْس، ثقة؛ توفي سنة ٣٨١ هـ. (سير ١٦/ ٤٩٢).

(٧) المحدِّث الثِّقة، راوي «صحيح البخاري» توفي سنة ٣٢٠ هـ. (سير ١٥/ ١٠).
ونسبه في مصادر ترجمته: بن مطر بن صالح بن بشير....

(٨) الإِمام البخاريّ، صاحب الصَّحيح، توفي سنة ٢٤٦ هـ. (سير ١٢/ ٣٩١).

(٩) الإِمام الحافظ، صدوق؛ توفي سنة ٢٢٣ هـ. (سير ١٠/ ٣٨٥).

(١٠) وثقه أَحمد وابن معين والنَّسائيّ. (تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٨).

(١١) الإِمام الثقة، أَبو الوليد الحجازيّ (سير ٥/ ٢٤٥).

١٧ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ١٦٢ (كتاب المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ).

قال النَّبيُّ ﷺ: «مَثَلي ومَثَلُ الأنبياءِ كَرَجُلٍ بَنىٰ داراً، فأَكْمَلَها وأَحْسَنَها، إلاّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ؛ فَجعل النَّاسُ يَدخلونَها ويتعجَّبون ويقولون: لولا مَوْضِعُ اللَّبِنَة».

● أَخرجَه التِّرمذيُّ عن البُخاريِّ، فَوقعَ لنا مُوافقةً عالياً.

١٨ ☆ وبالإسناد إلىٰ البُخاريّ، نا المكي بن إبراهيم[1]، نا يزيد بن أَبي عُبيد[2]، قال[☆]:

كنتُ آتي مع سَلَمَة بن الأكْوَع، فيصلِّي عند الأُسطوانة التي عند المُصحف؛ فقلت: يا أَبا مُسْلِم، أَراك تتحرَّىٰ الصَّلاة عند هذه الأسطوانة؟ قال: فإِني رأَيتُ رسول الله ﷺ يَتَحرَّىٰ الصَّلاة عندها.

● [٣٩ ب] أَخرجه مُسلم عن محمَّد بن المثنَّىٰ[3]، عن المكّيّ بن إبراهيم، بهِ.

فوقع لنا بَدَلاً عالياً.

١٩ ☆ وبهِ إلىٰ البُخاريّ، ثنا المكّيّ بن إبراهيم، أَنا الجُعَيْد هو ابن عبد

= ومسلم ٧/ ٦٤-٦٥ (كتاب الفضائل، باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين) من رواية أَبي هريرة.

والترمذيّ ٥/ ١٣٦ رقم ٢٨٦٢ (كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل النبيّ ﷺ والأنبياء مثله).

وأَحمد في «مسنده» ٢/ ٢٥٦-٢٥٧ و ٣٩٨ و ٣/ ٣٦١.

(١) مسند خراسان، ثقة صدوق؛ توفي سنة ٢١٤ هـ. (سير ٩/ ٥٤٩).

(٢) من بقايا التّابعين الثّقات؛ توفي سنة ١٤٧ هـ. (سير ٦/ ٢٠٦).

١٨ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ١٢٧ (كتاب الصَّلاة، باب الصَّلاة إلىٰ الأُسطوانة).

ومسلم ٢/ ٥٩ (كتاب الصَّلاة، باب دنوّ المصلّي من السُّترة).

وابن ماجه ١/ ٤٥٩ رقم ١٤٣٠ (كتاب الإقامة، باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه).

وأَحمد في «مسنده» ٤/ ٤٨.

(٣) أَبو موسىٰ الزَّمِن، صدوق صالح الحديث؛ توفي سنة ٢٥٢ هـ. (سير ١٢/ ١٢٣).

الرَّحمن المَدَني[1]، عن عائشة بنت سعدٍ[2]، أَنَّ أَباها قال[*]:

تَشَكَّيْتُ بمكَّة شكوىٰ شديداً، فجاءني النَّبيُّ ﷺ يعودُني، فقلتُ: يا نبيَّ الله، إِنِّي أَترُكُ مالاً، وإِنِّي لم أَترك إِلاَّ ٱبنةً واحدةً، فأُوصي بِثُلُثَيْ مالي وأَترُكُ الثُّلُثَ؟ فقال: «لا». قُلت: فأُوصي بالنِّصف وأَترُكُ النِّصْفَ؟ قال: «لا». قلتُ: فأُوصي بالثُّلُثِ وأَترُكُ لها الثُّلُثَيْنِ؟ قال: «الثُّلُثُ، والثُّلُثُ كثيرٌ».

ثم وضع يده علىٰ جَبهته، ثم مَسَح يَدَهُ علىٰ وَجْهي وَبَطْني، ثم قال: «أَللَّهُمَّ ٱشْفِ سَعْداً، وأَتْمِمْ لهُ هِجْرَتَهُ».

فما زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ علىٰ كَبِدي فيما يُخالُ إِليَّ حتَّىٰ السَّاعة.

● أَخرجه أَبو داود[3]، عن هارون الحمَّال، عن مكِّيِّ بن إِبراهيم، بهِ.

فوقع لنا بَدَلاً عالياً.

---

(١) هو الجعد بن عبد الرَّحمن، ويُقال له: الجُعيد، ثقة؛ سمع منه مكيّ سنة ١٤٤ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/ ٨٠).

(٢) ابن أَبي وقّاص، تابعيّة مدنيّة ثقة؛ توفيت سنة ١١٧ هـ. (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٦).

١٩ (*) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٧/ ٦ (كتاب المرضىٰ والطب، باب وضع اليد علىٰ المريض).

وأَخرجه من رواية عامر بن سعد، عن أَبيه في ٢/ ٨٢ (كتاب الجنائز، باب رثىٰ النبي ﷺ سعد بن خولة)، و ٣/ ١٨٦ (كتاب الوصايا، باب أَن يترك ورثته أَغنياء...) و ٤/ ٢٦٧ (مناقب الأنصار، باب قول النبي ﷺ: «أَللهم أَمض لأصحابي هجرتهم») و ٦/ ١٨٩ (كتاب النفقات).

وكذا مسلم ٥/ ٧١ (كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث).

والترمذي ٤/ ٣٧٤ (كتاب الوصايا، باب ما جاء في الوصيّة بالثُّلث).

والنَّسائي ٦/ ٢٤١ رقم ٣٦٢٦ (كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث).

وابن ماجه ٢/ ٩٠٣ رقم ٢٧٠٨ (كتاب الوصايا، باب الوصيّة بالثُّلث).

وأَبو داود ٣/ ١١٢ رقم ٢٨٦٤ (كتاب الوصايا، باب ما جاء فيما يؤمر به من الوصية).

(٣) لم أَقف علىٰ الحديث من هذه الطريق في «سنن» أَبي داود.

والجُعَيْد: تابعيٌّ، سمع من السَّائب بن يزيد[1].

٢٠ ☆ أَخبرَنا أَبو عبد الله الحُسين بن المُبارك بن محمَّد، ٱبن الزَّبيديّ، في ذي القَعدة سنة ٦٣٠، أَنا الإمام أَبو الفَضْل جَعفر بن زَيْد بن جامِع بن الحُسين بن عبد الرَّزَّاق الحَمَويّ[2]، عُرف بأَبي زَيْد، في سنة ٥٥٣، أَنا أَبو سَعْد أَحمد بن عبد الجبَّار بن أَحمد[3]، هو ٱبن الطُّيوري، أَنا أَبو طالب ٱبن غيلان[4]، أَنا أَبو بكر الشَّافعيّ[5]، نا مُضَر بن محمَّد[6]، نا عبد الرَّحمن[7]، نا زهير[8]، عن موسىٰ بن عُقبة[9]، عن نافع، عن ٱبن عُمر رضي الله عنهما، قال[☆]:

---

(١) له نصيبٌ من صُحبةٍ ورواية؛ توفي سنة ٩٤ هـ. (سير ٣/ ٤٣٧).

(٢) شيخ صالح خيِّر، كثير العبادة؛ توفي سنة ٥٥٤ هـ. (سير ٢٠/ ٣٤٠).

(٣) الصَّدوق المسند، كان صالحاً مقرئاً مكثراً؛ توفي سنة ٥١٧ هـ. (سير ١٩/ ٤٦٧).

(٤) محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن غيلان الهمْدانيّ، ثقة؛ توفي سنة ٤١٦ هـ. (سير ١٧/ ٥٩٨).

(٥) محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، الإمام الفقيه الحجَّة، كان ثقة؛ توفي سنة ٣٥٤ هـ. (سير ١٦/ ٣٩).

(٦) الأسديّ، أَبو محمَّد، ثقة؛ توفي سنة ٢٧٧ هـ. (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨).

(٧) عبد الرَّحمن بن مهدي، النَّاقد المجوِّد، الإمام الثِّقة؛ توفي سنة ١٩٨ هـ. (سير ٩/ ١٩٢).

(٨) زهير بن محمَّد التَّميميّ، أَبو المنذر الخراسانيّ، ثقة؛ توفي سنة ١٦٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٩).

(٩) الإمام الثقة الكبير، كان ثقة ثبتاً كثير الحديث؛ توفي سنة ١٤١ هـ. (سير ٦/ ١١٤).

٢٠ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ١٥ (كتاب الجهاد، باب السفر بالمصاحف إلىٰ أَرض العدو) بلفظ: عَن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أَن رسول الله ﷺ نهىٰ أَن يُسافَر بالقرآن إلىٰ أَرض العدوّ.

ومسلم ٦/ ٣١ (كتاب الإمارة، باب النهي أَن يسافَر بالمصحف إلىٰ أَرض الكفّار).

وأَبو داود ٣/ ٣٦ رقم ٢٦١٠ (كتاب الجهاد، باب في المصحف يسافَر به إلىٰ أَرض العدو).

قالَ رسول الله ﷺ: «لا تُسافروا بالقُرآن إلىٰ أَرضِ العَدُوِّ، مَخافةَ أَن ينالَهُ العَدُوُّ».

٢١ ☆ وأَخبرَنا الحُسين ٱبنُ الزُّبيديّ، أَنا الإمام أَبو الفتوح محمَّد بن محمَّد بن عليّ بن محمَّد الطَّائيّ الهَمْدانيّ[١] في شوَّال سنة ٥٥١، أَنا القاضي أَبو القاسم إِسماعيل بن الحسن بن عليّ الفرائضيّ[٢]، أَنا أَبو سعيد محمَّد بن موسىٰ بن الفضل بن شاذان الصَّيْرَفيّ[٣]، أَنا أَبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الصَّفَّار[٤]، ثنا أَحمد بن محمَّد بن عيسىٰ البِرْتيّ[٥]، ثنا أَبو نُعيم[٦]، ثنا سفيان الثَّوريّ، عن الأعمش، عن أَبي سُفيان[٧]، عن جابر[٨] رضي الله عنه، قال[☆]:

= وابن ماجه ٢/ ٩٦١ رقم ٢٨٧٩ و ٢٨٨٠ (كتاب الجهاد، باب النهي أَن يسافرَ بالقرآن إلىٰ أَرض العدو).
ومالك في «الموطأ» ٢/ ٤٤٦ رقم ٧ (كتاب الجهاد، باب النهي أَن يسافر. . .).
وأَحمد في «مسنده» ٢/ ٦ و ٧ و ١٠ و ٥٥ و ٦٣ و ٧٦ و ١٢٨.

(١) الواعظ المحدِّث، صاحب «الأربعين» المشهورة؛ توفي سنة ٥٥٥ هـ. (سير ٢٠/ ٣٦٠).

(٢) مسند خراسان، ثقة؛ توفي سنة ٥٠٦ هـ. (سير ١٩/ ٢٤٤).

(٣) الثِّقة المأمون؛ توفي سنة ٤٢١ هـ. (سير ١٧/ ٣٥٠).

(٤) المعروف بابن عَلَم، قال الخطيب: لم أَسمع أَحداً يقول فيه إلَّا خيراً؛ توفي سنة ٣٤٩ هـ. (سير ١٥/ ٥٤٤).

(٥) القاضي الثقة، الفقيه علىٰ مذهب أَبي حنيفة؛ توفي سنة ٢٨٠ هـ. (سير ١٣/ ٤٠٧).

(٦) هو الفضل بن دُكين، الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، من أَئمَّة علم الحديث؛ توفي سنة ٢١٩ هـ. (سير ١٠/ ١٤٢).

(٧) هو طلحة بن نافع الإسكاف، الواسطيّ، عراقيٌّ صدوق (سير ٥/ ٢٩٣).

(٨) هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، مضت ترجمته.

٢١ (☆) الحديث: أَخرجه بهذا اللَّفظ، مسلم ٦/ ٢ (كتاب الإمارة، باب النَّاس تبع لقريش) وفي الباب أَحاديث أُخر بمعناه.
وأَخرجه بلفظ آخر وزيادة، البخاريّ ٤/ ١٥٤ (كتاب المناقب).
وأَحمد في «مسنده» ١/ ١٠١ و ٢/ ٢٤٣ و ٢٦١. . . (عن أَبي هريرة).

قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْش في الخَيْرِ والشَّرِّ».

● حديثٌ صحيحٌ، مُخَرَّجٌ في الصَّحيحَيْن.

* وُلد الحُسين ٱبن الزَّبيديِّ في سنة ٥٤٥ ببغداد، وتوفي بها يوم الاثنين خامس صفر سنة ٦٣١، ودُفن من الغَدِ.

* * *

شيخٌ آخر ٥

[سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ، ٱبن صَصْرىٰ الدِّمشقيّ](*)

٢٢ ☆ [٤٠ أ] أَخبرَنا الشَّيخ الأمين، جَمال الأمناء، أَبو الغنائم، سالم بن الحافظ أَبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمَّد بن الحسن بن أَحمد بن الحسين بن صَصْرىٰ، الرَّبَعيُّ، التَّغْلبيُّ، الدِّمشقيُّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، في شهر ربيع الآخر سنة ٦٣١، أَنا أَبو الفَتْح عُبيد الله بن عَبد الله بن محمَّد بن نَجا بن شاتيل(١)، بقراءة والدي عليه وأَنا أَسمع، ببغداد في شهر رمضان سنة ٥٧٨، أَنا الحاجب أَبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عليّ، ٱبن العلاَّف المقرىء(٢)، أَنا أَبو الحسن عليُّ بن أَحمد بن عمر بن حفص المقرىء الحمّاميّ(٣)، أَنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمران بن الحجَّاج بن

(*) ترجمته في: التكملة للمنذري ٣/٥٣٣، تاريخ الإسلام ٦٤/٣٠٦، سير أَعلام النبلاء ٢٣/٦٠، العبر ٥/١٥٣، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٣٩، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٥/٧٩، النجوم الزّاهرة ٦/٣١٦، شذرات الذّهب ٧/ ٣٢٢.

(١) المسند المعمَّر، ٱنتهىٰ إِليه علوّ الإسناد؛ توفي سنة ٥٨١ هـ. (سير ٢١/١١٧).

(٢) مسند العراق، كان ثقة، من حجّاب الخليفة، توفي سنة ٥٠٥ هـ. (سير ١٩/٢٤٢).

(٣) مقرىء العراق، كان صدوقاً فاضلاً؛ توفي سنة ٤١٧ هـ. (سير ١٧/٤٠٢).

كَيْسان[1]، قراءةً عليه، نا أَحمد بن عبد الرَّحمن بن سراج[2]، نا عبَّاد بن ثابت[3]، نا أَبو مريم عبد الغفَّار بن القاسم[4]، عن عطيَّة[5]، عن أَبي سعيد الخُدْريّ رضي الله عنه، قال[☆]:

قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالىٰ: عَبْدي، تَرَكَ شَهْوَتَهُ من الطَّعام مِن أَجلي، فالصَّوم لي وأَنا أَجزي به».

ثم قال: «والَّذي نفسي بيدهِ لَخَلوفٌ من فَمِ الصَّائم أَطْيَبُ عِنْدَ الله من رِيْح المِسْك».

٢٣ ☆ وبهذا الإِسناد، قال[☆]:

---

(١) لم أَقف له علىٰ ترجمة.
(٢) الكِنديّ، الكوفي، حدَّث. (الإِكمال ٤/ ٢٩٠).
(٣) لعله عبَّاد بن ثبيت، ويقال له: عبَّاد بن شيبة الحبطي، ضعيف. (المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٥ رقم ٣٠٣٥).
(٤) الغفاريّ، قال عنه أَحمد بن حنبل: ليس بثقة، وعامَّة حديثه بواطيل. (الجرح والتعديل ٦/ ٥٣).
(٥) عطيَّة بن سعد بن جُنادة العَوْفيّ، ضعيف الحديث؛ توفي سنة ١١١ هـ. (سير ٥/ ٣٢٥).

٢٢ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٢/ ٢٢٦ (كتاب الصوم، باب فضل الصوم) من رواية أَبي هريرة، وليس قُدسياً. وهو قدسيّ من رواية أَبي هريرة في ٨/ ١٩٧ (كتاب التوحيد، باب قول الله تعالىٰ ﴿يريدون أَن يبدِّلوا كلام الله﴾).
ومسلم ٣/ ١٥٧ـ١٥٨ (كتاب الصيام، باب فضل الصيام).
والنَّسائيّ ٤/ ١٦٢ (كتاب الصيام، باب فضل الصيام) من رواية عليّ بن أَبي طالب برقم ٢٢١١.
ومن رواية أَبي سعيد برقم ٢٢١٣، ومن رواية أَبي هريرة برقم ٢٢١٤ـ٢٢١٩.
وابن ماجه ١/ ٥٢٥ رقم ١٦٣٨ من رواية أَبي هريرة (كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصيام).

٢٣ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٥/ ٤٣ (كتاب البيوع، باب الربا) من حديث عثمان بن عفان.
ومالك ٢/ ٦٣٣ (كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالفضة..).
وأَحمد ٣/ ٤.

قال رسول الله ﷺ: «لا تَبايَعوا في دينارٍ بدينارين، ولا درهمٍ بدرهمين؛ فإني أَخاف عليكم الرِّبا».

٢٤ ☆ وبالإسناد إِلىٰ أَبي الحسن الحمّاميّ، أَنا أَبو بكر محمَّد بن عبد الله الشَّافعيّ[(١)]، ثنا إِسحاق بن الحسن[(٢)]، وإِسماعيل بن إِسحاق[(٣)]، قالا: ثنا عبد الله القَعْنَبيّ[(٤)]، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرَّحمن[(٥)]، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة[(☆)]،

أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «السَّلامُ عليكم، دارَ قومٍ مؤمنين؛ وإِنَّا إِن شاء الله بكم لاحقون؛ وَددتُ أَنِّي قد رأَيتُ إِخواني».

قالوا: أَلَسْنا بإِخوانكَ؟ قال: «بَلْ أَنتُم أَصْحابي، إِخواني الَّذين لم يأْتُوا بَعدُ، وإِنّي فَرَطُكُم علىٰ الحَوْضِ».

قالوا: يارسول الله، كيف تعرفُ مَنْ يأَتي بَعْدَكَ من أُمَّتِك؟. قال: «أَرَأَيت لو كان لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ في خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَا يَعرفُ خَيْلَهُ؟» قالوا: بلىٰ يارسول الله. قال: «فإِنَّهم يأْتُونَ يوم القيامةِ غُرّاً مُحَجَّلين من الوضوء، وأَنا فَرَطُكُم علىٰ الحوض؛ فَلَيُذادُنَّ رجالٌ عن حوضي كما يُذادُ البعيرُ الضَّالُّ».

● أَخرجه مُسلم، عن إِسحاق بن موسىٰ[(٦)]، عن معن بن عيسىٰ[(٧)]، عن مالك، بهِ.

---

(١) مضت ترجمته في سند الحديث رقم ٢٠.
(٢) الحربيّ، حافظ صدوق ثقة؛ توفي سنة ٢٨٤ هـ. (سير ١٣/ ٤١٠).
(٣) قاضي بغداد، الحافظ العلاّمة، صاحب التصانيف؛ توفي سنة ٢٨٢ هـ. (سير ١٣/ ٣٣٩).
(٤) عبد الله بن مسلمة بن قعنب، شيخ الإسلام؛ توفي سنة ٢٢١ هـ. (سير ١٠/ ٢٥٧).
(٥) الإمام الصّدوق، وثقه أَحمد بن حنبل؛ توفي سنة ١٣٨ هـ. (سير ٦/ ١٨٦).
٢٤ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ١/ ١٥١ و ١٥٢ (كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرّة والتحجيل في الوضوء) عن إِسحاق بن موسىٰ وغيره.
وابن ماجه ٢/ ١٤٣٩ رقم ٤٣٠٦ (كتاب الزهد، باب ذكر الحوض).
ومالك في «الموطأ» ١/ ٢٨ (كتاب الطهارة، باب جامع الوضوء).
(٦) الخطمي، قاضي نيسابور، ثقة؛ توفي سنة ٢٤٤ هـ. (سير ١١/ ٥٥٤).
(٧) القزّاز، حافظ ثقة؛ توفي سنة ١٩٨ هـ. (سير ٩/ ٣٠٤).

٢٥ ☆ وأَخبرَنا أَبو الغنائم سالم بن الحسن ٱبن صَصْرىٰ في التَّاريخ المُقَدَّم، أَنا أَبو السَّعادات نَصر الله ـ ويُدعىٰ المبارك أَيضاً ـ بن أَبي منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الواحد القزَّاز الشَّيبانيّ[١]، بقراءة والدي عليه وأَنا أَسمع، في شهر رمضان سنة ٥٧٨ بشرقيّ بغداد، أَنا أَبو عليّ محمَّد بن سعيد بن إِبراهيم بن نبهان الكاتب[٢] في سنة ٥٠٦، أَنا أَبو عليّ الحسن بن أَحمد بن إِبراهيم بن الحسن بن محمَّد بن شاذان، في شهر ربيع الأَوَّل سنة ٤٢٤، أَنا أَبو عمرو عثمان بن أَحمد بن عبد الله الدَّقَّاق، المعروف بابن السَّمَّاك في صفر سنة ٣٤٤، [٤٠ ب] ثنا محمَّد بن عيسىٰ بن حيَّان[٣]، ثنا سلام بن سُليمان الثَّقفيّ[٤]، ثنا ورقاء[٥]، عن الأَعمش، عن زيد بن وهب[٦]، عن ٱبن مسعود رضي الله عنه[☆].

---

(١) مسند بغداد، قال الذَّهبيُّ: وتفرَّد بإِجازته ٱبن عبد الدّائم؛ توفي سنة ٥٨٣ هـ. (سير ٢١/ ١٣٢).

(٢) مسند وقته، فاضل مسنٌّ، توفي سنة ٥١١ هـ. (سير ١٩/ ٢٥٥).

(٣) أَبو عبد الله المدائنيّ، ضعفه الدّارقُطني؛ توفي سنة ٢٧٤ هـ. (سير ١٣/ ٢١).

(٤) أَبو العبّاس المدائنيّ الضّرير، في حديثه مناكير؛ توفي بعد سنة ٢١٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٣).

(٥) ورقاء بن عمر بن كليب، الإمام الثّقة؛ توفي سنة نيّف وستّين ومئة (سير ٧/ ٤١٩).

(٦) أَبو سليمان الجُهنيّ، ٱرتحل إِلىٰ لقاء النبيّ ﷺ فقُبض رسول الله وهو في الطريق؛ توفي في حدود سنة ٨٣ هـ. (سير ٤/ ١٩٦).

٢٥ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٤/ ٧٨ (كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم) و ٤/ ١٠٢ (كتاب الأنبياء، باب خلق آدم وذرّيته) و ٧/ ٢١٠ (كتاب القدر).

ومسلم ٨/ ٤٤ـ٤٥ (كتاب القدر).

وأَبو داود ٤/ ٢٢٨ رقم ٤٧٠٨ (كتاب السُّنَّة، باب في القَدَر).

والترمذيّ ٤/ ٣٨٨ رقم ٢١٣٧ (كتاب القدر، باب ما جاء أَن الأعمال بالخواتيم).

وابن ماجه ١/ ٢٩ (المقدمة، باب في القدر).

وأَحمد في «مسنده» ١/ ٣٢٢ و ٤١٤ و ٤٣٠.

ثنا رسول الله ﷺ وهو الصَّادق المصدوق، أَنَّ خَلْق أَحدكم يُجمع في بَطن أُمِّه فيكون نُطفةً أَربعين يوماً، ثمَّ يكونُ عَلَقةً أَربعين يوماً، ثم يكونُ مُضْغَةً أَربعين ثم يبعثُ الله إِليه المَلَكَ بأَربعٍ، فيقول: «اكتبْ أَثره، وأَجَلَهُ، وَرِزْقَه، وشَقيٌّ أَو سعيدٌ».

قالوا: يارسول الله، أَفلا نتَّكِلُ ولا نَعمل؟ قَالَ: «بل اْعملوا، فكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له».

☆ وبالإسناد إِلىٰ اْبن السَّمَّاك، ثنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن منصور[1]، ثنا يحيىٰ بن سعيد القطّان[2]، نا الأعمش، نا زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، ثنا رسول الله ﷺ وهو الصَّادق المصدوق،فذكر الحديث نحوه.

٢٦ ☆ وبهِ إِلىٰ اْبن السَّمَّاك، ثنا محمَّد بن عيسىٰ بن حيَّان، ثنا يزيد بن هارون[3]، أَنا سُفيان[4] وشعبة وعبد العزيز [بن عبد الله] بن أَبي سلمة[5]، عن عبد الله بن دينار[6]، عن سليمان بن يسار[7]، عن عراك بن مالك[8]، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، قال[☆]:

---

(١) الحارثي، ليس بالقويّ؛ توفي سنة ٢٧١ هـ. (سير ١٣/ ١٣٨).
(٢) أَمير المؤمنين في الحديث؛ توفي سنة ١٩٨ هـ. (سير ٩/ ١٧٥).
(٣) أَبو خالد السُّلميّ، كان رأساً في العلم والعمل، ثقةً حجَّةً؛ توفي سنة ٢٠٦ هـ. (سير ٩/ ٣٥٨).
(٤) هو الثَّوريّ.
(٥) الماجشون، الإمام المفتي المدنيّ الكبير؛ توفي سنة ١٦٤ هـ. (سير ٧/ ٣٠٩).
(٦) الإمام المدنيّ، ثقة؛ توفي سنة ١٢٧ هـ. (سير ٥/ ٢٥٣).
(٧) عالم المدينة ومفتيها، كان من أَوعية العلم، ثقة مأمون؛ توفي سنة ١٠٧ هـ. (سير ٤/ ٤٤٤).
(٨) الغفاريّ المدنيّ، ثقة؛ لعله توفي سنة ١٠٤ هـ. (سير ٥/ ٦٣).
٢٦ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٢/ ١٢٧ (كتاب وجوب الزكاة، باب ليس علىٰ المسلم في عبده صدقة).
ومسلم ٣/ ٦٧ـ٦٨ بمختلف طرقه (كتاب الزكاة، باب لا زكاة علىٰ المسلم في عبده وفرسه).
=

قال النَّبيُّ ﷺ: «ليسَ علىٰ فَرَسِ المُسلم ولا عبدِهِ صَدَقَةٌ».

☆ وبهِ إِلىٰ ٱبن السَّمَّاك، ثنا محمَّد وهو ٱبن عيسىٰ بن حيَّان، ثنا يزيد بن هارون، أَنا حمَّاد بن زيد[1]، نا خُثَيْم بن عِراك[2]، عن أَبيه، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ مثله.

☆ وبهِ إِلىٰ ٱبن السَّمَّاك، ثنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن منصور، حدَّثني يحيىٰ بن سعيد القطَّان، عن خثيم بن عِراك، حدَّثني أَبي، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ مثله.

● أَخرجه البُخاريّ عن سُليمان بن حَرْب، عن وُهَيْبْ بن خالد.

وأَخرجه أَيضاً عن مُسَدَّد[3]، عن يحيىٰ بن سعيد القطَّان.

● وأَخرجه مُسلم عن قتيبة، عن حمَّاد بن زيد.

وأَخرجه أَيضاً عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبَة، عن حاتم بن إِسماعيل[4].

وأَخرجه أَيضاً عن يحيىٰ بن يحيىٰ[5]، عن سليمان بن بلال.

= والنَّسائي ٥/ ٣٥-٣٦ رقم ٢٤٦٧-٢٤٧٢ (كتاب الزكاة، باب زكاة الخيل، وباب زكاة الرقيق).

وابن ماجه ١/ ٥٧٩ رقم ١٨١٢ (كتاب الزكاة، باب صدقة الخيل والرقيق).

ومالك في «الموطأ» ١/ ٢٧٧ رقم ٣٧ (كتاب الزكاة، باب ما جاء في صدقة الرقيق والخيل والعسل).

وأَحمد في «مسنده» ٢/ ٢٤٢ و ٢٤٩ و ٢٥٤ و ٢٧٩ و ٤١٠ و ٤٣٢ و ٤٦٩ و ٤٤٧ و ٤٧٧.

(١) أَبو إِسماعيل الأزديّ، من أَئمَّة المسلمين، ثقة ثبت؛ توفي سنة ١٧٩ هـ. (سير ٧/ ٤٥٦).

(٢) ابن مالك، الغفاريّ المدنيّ، وثقه النَّسائيّ وٱبن حبَّان. (تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٦).

(٣) مسدَّد بن مسرهَد، الإمام الحافظ الحجَّة، ثقة ثقة؛ توفي سنة ٢٢٨ هـ. (سير ١٠/ ٥٩١).

(٤) أَبو إِسماعيل الكوفيّ، وثقه جماعة؛ توفي سنة ١٨٧ هـ. (سير ٨/ ٥١٨).

(٥) التَّميميّ، عالم خراسان، إِمام أَهل الدّنيا؛ توفي سنة ٢٢٦ هـ. (سير ١٠/ ٥١٢).

● وأَخرجه النَّسائيّ عن أَبي قُدامة عُبيد الله بن سعيد السَّرَخْسيّ[1]، عن يحيىٰ بن سعيد القطَّان.

خَمْسَتُهُمْ عن خُثَيم.

● وأَخرجه النَّسائيّ أَيضاً في جُملة حديث مالك، عن عبد الملِك بن شُعيب، عن أَبيه، عن جدِّه اللَّيث بن سَعْد، عن يحيىٰ بن أَيُّوب الغافِقي، عن مالك بن أَنس، عن عبد الله بن دينار، عن أَبي أَيُّوب سليمان بن يسار الفقيه، عن عِراك بن مالك، عن أَبي هريرة.

فباعتبار العدد كأَنِّي سمعتُ بهذا الحديث من النَّسائيّ، وصافحتُ به.

٢٧ ☆ وبه إِلىٰ ٱبن السَّمَّاك، ثنا حنبل بن إِسحاق[٢]، ثنا سليمان بن داود الهاشميّ[٣]، ثنا إِبراهيم بن سعد[٤]، عن هشام بن عروة[٥]، عن أَبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت[☆]:

[٤١ أ] قال رسول الله ﷺ: الحُمَّىٰ من فَيْح جَهَنَّم، فأَبردوها بالماء».

---

(١) شيخ الإسلام، ثقة مأمون، من أَوعية العلم؛ توفي ٢٤١ هـ. (سير ١١/ ٤٠٥ و ١٢/ ١١٢).
(٢) ٱبن عمّ الإمام أَحمد وتلميذه، كان ثقة ثبتاً؛ توفي سنة ٢٧٣ هـ. (سير ١٣/ ٥١).
(٣) أَبو أَيوب العبّاسيّ، من كبار الأئمّة، ثقة؛ توفي سنة ٢١٩ هـ. (سير ١٠/ ٦٢٥).
(٤) الزُّهريّ، كان ثقة صدوقاً؛ توفي سنة ١٨٣ هـ. (سير ٨/ ٣٠٤).
(٥) أَبو المنذر الزُّبيديّ، إمام ثقة، كثير الحديث؛ توفي سنة ١٤٦ هـ. (سير ٦/ ٣٤).
٢٧ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ٨٩-٩٠ (كتاب بدء الخلق، باب صفة النَّار) و ٧/ ٢٠ (كتاب الطب، باب الحمّىٰ من فيح جهنم).
ومسلم ٧/ ٢٣ (كتاب السَّلام، باب لكل داءٍ دواء).
والترمذي ٤/ ٣٥٣ رقم ٢٠٧٤ (كتاب الطب، باب ما جاء في تبريد الحمّىٰ بالماء).
وابن ماجه ٢/ ١١٤٩ رقم ٣٤٧١ (كتاب الطب، باب الحمّىٰ من فيح جهنّم).
ومالك في «الموطأ» ٢/ ٩٤٥ مرسلاً (كتاب العين، باب الغسل بالماء من الحمّىٰ).
وأَحمد في «مسنده» ٢/ ٢١ و ٨٥ و ١٣٤ (عن ابن عمر) و ٦/ ٥٠ و ٩١ (عن عائشة).

قال إِبراهيم بن سعد: لم أَسمع من هشام شيئاً إِلاَّ هذا الحديث الواحد[١].

٢٨ ☆ وبهِ إِلىٰ ٱبن السَّمَّاك، نا يحيىٰ بن جعفر بن الزِّبْرِقانِ[٢]، أَنا محمَّد بن عُبَيْد[٣]، نا إِسماعيل بن أَبي خالد عن أَبي صالح، عن أُم هانىء رضي الله عنها، قالت[☆]:

لمَّا كانَ يومُ فَتْح مَكَّة، جئتُ إِلىٰ رسول الله ﷺ، فأَتىٰ بماءٍ فَوَضَعه في قَصْعَةٍ، فاغْتَسَلَ، ثم صلَّىٰ ثماني ركعاتٍ، لم يَرَهُ أَحدٌ بعدَ ذلك صَلاَّها.

٢٩ ☆ وبهِ إِلىٰ ٱبن السَّمَّاك، نا عبد الملك بن محمَّد[٤]، نا عون بن عمارة[٥]، حدَّثنا حُمَيْد[٦]، عن أَنسٍ رضي الله عنه[☆].

---

(١) القول في مسند أَحمد ٦/ ٩١.
(٢) أَبو بكر البغداديّ، الإِمام المحدِّث العالم، محلُّه الصِّدق؛ توفي سنة ٢٧٥ هـ. (سير ١٢/ ٦١٩).
(٣) الطّنافسيّ الكوفيّ، كان ثقة كثير الحديث؛ توفي سنة ٢٠٤ هـ. (سير ٩/ ٤٣٦).
٢٨ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٥/ ٩٣ـ٩٤ (كتاب المغازي، باب منزل النَّبي ﷺ يوم الفتح).
ومسلم ٢/ ١٥٧ـ١٥٨ (كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضّحىٰ).
وأَبو داود ٢/ ٢٨ رقم ١٢٩١ (كتاب الصّلاة، باب صلاة الضّحىٰ).
والتّرمذي ٢/ ٣٣٨ رقم ٤٧٤ (كتاب الصّلاة، باب ما جاء في صلاة الضحىٰ).
وانظر سير أَعلام النبلاء ٢/ ٣١٢، ومسند أَحمد ٦/ ٣٤١ و ٤٢٣.
(٤) أَبو قلابة الرّقاشيّ، قال الدّارقطني: صدوق، كثير الخطأ؛ توفي سنة ٢٧٦ هـ. (سير ١٣/ ١٧٧).
(٥) العبديّ القيسيّ، ضعيف الحديث؛ توفي سنة ٢١٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٣).
(٦) الطويل، شيخ مقلٌّ؛ توفي سنة ١٤٢ هـ. (سير ٦/ ١٦٣).
٢٩ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٤/ ٥٢ (كتاب الحجّ، باب في الإِفراد والقران بالحجّ والعمرة).
وأَبو داود ٢/ ١٥٧ رقم ١٧٩٥ (كتاب الحج، باب في الإِقران).
والنَّسائيّ ٥/ ١٢٧ رقم ٢٦٦٢ و ٥/ ١٥٠ رقم ٢٧٢٩ـ٢٧٣١ (كتاب الحج، باب القران).

عن النَّبيِّ ﷺ، أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَميعاً.

* وُلد سالم ابن صَصْرىٰ في أَواخر جُمادىٰ الآخرة سنة ٥٧٣ بدمشق؛ وتوفي بها يوم السَّبت، ثالث جُمادىٰ الآخرة سنة ٦٣٧، ودُفن من الغدِ بسفح جبل قاسيون.

* * *

شيخٌ آخر ٦

[عبد الله بن محمَّد بن أَحمد بن قُدامة المقدسيّ](*)

٣٠ ☆ أَخبرَنا الشيخُ الإمامُ الخطيبُ أَبو بكر عبد الله بن الشيخِ الإمام أَبي عُمر محمَّد بن أَحمد بن قُدامة المَقْدسيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمع في رجب سنة ٦٤٢ بظاهر دمشق، أَنا أَبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سعود البُصيريّ(١) بفُسطاطِ مصر، أَنا أَبو جعفر يحيىٰ بن المشرّف بن علي بن الخضر التَّمَّار(٢) بمصر، أَنا أَبو العبَّاس أَحمد بن سعيد بن أَحمد بن نفيس المقرىء(٣)، أَنا أَبو الحسن عليّ بن الحسين بن بندار(٤) قاضي أَذَنَة بمصر، أَنا أَبو طاهر الحسن بن أَحمد بنَ إِبراهيم بن فيل الأسديّ البالسيّ(٥) بمدينة أَنطاكية، نا أَبو معاذ

(*) ترجمته في: ذيل الرَّوضتين ١٧٧، العبر ١٧٦/٥، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٢٤٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٤/٢، المقصد الأرشد ٥٤/٢، المنهج الأحمد ٢٥٠/٤ رقم ١٠٤٢ الدّرّ المنضّد ٣٨٣/١، تاريخ الصَّالحيّة ٤٧٨، شذرات الذهب ٣٧٩/٧.

(١) مسند الدّيار المصريّة، كان شرساً؛ توفي سنة ٥٩٨ هـ. (سير ٣٩٠/٢١).

(٢) من أَولاد المحدّثين بمصر، قرأَ عليه الإمام السّلفيّ، توفي سنة ٥٢٥ هـ. (معجم السفر ٤٢٢).

(٣) أنتهىٰ إليه علوّ الإسناد ورئاسة الإقراء بمصر؛ توفي سنة ٤٥٣ هـ. (المقفّىٰ الكبير ٣٨٧/١).

(٤) قال الذّهبيّ: ما علمتُ به بأساً؛ توفي سنة ٣٨٥ هـ. (سير ٤٦٤/١٦).

(٥) قال الذّهبيّ: ما علمت فيه جرحاً؛ توفي سنة ٣١١ هـ. (سير ٥٢٦/١٤).

عامر بن إسماعيل بن عبد الله بن يزيد المقرىء[1]، عن حَيْوَة بن شُرَيْح[2]، أنا أَبو هانىء الخولانيّ[3]، أنه سمع أَبا عبد الرَّحمن الحُبُليّ[4] يقول: سمعتُ عبد الله بن عمرو[5] يقول(☆):

سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من غازيةٍ تَغْزو فِي سبيلِ الله تَبارك وتَعالىٰ، فَيُصيبوا غَنيمةً إلَّا تعجَّلوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِم من الآخرةِ [ويَبْقىٰ لهم الثُّلُثُ]، فإنْ لم يُصيبوا غَنيمةً تمَّ لهم أَجْرُهُمْ».

● أَخرجه مُسلم عن عَبْد بن حُمَيْد، عن المقرىء، به.

٣١ ☆ وبهِ إلىٰ أبن فيل، نا نصر بن عبد الرَّحمن[6]، نا أَحمد بن بشير[7]، عن شَبيب بن بِشْر[8]، عن أَنَس رضي الله عنه، قال(☆):

---

(١) البغداديّ (تاريخ بغداد ١٢/٢٣٨).
(٢) أَبو زرعة التّجيبي المصري، الإمام الرّبانيّ، شيخ الدّيار المصرية؛ توفي سنة ١٥٨ هـ. (سير ٦/ ٤٠٤).
(٣) حُميد بن هانىء، المصري، ثقة؛ توفي سنة ١٤٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٥٠).
(٤) عبد الله بن يزيد المعافريّ، المصري، ثقة؛ توفي سنة ١٠٠ هـ. (رياض النفوس ١/٩٩).
(٥) ابن العاص، الصَّحابيُّ الجليل؛ توفي سنة ٦٣ هـ. (سير ٣/ ٧٩).
٣٠ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٦/ ٤٧ـ٤٨ (كتاب الإمارة، باب قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم).
وأَبو داود ٣/ ٨ رقم ٢٤٩٧ (كتاب الجهاد، باب في السَّرية تخفق).
والنَّسائيّ ٦/ ١٨ رقم ٣١٢٥ (كتاب الجهاد، باب ثواب السَّرية التي تخفق).
وابن ماجه ٢/ ٩٣١ رقم ٢٧٨٥ (كتاب الجهاد، باب النيّة في القتال).
وأَحمد في «مسنده» ٢/ ١٦٩.
(٦) الكوفيّ الوشّاء، ثقة؛ توفي سنة ٢٤٨ هـ. (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٨).
(٧) أَبو بكر الكوفيّ، موصوف بالصّدق؛ توفي سنة ١٩٧ هـ. (سير ٩/ ٢٤١).
(٨) أَبو بشر الحلبيّ الكوفيّ، ثقة. (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٦).
٣١ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٦/ ٤١ (كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي) من حديث أَبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.
وأَبو داود ٤/ ٣٣٤ رقم ٥١٢٩ (كتاب الأدب، باب في الدّال علىٰ الخير).
والترمذيّ ٥/ ٤٠ رقم ٢٦٧٠ عن أَنس و ٢٦٧١ عن أَبي مسعود. =

أَتَىٰ النَّبيَّ ﷺ رجلٌ يَستَحمِلُهُ، فلم يجدْ عندهُ ما يَحملُه، فَدَلَّهُ علىٰ آخَرَ، فَحَمَلَه؛ وأَتَىٰ النَّبيَّ ﷺ فأَخبرهُ، فقالَ: «إنَّ الدَّالَّ علىٰ الخَيْرِ كفاعِلِهِ».

● أَخرجه التِّرمذيّ، عن نَصْر بن عبد الرَّحمن، به.

٣٢ ☆ وبهِ إلىٰ ٱبن فيل، نا الهرويّ يعني هاشم بن الوليد[١]، ثنا عمر بن هارون البَلْخيّ[٢]، عن أيمن بن نابِل[٣]، قال: حدَّثني قُدامة بن عبد الله الكلابيّ[٤] رضي الله عنه، قال[☆]:

رأَيتُ رسولَ الله ﷺ في حجَّة الوداع، يوم النَّحر، علىٰ ناقةٍ صَهباء [٤١ ب] يرمي جمرة العَقَبَة، لا ضَرْبَ ولا طَرْدَ، ولا إلَيْكَ إلَيْكَ.

فقلتُ لأيمن: مِن أينَ عَرَفَ قُدامةُ النَّبيَّ ﷺ؟ قال: قال قُدامةُ: كنتُ رَديفاً لأبي يومَ قَسَمَ النَّبيُّ ﷺ غنائمَ خَيْبَر، فَرأَيْتُه، فلمَّا كان ذلك اليوم عَرَفْتُهُ.

● أَخرجه التِّرمذيُّ إلىٰ قوله: إلَيْكَ إلَيْكَ؛ عن أَحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية.

● ورواه النَّسائيّ، عن إسحاق بن إبراهيم[٥]، عن وكيع[٦].

= وأَحمد في «مسنده» ٤/ ١٢٠.

(١) أَبو طالب، كان ثقة؛ توفي سنة ٢٤٠ هـ. (تاريخ بغداد ١٤/ ٦٦).

(٢) عالم خراسان، ضعّفه قومٌ؛ توفي سنة ١٩٤ هـ. (سير ٩/ ٢٦٧).

(٣) المحدِّث الصَّدوق، من صغار التَّابعين، ليس بالقويّ (سير ٦/ ٣٠٩).

(٤) عداده في صغار الصَّحابة، عاش إلىٰ ما بعد الثمانين (سير ٣/ ٤٥١).

٣٢ (☆) الحديث: أَخرجه التِّرمذي ٣/ ٢٤٧ رقم ٩٠٣ (كتاب الحج، باب ما جاء في كراهية طرد النَّاس عند الجمار).

والنَّسائيّ ٥/ ٢٧٠ رقم ٣٠٦١ (كتاب الحجّ، باب الركوب إلىٰ الجمار).

وابن ماجه ٢/ ١٠٠٩ رقم ٣٠٣٥ (كتاب الحج، باب رمي الجمار راكباً).

وأَحمد في المسند ٣/ ٤١٢ و ٤١٣. والذَّهبي في السِّير ٣/ ٤٥١.

(٥) هو إسحاق بن راهوية، شيخ المشرق، سيّد الحفّاظ، الإمام الكبير؛ توفي سنة ٢٣٨ هـ. (سير ١١/ ٣٥٨).

(٦) وكيع بن الجرّاح، محدِّث العراق، أَحد الأعلام؛ توفي سنة ١٩٧ هـ. (سير ٩/ ١٤٠).

● ورواه ٱبن ماجه عن أَبي بكر بن أَبي شَيْبَة[1]، عن وكيع.

كلاهما عن أَيمن بن نابل؛ من غير ذِكر ما في آخره.

قال التِّرمذيّ: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

* مولد الخطيب أَبي بكر عبد الله بن الشيخ أَبي عُمر، خطيب جامع الجبل، في أَواخر شهر رمضان سنة ٥٧٨، وتوفي في ليلة الثّلاثاء الثّاني والعشرين من جُمادىٰ الآخرة سنة ٦٤٣ ودُفن من الغد بسفح قاسيون.

* * *

شيخٌ آخر ٧

[عبد الرّحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المقدسيّ][*]

٣٣ ☆ أَخبرَنا الفقيهُ الزَّاهدُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، أَبو سُليمان، عبد الرَّحمن بن الإمام الحافظِ أَبي محمَّد عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور المقدسيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ، في شهر رجب سنة ٦٤٢ بسفح قاسيون ظاهر دمشق، أَنا أَبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعود بن ثابت الأَنصاريّ البُوصيريّ، أَنا أَبو جعفر يحيىٰ بن المشرّف بن عليّ بن الخضر التَّمَّار سنة ٥١٩ بمصر، أَنا أَبو العبَّاس أَحمد بن سعيد بن أَحمد بن نفيس المقرىء في شعبان سنة ٤٥١، أَنا أَبو الحسن عليّ بن الحسين بن بُندار بن عُبيد الله، ٱبن بُندار قاضي أَذَنَة بمصر في شعبان سنة ٣٨٠، أَنا أَبو طاهر الحسن بن أَحمد بن إِبراهيم بن فيل

---

(١) عبد الله بن محمَّد بن إِبراهيم، سيد الحفّاظ، وصاحب التّصانيف الكبار؛ توفي سنة ٢٣٥ هـ. (سير ١١/ ١٢٢).

(*) ترجمته في: مرآة الزمان ٨/ ٥٢٢، ذيل الرّوضتين ١٧٦، سير أَعلام النبلاء ٢١/ ٤٦٨، العبر ٥/ ١٧٦، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣١، المقصد الأرشد ٢/ ١٠٣، المنهج الأحمد ٤/ ٢٤٧ رقم ١٠٣٨، الدّرّ المنضّد ١/ ٣٨٢، تاريخ الصّالحيّة ٤٧٧، شذرات الذّهب ٧/ ٣٨١.

الأسديُّ البالِسيُّ الإمامُ بأنّطاكيّة، نا أَبو كُرَيْب الهَمْداني[1]، نا أَبو أُسامة[2]، عن بُرَيْد بن عبد الله[3]، عن أَبي بُرْدَة[4]، عن أَبي موسىٰ الأشعريّ[5]، قال[☆]:

قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في مِعىً واحدٍ، والكافر يأكل في سبعةِ أَمعاءٍ».

● أَخرجه مُسلم، والتِّرمذيّ، وابن ماجه؛ عن أَبي كُرَيْب محمَّد بن العلاء الهَمْداني.

٣٤ ☆ وبالإسناد إِلىٰ ٱبن فيل، نا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي[6]، أَنا

---

(١) محمد بن العلاء الهمْدانيّ الكوفيّ، صدوق ثقة؛ توفي سنة ٢٤٨ هـ. (سير ١١/ ٣٩٤).

(٢) حمّاد بن أُسامة بن زيد، الكوفيّ، كان أَئمَّة من العلم، ثقة؛ توفي سنة ٢٠١ هـ. (سير ٩/ ٣٧٧).

(٣) ابن أَبي بُرْدَة، ثقة؛ توفي سنة نيّف وأَربعين ومئة (سير ٦/ ٢٥١).

(٤) ابن أَبي موسىٰ الأشعريّ، قيل: اسمه الحارث، وقيل: عامر؛ ثقة كثير الحديث؛ توفي سنة ١٠٤ وقيل غير ذلك (سير ٤/ ٣٤٣).

(٥) عبد الله بن قيس الأشعري، صاحب رسول الله ﷺ؛ توفي سنة ٤٢ هـ. (سير ٢/ ٣٨٠).

٣٣ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٦/ ٢٠٠ـ٢٠١ (كتاب الأطعمة، باب المؤمن يأكل من معىً واحد) من حديث ابن عمر، وأَبي هريرة.

ومسلم ٦/ ١٣٢ـ١٣٣ (كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل من معىً واحد..).

والتِّرمذيّ ٤/ ٢٣٤ رقم ١٨١٨ (كتاب الأطعمة، باب ما جاء أَنَّ المؤمن يأكل في معىً واحد..).

وابن ماجه ٢/ ١٠٨٤ـ١٠٨٥ رقم٣٢٥٦ـ٣٢٥٨ (كتاب الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معىً واحدٍ).

ومالك في «الموطأ» ٢/ ٩٢٤ رقم ٩ (كتاب صفة النبيّ ﷺ، باب ما جاء في معى الكافر).

وأَحمد في «المسند» ٢/ ٢١ و ٤٣ و ٧٤..

(٦) صاحب ابن المبارك، صدوق؛ توفي سنة ٢٤٦ هـ. (سير ١٢/ ١٩٠).

عبد الله بن المبارك[1]، ثنا مالك بن أَنس[2]، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن[3]، عن سعيد بن يسار[4]، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال[*]:

يقول الله تعالىٰ يوم القيامة: «أَينَ المتحابُّون بِجَلالي؟ اليومَ أُظِلُّهم في ظِلِّي يوم لا ظِلَّ إلاَّ ظِلِّي».

● أَخرجه مسلم، عن قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أَنس.

٣٥ ☆ وبهِ إِلىٰ ابن فيل، نا هارون بن موسىٰ الفَرْوِيّ[5]، نا أَنس بن عياض المدنيّ[6]، عن أَبي مودود[7]، عن محمَّد بن كعب القُرَظِيّ[8]، عن أَبان [٤٢ أ] بن عُثمان[9]، عن عُثمان بن عفَّان[*]،

---

(١) الإمام المجاهد، شيخ الإسلام، عالم زمانه، أَمير الأَتقياء في وقته؛ توفي سنة ١٨١ هـ. (سير ٨/ ٣٧٨).

(٢) إمام دار الهجرة، الأصبحيّ المدني؛ توفي سنة ١٧٩ هـ. (سير ٨/ ٤٨).

(٣) قاضي المدينة، كان فقيهاً ثقةً صوّاماً قوّاماً خيّراً؛ توفي بعد ١٣٠ هـ. (سير ٥/ ٢٥١).

(٤) أَبو الحُباب المدنيّ، ثقة؛ توفي سنة ١١٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ١٠٢).

٣٤ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٨/ ١٢ (كتاب البرّ، باب في فضل الحبّ في الله).
والتِّرمذي ٤/ ٥١٥ رقم ٢٣٩٠ (كتاب الزّهد، باب ما جاء في الحبّ في الله).
ومالك ٢/ ٩٥٢ (كتاب الشعر، باب ما جاء في المتحابين في الله).
وأَحمد في «المسند» ٢/ ٢٣٧ و ٣٢٨ و ٣/ ٨٧ و ٤/ ١٢٨ و ٣٨٦.
وابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» ٤١ رقم ٣٤.

(٥) أَبو موسىٰ المدنيّ، لا بأس به؛ توفي سنة ٢٥٢ هـ. (تهذيب التهذيب ١١/ ١٣).

(٦) أَبو ضَمرة المدنيّ، لا بأس به؛ توفي سنة ٢٠٠ هـ. (سير ٩/ ٨٧).

(٧) عبد العزيز بن أَبي سليمان، الهذليّ المدنيّ، كان قاصّاً لأهل المدينة، ثقة (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٠).

(٨) كان ثقة عالماً، كثير الحديث، ورعاً، من أَئمَّة التَّفسير؛ توفي سنة ١١٩ هـ. وقيل غير ذلك (سير ٥/ ٦٥).

(٩) الأمير أَبو سعد، ثقة؛ توفي سنة ١٠٥ هـ. (سير ٤/ ٣٥١).

٣٥ (☆) الحديث: أَخرجه أَبو داود ٤/ ٣٢٣ رقم ٥٠٨٨ و ٥٠٨٩ (كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أَصبح). =

عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «مَن قال إذا أَصبحَ: بسم الله الَّذي لا يضرُّ مع اسمهِ شيءٌ في الأرض ولا في السَّماء، وهو السَّميعُ العليمُ؛ ثلاثاً، لم تَفْجَأْهُ فاجئةُ بلاءٍ حتَّىٰ يمسي، ومَن إذا قالها حين يُمسي لم تَفْجَأْهُ فاجِئَةٌ حتَّىٰ يُصبح».

● أَخرجه أَبو داود سليمان بن الأشعث، عن القَعْنَبي عن أَبي مودود، عن مَن سمعَ أَبان بن عثمان.

وأَخرجه أَيضاً عن نَصْر بن عاصم الأَنْطاكيّ[1]، عن أَنَس بن عِياض، كما أَخرجناهُ.

● ورواهُ التِّرمِذيّ وابن ماجه، عن بُندار[2]، عن أَبي داود، عن عبد الرَّحمن بن أَبي الزِّناد[3]، عن أَبيه، عن أَبان.

وقال التِّرمِذيّ: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

● وأَخرجه النَّسائيّ في «عَمَلِ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ»[4] عن محمَّد بن عليّ بن مَيْمون[5]، عن القَعْنَبيّ، عن أَبي مودود، عن رجلٍ، قالَ: ثنا مَن سَمع أَبان.

= وابن ماجة ٢/ ١٢٧٣ رقم ٣٨٦٩ (كتاب الدّعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أَصبح وإذا أَمسىٰ).
وأَحمد في «المسند» ١/ ٦٢ و ٦٦ و ٧٢.
والترمذيّ ٥/ ٤٣٤ رقم ٣٣٨٨ (كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدّعاء إذا أَصبح وإذا أَمسىٰ).
وانظر سير أَعلام النبلاء ٤/ ٣٥٢، والمنتقىٰ من مكارم الأخلاق ١٩٥ و ١٩٦.

(١) في الأصل: نصر بن عليّ، وهو سبق قلم من الإمام ابن حجر رحمه الله، صوابه ما أُثبت، وهو الذي روىٰ عنه أَبو داود، وذكره ابن حبّان في الثّقات. (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢٧).

(٢) محمّد بن بشّار بن عثمان، الإمام الحافظ؛ توفي سنة ٢٥٢ هـ. (سير ١٢/ ١٤٤).

(٣) الإمام الفقيه الحافظ، وحديثه من قبيل الحسن؛ توفي سنة ١٧٤ هـ. (سير ٨/ ١٦٧).

(٤) عمل اليوم والليلة ص ٢٩٢ الحديث ٣٤٧.

(٥) الرَّقّي، إمام أَهل الجزيرة، ثقة مأمون؛ توفي سنة ٢٦٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٦).

وأَخرجه أَيضاً عن بُندار، عن أَبي داود، عن ٱبن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن أَبان.

وقد رواه النَّسائيُّ أَيضاً من طُرُقٍ إِلىٰ أَبان.

٣٦ ☆ وبهِ إِلىٰ ٱبن فيل، نا الحُسَين بن الحَسَن المَرْوَزيّ، ونُوح بن حَبيب القُوْمَسيّ[١]، قالا: أَنا يحيىٰ بن سَعيد القطَّان، عن ثور بن يزيد[٢]، قال: حدَّثني حبيب بن عُبيد[٣]، عن المقدام بن مَعدي كرب[٤](☆)،

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إذا أَحبَّ أَحدُكم أَخاهُ فَلْيُعْلِمْهُ بذَلك».

● أَخرجه أَبو داود والتِّرمِذيّ والنَّسائيّ، من حديث يحيىٰ بن سَعيد القطَّان.

وقال التِّرمذيُّ: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧ ☆ وبهِ إِلىٰ ٱبن فيل، ثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّيّ[٥]، ثنا عبد الصَّمَد بن عبد الوارث[٦]، ثنا هشام[٧]، عن قتادة[٨]، عن أَنس بن مالك، قال(☆):

---

(١) أَبو محمَّد البذشيّ، كان ثقة صاحب سُنَّةٍ وجماعة؛ توفي سنة ٢٤٢ هـ. (تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٢).

(٢) أَبو يزيد الكلاعيّ الحمصيّ، حافظ متقن ثقة؛ توفي سنة ١٥٣ هـ. (سير ٦/ ٣٤٤).

(٣) أَبو حفص الحمصيّ، ثقة، أَدرك سبعين رجلاً من الصَّحابة. (تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٨).

(٤) أَبو صالح، نزيل حمص، صاحب رسول الله ﷺ؛ توفي سنة ٨٨ هـ. (سير ٣/ ٤٢٧).

٣٦ (☆) الحديث: أَخرجه التِّرمذيّ ٤/ ٥١٧ رقم ٢٣٩٢ (كتاب الزهد، باب ما جاء في إعلام الحبّ).

وأَبو داود ٤/ ٣٣٢ رقم ٥١٢٤ (كتاب الأدب، باب إخبار الرجلِ الرجلَ بمحبّته إيَّاه).

وأَحمد في «مسنده» ٤/ ١٣٠.

ولم أَقف عليه في «سنن» النَّسائي، ولعله في «السُّنن الكبرىٰ».

(٥) صدوق؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ. (سير ١٢/ ١٧٨).

(٦) الإمام الحافظ الثّقة؛ توفي سنة ٢٠٧ هـ. (سير ٩/ ٥١٦).

(٧) الدَّستوائيّ، إمام حافظ ثقة؛ توفي سنة ١٥٢ هـ. (سير ٧/ ١٤٩).

(٨) قتادة بن دعامة السَّدوسيّ، قدوة المفسّرين والمحدّثين؛ توفي سنة ١١٨ هـ. (سير ٥/ ٢٦٩).

٣٧ (☆) الحديث: أَخرجه الإمام أَحمد في «المسند» ٥/ ١٢ عن سمرة، قال: قلَّما =

ما خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ خُطبةً إلاَّ أَمَرَنا بالصَّدَقة، ونهانا عن المُثْلَة.

● أَخرجه النَّسائيُّ بنحوه، عن محمَّد بن المثنَّىٰ، عن عبد الصَّمد، بهِ.

* مَولد الشَّيخ أَبي سُليمان بن الحافظ عبد الغني في شوّال سنة ٥٨٢[1]، وتوفي يوم الأربعاء، التَّاسع والعشرين من صفر سنة ٦٤٣، ودُفن بسفح جبل قاسيون.

* * *

شيخ آخر ٨

[عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أَحمد بن قُدامة المَقْدسيّ][*]

٣٨ ☆ أَخبرَنا الإمام العلاَّمة أَبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن الشيخ الإمام أَبي عُمر محمَّد بن أَحمد بن قُدامة المقدسيّ، لَفْظاً في شعبان سنة ٦٣٥، أَنا أَبو عليّ حَنْبَل بن عبد الله بن الفَرَج الرُّصافيّ[2] أَنا أَبو القاسم هِبَة الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن[3]، أَنا أَبو عليّ الحسن بن عليّ بن

= خطب النَّبيُّ ﷺ خطبة.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ٣٨٨.

(١) في مصادر ترجمته: ولد سنة ثلاث ـ أَو أَربع ـ وثمانين وخمسمئة.

(*) ترجمته في: ذيل مرآة الزَّمان ٤/ ١٨٦، المعجم المختص ١٣٨، معجم الشيوخ ١/ ٣٧٥، العبر ٥/ ٣٣٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٧٢، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٠، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٤، المنهل الصافي ٧/ ٢١٢، الدليل الشافي ١/ ٤٠٤، عقد الجمان ٢/ ٣١١، تالي وفيات الأعيان ١٠٦، تذكرة النبيه ١/ ٨١، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٨ و ٣٦٠، المنهج الأحمد ٤/ ٣١٧ رقم ١١١٢، الدّرّ المنضّد ١/ ٤٢٤، المقصد الأرشد ٢/ ١٠٧، تاريخ الصّالحيّة ١٥٧، شذرات الذهب ٧/ ٦٧٥.

قلت: هو أَخو الشيخ رقم ٦.

(٢) راوي «المسنَد»؛ توفي سنة ٦٠٤ هـ. (سير ٢١/ ٤٣١).

(٣) مسند الآفاق، شيخ ثقة ديِّن؛ توفي سنة ٥٢٥ هـ. (سير ١٩/ ٥٣٦).

المُذْهِب[1]، أَنا أَبو بكر أَحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي[2]، نا عبد الله بن الإمام أَحمد، حدَّثني أَبي، ثنا عبد الرَّزَّاق، ثنا مَعْمَر، عن هَمّام[3]، عن أَبي هُريرة، قال[*]:

قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغيرُ علىٰ الكبير، والمارُّ علىٰ القاعد، والقليلُ علىٰ الكثير».

٣٩ ☆ وبالإسنادِ، قال[*]:

قال رسول الله ﷺ [٤٢ ب]: «إِذا أُكْرِهَ الإثنانِ علىٰ اليمين أَو ٱستَحَبّاها[4]، فَلْيَسْتَهِما عليها».

٤٠ ☆ وبالإسنادِ، قال[*]:

قال رسول الله ﷺ: «لا يقبلُ الله صلاةَ أَحدكم إِذا أَحْدَثَ حتّىٰ يَتَوَضَّأَ».

---

(١) مسند العراق، كان شيخاً عسراً في الرِّواية؛ توفي سنة ٤٤٤ هـ. (سير ١٧/ ٦٤٠).
(٢) راوي «المسند» ثقة زاهد؛ توفي سنة ٣٦٨ هـ. (سير ١٦/ ٢١٠).
(٣) همّام بن منبّه الصّنعانيّ، ثقة؛ توفي سنة ١٣٢ هـ. (سير ٥/ ٣١١).
٣٨ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري في ٧/ ١٢٧ (كتاب الاستئذان، باب تسليم القليل علىٰ الكثير). وأَبو داود ٤/ ٣٥١ رقم ٥١٩٨ (كتاب الأدب، باب مَن أَولىٰ بالسَّلام ؟). وأَحمد في «المسند» ٢/ ٣١٤ و ٣٢٥ و ٥١٠.
٣٩ (☆) الحديث: أَخرجه أَبو داود ٣/ ٣١١ رقم ٣٦١٧ (كتاب الأقضية، باب الرجلين يدّعيان شيئاً).
وأَحمد في «المسند» ٢/ ٣١٧.
(٤) في الأصل: واستحبّاها. وفي المسند: واستحياها.
٤٠ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٨/ ٥٩ (كتاب الحيل، باب في الصلاة) و ١/ ٤٣ (كتاب الوضوء، باب لا تقبل صلاة بغير طهور).
ومسلم ١/ ١٤٠ (كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة).
وأَبو داود ١/ ١٦ رقم ٦٠ (كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء).
والتّرمذي ١/ ١١٠ رقم ٧٦ (كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من الريح).
وأَحمد في «المسند» ٢/ ٣٠٨ و ٣١٨.

٤١ ☆ وبالإسنادِ، قال(☆):

قال رسول الله ﷺ: «إذا قامَ أَحَدُكم من اللَّيلِ، فاستَعْجَمَ القُرآنُ علىٰ لسانه، فلم يَدْرِ ما يقولُ، فَلْيَضْطَجِعْ».

٤٢ ☆ وبالإسنادِ، قال(☆):

قال رسول الله ﷺ: «العَيْنُ حَقٌّ».

● أَخرج هذه الأَحاديث أَبو داود في «السُّنَن»، عن الإمام أَحمد.

* مَولد الإمام أَبي الفَرَج عبد الرَّحمن بن أَبي عُمر في الخامس والعشرين من المُحَرَّم سنة ٥٩٧ بسفح جبل قاسيون، وتوفي ليلة الثّلاثاء سَلْخَ شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٢، ودُفن من الغدِ عند والدِهِ بسفح قاسيون.

* * *

---

٤١ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٢/ ١٩٠ (كتاب صلاة المسافرين؛ باب أَمر مَن نعس في صلاته...).
وأَبو داود ٢/ ٣٣ رقم ١٣١١ (كتاب الصلاة، باب النعاس في الصلاة).
وابن ماجه ١/ ٤٣٧ رقم ١٣٧ (كتاب الإقامة، باب ما جاء في المصلي إذا نعس).
وأَحمد في «المسند» ٢/ ٣١٨.

٤٢ (☆) الحديث: أَخرجه البخاريّ ٧/ ٢٤ (كتاب الطب، باب العين حق) و ٧/ ٦٤ (كتاب اللّباس، باب الواشمة).
ومسلم ٧/ ١٣ (كتاب السَّلام، باب الطب والمرض والرّقىٰ).
وأَبو داود ٤/ ٩ رقم ٣٨٧٩ (كتاب الطب، باب ما جاء في العين).
والتِّرمذي ٤/ ٣٤٧ رقم ٢٠٦١ (كتاب الطب، باب ما جاء أَن العين حق).
ومالك في «الموطأ» ٢/ ٩٣٨.
وأَحمد في «المسند» ١/ ٢٧٤ و ٢٩٤ و ٢/ ٢٢٢ و ٢٨٩ و ٣١٩ و ٤٢٠ و ٤٣٩ و ٤٨٧ و ٤/ ٦٧ و ٥/ ٧ و ٣٧٩.
وانظر مزيد تخريج في تاريخ دنيسر ٤٤.

شيخ آخر ٩

[عبد الرَّحمن بن نجم بن عبد الوهَّاب بن عبد الواحد، النَّاصح ٱبن الحنبليّ](*)

٤٣ ☆ أَخبرَنا الشيخُ الإمامُ العلاَّمةُ، الفقيهُ الواعظ، مفتي المسلمين، أبو الفَرَج، عبد الرَّحمن بن الإمام أَبي العلاء نجم بن الإمام شرفِ الإسلام أَبي البركات عبد الوهَّاب بن الإمام القُدوة أَبي الفَرَج عبد الواحد بن محمَّد بن عليّ بن أَحمد، ٱبن الحنبليّ، الرَّازيّ الأَصل، الدِّمشقيّ؛ قراءةً عليه وأَنا أَسمع، في شهر رجب سنة ٦٣٠ بسفح قاسيون ظاهر دمشق، أَخبرَتنا الكاتبة فخرُ النِّساء شُهْدَة بنت أَحمد بن الفَرَج بن عمر الإبريّ(١)، قراءةً عليها وأَنا أَسمع ببغداد، أَنا أَبو الفضل محمَّد بن عبد السَّلام بن أَحمد الأنصاريّ(٢) سنة ٤٩٧، أَنا الحافظ أَبو بكر أَحمد بن محمَّد بن غالب الخوارزميّ البَرْقانيّ(٣)، نا أَبـو العبَّـاس ٱبـن حَمْـدان(٤) لَفظـاً، ثنـا تميـم بـن محمَّـد(٥)،

(*) ترجمته في: مرآة الزّمان ٨/ ٧٠٠، التكملة للمنذري ٣/٤٢٩، ذيل الرّوضتين ١٦٤، تاريخ الإسلام ٦٤/١٧٩، سير أَعلام النبلاء ١٩/ ٥٤ و ٢٣/٦، تذكرة الحفّاظ ٤/١٤١٩، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٣٥، العبر ٥/ ١٣٨، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، المختصر المحتاج إليه ٢٤٥ (ط. بيروت)، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٩١، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٣، ذيل التقييد ٢/ ١٠٣، المقفىٰ الكبير ٤/ ٨٠، النجوم الزّاهرة ٦/ ٢٩٨، المقصد الأرشد ٢/ ١١٣، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٧٠ و ٨٢ و ١١٦، المنهج الأحمد٤/ ٢٠٩ رقم ١٠٠٨، الدّرّ المنضّد ١/ ٣٦٧، تاريخ الصّالحيّة ٢٤٠، شذرات الذّهب ٧/ ٢٨٨.

(١) مسندة العراق، الكاتبة المعمَّرة؛ توفيت سنة ٥٧٤ هـ. (سير ٢٠/ ٥٤٢).

(٢) الشّريف البزّار، حدَّث بالكثير؛ توفي سنة ٤٩٨ هـ. (الوافي بالوفيات ٣/ ٢٥٤).

(٣) شيخ الفقهاء والمحدِّثين، كان ثقة ورعاً، ثبتاً فهماً؛ توفي سنة ٤٢٥ هـ. (سير ١٧/ ٤٦٤).

(٤) محمَّد بن أَحمد بن حمدان، محدِّث خوارزم؛ توفي سنة ٣٥٦ هـ. (سير ١٦/ ١٩٣).

(٥) ابن طمغاج، صاحب «المسند الكبير»، محدِّث ثقة؛ توفي في حدود ٢٩٠ هـ. (سير ١٣/ ٤٩٦). =

ثنا هُدبة[1]، ثنا حمّاد[2]، عن ثابت[3]، عن أَنس بن مالك رضي الله عنه، قال[☆]:

شاورَ ـ يعني ـ النَّبي ﷺ النَّاسَ يوم بدرٍ، فتكلَّم أَبو بكر فصافَ عنه[4]، وتكلَّم عُمر فصاف عنه، فقال سَعْد بن عُبادة: يارسول الله، إِنَّكَ لو أَمَرْتَنا أَن نُخوِّضَها[5] البَحْرَ لَخُضْناها، أَو نَضْربَ أَكبادَها إِلىٰ بَرْكِ الغِمادِ[6] لَفَعَلْنا.

فَنَدَبَ النَّبيُّ ﷺ أَصحابَه، فانطلقَ، فإِذا هم بِرَوايا العَرَب، فيها عبدٌ أَسْوَدُ لِبَني الحَجَّاج[7]، فأَخَذَه أَصحابُ النَّبيِّ ﷺ فَجَعلوا يَسأَلونه: أَينَ أَبو سُفيان؟ وأَين تَرَكْتَهُ؟ ويَقول: مالي بأَبي سفيانَ عِلْمٌ، ولكنْ هذه قُريشٌ كلُّها. فَلَمَّا قالَ لهم ذَلك ضَرَبُوه، فيَقُول: دَعُوني. فإِذا تَرَكُوه قال: مالي بأَبي سُفيان عِلْمٌ؛ هَذه قُرَيْش، أَبو جَهْل بن هشام، وعُتْبَةُ بنُ رَبيعة، وشَيْبَةُ بن رَبيعة، قد أَقْبَلوا. والنَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي، فانْصَرفَ، قالَ: «والَّذي نَفْسي بيَدِهِ إِنَّكُم لَتَضْرِبُونَه إِذا صَدَقكم، وتَدَعُونه إِذا كَذَبَكُم؛ هَذهِ قُرَيْشٌ قَد أَقْبَلَتْ»[8][9].

---

(١) هدبة بن خالد بن أَسود، الحافظ الصّادق، الثقة؛ توفي سنة ٢٣٥ هـ. (سير ١١/ ٩٧).

(٢) حمّاد بن سلمة بن دينار، الإمام القدوة، ثقة؛ توفي سنة ١٦٧ هـ. (سير ٧/ ٤٤٤).

(٣) ثابت بن أَسلم البُناني، شيخ الإسلام، المحدِّث الثقة؛ توفي سنة ١٢٣ هـ. (سير ٥/ ٢٢٠).

٤٣ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٥/ ١٧٠ (كتاب الجهاد، باب غزوة بدر). وانظر السيرة النبوية ١/ ٦١٦.

(٤) أَي صرف عنه نظره (قاموس).

(٥) يقصد الخيلَ.

(٦) برك الغماد: موضع وراء مكة بخمس ليالٍ ممّا يلي البحر، وقيل: بلدٌ باليمن. (معجم البلدان ١/ ٣٩٩).

(٧) في السيرة: فأَصابوا راوية لقريش، فيها أَسلمُ غلام بني الحجّاج، وعريضٌ أَبو يسار غلام بني العاص بن سعيد.

(٨) في السيرة: فقال ـ ﷺ ـ: «هذه مكة قد أَلقت إِليكم أَفلاذ كبدها».

وفي مسلم: فقال رسول الله ﷺ: «هذا مصرع فلان ـ قال: ويضع يده علىٰ الأرض ـ هٰهنا وهٰهنا قال: فما ماطَ أَحدهم عن موضع يدِ رسول الله ﷺ».

(٩) خرمٌ أَودىٰ بورقةٍ من الأصل.

٤٤ ☆ [وبهِ إِلىٰ البَرقانيّ، قال: قرأَ علىٰ محمّد بن جعفر بن الهيثم، حدّثكم ابن أَبي العوّام][١].

[٣٣ أ] ثنا يزيد بن هارون، أَنا عَمرو بن مَيْمون[٢]، نا سُليمان بن يَسار، حدَّثتني عائشة رضي الله عنها[☆]:

أَنَّ رسول الله ﷺ كان إِذا أَصابَ ثوبَهُ المَنِيُّ[٣] غَسَلَهُ؛ فكأَنِّي أَنظر إِلىٰ البُقَع في ثَوبهِ من أَثَرِ الغَسْل.

● رواهُ البخاريّ عن قُتَيبَة، عن يَزيد بن هارون، به.

فوقع بَدَلاً عالياً.

٤٥ ☆ وبهِ إِلىٰ البَرْقانيّ، قال: قَرَأْتُ علىٰ أَبي بكر آبن مالِك[٤]، حدَّثكم بِشْر بن موسىٰ[٥]، ثنا أَبو عبد الرَّحمن[٦] عن سعيد، هو آبن أَبي أَيُّوب[٧]،

---

(١) نقص في الأصل، وأَكملته من نقل الذّهبيّ.

(٢) أَبو عبد الله الجزريّ، الفقيه، ثقة؛ توفي سنة ١٤٥ هـ. (سير ٦/ ٣٤٦).

٤٤ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ٦٣ (كتاب الوضوء، باب غسل المنيّ وفركه، وباب إِذا غسل الجنابة أَو غيرها فلم يذهب أَثره).

وأَبو داود ١/ ١٠٢ رقم ٣٧٣ (كتاب الطهارة، باب المنيّ يصيب الثوب).

وابن ماجه ١/ ١٧٨ رقم ٥٣٦ (كتاب الطهارة، باب المني يصيب الثوب).

ونقله الذَّهبيُّ في ترجمته من معجم الشُّيوخ ٢/ ٤٠٢ـ٤٠٣.

وأَحمد ٦/ ١٤٢ و ١٦٢ و ٢٣٥.

(٣) في الأصل: أُنثىٰ.

(٤) أَحمد بن جعفر بن مالك، القطيعيّ الحنبليّ، كان مستوراً صاحب سُنَّة؛ توفي سنة ٣٦٨ هـ. (سير ١٦/ ٢١٠).

(٥) أَبو علي الأسدي، كان ثقة أَميناً؛ توفي سنة ٢٨٨ هـ. (سير ١٣/ ٣٥٢).

(٦) عبد الله بن يزيد بن عبد الرَّحمن، الحافظ المقرىء، شيخ الحرم، ثقة؛ توفي سنة ٢١٢ هـ. (سير ١٠/ ١٦٦).

(٧) الحافظ المصريّ الثّقة؛ توفي سنة ١٦١ هـ. (سير ٧/ ٢٢).

حدَّثني أَبو الأَسود[1]، عن عُروة بن الزُّبير[2]، عن عائشة، عن جُدَامة بنت وَهب[3] أُختُ عُكَّاشَةَ بنِ مِحْصَن، قالت[*]:

حضرتُ رسول الله ﷺ في أُناسٍ، وهو يقول: «لقد هَمَمْتُ أَن أَنْهىٰ عن الغِيْلَةَ، فَنَظَرْتُ في الرُّوم وفارس، فإِذا هم يُغيلونَ أَولادَهُم، ولا يَضُرُّ أَولادَهُم شيئاً».

ثم سأَلوه عن العَزْلِ، فقال رسول الله ﷺ: «ذلكَ الوَأْدُ الخَفِيُّ، وهو:

﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]».

● رواه مُسلم عن عبد الله بن سعيد[4] وآبن أَبي عمر[5]، عن المقرىء، بهِ.

---

(١) محمد بن عبد الرّحمن، يتيم عروة، الإمام القرشيّ، ثقة؛ توفي سنة بضع وثلاثين ومئة (سير ٦/ ١٥٠).

(٢) أَحد الفقهاء السبعة، عالم المدينة؛ توفي سنة ٩٣ هـ. (سير ٤/ ٤٢١).

(٣) ويقال: بنت جندب، ويقال: بنت جندل، الأسديّة، أَخت عكاشة بن محصن لأُمّه؛ أَسلمت قديماً بمكة وبايعت وهاجرت مع قومها إلىٰ المدينة. (تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٥، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٣).

وفي الأصل: جذامة بالمعجمة، تصحيف. قال الدّارقطنيّ: ومن ذكرها بالذّال المعجمة فقد صحّف.

٤٥ (*) الحديث: أَخرجه مسلم ٤/ ١٦١ (كتاب النكاح، باب جواز الغيلة).

وأَبو داود ٤/ ٩ رقم ٣٨٨٢ (كتاب الطب، باب في الغيل).

والترمذي ٤/ ٣٥٤ رقم ٢٠٧٦ و ٢٠٧٧ (كتاب الطب، باب ما جاء في الغيلة).

والنَّسائي ٦/ ١٠٦ رقم ٣٣٢٦ (كتاب النكاح، باب الغيلة).

ومالك في الموطأ ٢/ ٦٠٧ (كتاب الرّضاع)

وأحمد في «المسند» ٦/ ٣٦١ و ٤٣٤. وانظر طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٣-٢٤٤.

قال مالك: والغيلة: أَن يمسَّ الرّجل امرأَته وهي تُرضع.

(٤) إمام أَهل زمانه، صدوق؛ توفي سنة ٢٥٧ هـ. (سير ١٢/ ١٨٢).

(٥) محمد بن يحيىٰ بن أَبي عمر العَدَنيّ، شيخ الحرم؛ توفي سنة ٢٤٣ هـ. (سير ١٢/ ٩٦).

* وُلد النَّاصحُ ٱبنُ الحنبليِّ في سابع عشر شوّال[1] سنة ٤٥٥ بدمشق، وتوفي بها يوم السَّبت ثالث مُحَرَّم سنة ٦٣٤، ودُفن من يَومه بسفح قاسيون.

* * *

شيخ آخر ١٠

[عبد الرَّحيم بن أحمد بن الحَسَن بن كَتايب البَعْلبكِّيُّ، ٱبن القَنَّاريِّ][*]

٤٦ ☆ أَخبرَنا الشَّيخُ العدلُ أَبو المعالي عبد الرَّحيم بن أَبي العبَّاسِ أَحمد بن الحسن بن كتايب بن عبد الرَّحمن القُرشيّ، البَعْلَبَكِّيّ، المعروف بٱبن القَنَّاري، قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ، في شهر ربيع الأَوَّل سنة ٦٤٧ بِبَعْلَبَكَّ، أَنا أَبو طاهر القُرشيّ الخُشوعيّ، أَنا أَبو محمَّد هبة الله بن أَحمد بن محمَّد بن الأَكفاني[٢]، ثنا الحافظ أَبو بكر أَحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب[٣] من لَفْظه، أَنا أَبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد[٤] بالبَصْرَة، نا أَبو رَوْق الهزَّانيّ[٥]، نا عُبَيْد الله بن الجَهْم الأَنماطيّ[٦]، سنة ٢٤٩، نا ضَمْرَة بن رَبيعة[٧]، عن أَبي

---

(١) في المنهج الأحمد: ليلة الجمعة.

(*) ترجمته في: المشتبه ٥٢٠، تبصير المنتبه ٣/ ١١١٥، تكملة ٱبن الصَّابوني ٢٧٣، توضيح المشتبه ٧/ ١٦٦ و٢٤٧، القاموس المحيط ٢/ ١٢٦، تاج العروس ١٣/ ٤٧٦.

(٢) مفيد الشّام، كان ثقة ثبتاً، عسراً في التَّحديث؛ توفي سنة ٥٢٤ هـ. (سير ١٩/ ٥٧٦).

(٣) صاحب «تاريخ بغداد» الحافظ النّاقد، الإمام الثّقة؛ توفي سنة ٤٦٣ هـ. (سير ١٨/ ٢٧٠).

(٤) مسند البصريّين، شيخ ثقة؛ توفي بعد سنة ٤٦٣ هـ. (سير ١٧/ ٢٤٠).

(٥) أحمد بن محمّد بن بكر، الثّقة المعمَّر؛ توفي بعد سنة ٣٣١ هـ. (سير ١٥/ ٢٨٥).

(٦) البصري، سمع منه أبو روق سنة ٢٤٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٧/ ٦).

(٧) محدِّث فلسطين، كان ثقة مأموناً خيِّراً؛ توفي سنة ٢٠٢ هـ. (سير ٩/ ٣٢٥).

مُطيع مُعاوية بن يَحيىٰ[1]، قال[*]:

أَوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ داود عليه السَّلام: أَن ٱتَّخِذ نَعْلين من حديدٍ، وعصاً من حديدٍ، وٱطلب العِلم حتَّىٰ يتكسَّرَ العَصا ويَتَخرَّقَ النَّعْلان.

٤٧ ☆ وبهِ إلىٰ الخطيب، أَنا أَبو عمر عبد الواحد بن محمَّد بن عبد الله بن مهدي البزَّاز[2]، أَنا أَبو عبد الله محمَّد بن مَخْلَد العطَّار[3]، نا أَحمد بن منصور بن راشد[4]، نا عليّ بن الحسن[5]، أَنا أَبو حمزة[6]، عن الأعمش، عن أَبي الضُّحىٰ[7]، عن مَسْروق[8]، قال[*]:

قال عبد الله[9] رضي الله عنه: والَّذي لا إِلَٰهَ غيرُه، لقد قَرَأْتُ مِن في رسولِ الله ﷺ بِضْعاً وسَبْعين سُورةً، ولو أَعلمُ أَحداً أَعلمَ بكتابِ اللهِ مِنِّي، تُبَلِّغُني الإبلُ إليهِ، لأَتَيْتُهُ.

---

(١) الأطرابلسيّ، وثقة بعضهم وضعّفه آخرون (تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٠).

٤٦ (☆) الخبر في: مختصر تاريخ دمشق ٨/١٢٢، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣٤٢٠ و ٣٤٢١.

(٢) مسند وقته، كان ثقة أَميناً؛ توفي سنة ٤١٠ هـ. (سير ١٧/ ٢٢١).

(٣) الحافظ الثّقة؛ توفي سنة ٤١٠ هـ. (سير ١٥/ ٢٥٦).

(٤) الإمام المحدِّث الثّقة؛ توفي سنة ٢٥٧ هـ. (سير ١٢/ ٣٨٨).

(٥) شيخ خراسان، كان من كبار الأئمّة، توفي سنة ٢١٥ هـ. (سير ١٠/ ٣٤٩).

(٦) محمَّد بن ميمون السُّكَّريّ، عالم مرو، ثقة؛ توفي سنة ١٦٧ هـ. (سير ٧/ ٣٨٥).

(٧) مُسلم بن صُبيح القُرشيّ، ثقة حُجَّة؛ توفي نحو سنة ١٠٠ هـ. (سير ٥/ ٧١).

(٨) مسروق بن الأجدع، الإمام القدوة، من كبار التّابعين؛ توفي سنة ٦٢ هـ. (سير ٤/ ٦٣).

٤٧ (☆) الخبر: أَخرجه البخاري ٦/١٠٢ (كتاب فضائل القرآن، باب القُرّاء من أَصحاب النّبي ﷺ).

ومسلم ٧/٤٨ (كتاب فضائل الصّحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأُمّه).

وانظر سير أَعلام النبلاء ١/ ٤٧١، وتاريخ دمشق ٣٩/ ٨١ و ٨٤، ومختصره ١٤/ ٥٥ و ٥٦.

(٩) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

* مَولد ابن القَنّاريّ في شوّال سنة ٥٦٠ بدمشق، توفي بِبَعْلَبَكَّ في سادس شهر رمضان سنة ٦٥٤.

* * *

[٤٣ أ] شيخ آخر ١١

[فَرَج بن عَبْد الله الحَبَشيّ، المعروف بِفَتىٰ أَبي جَعْفَر القُرْطُبيّ](*)

٤٨ ☆ أَخبرَنا الشَّيخُ الصَّالح أَبو الغِياث[1]، فَرَج بن عبد الله الحَبَشيّ، المعروفُ بفتَىٰ الشَّيخ أَبي جَعفر القُرطبيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ، في شَهر رَجَب سنة ٦٤٧ بسَفح جَبل قاسيون، أَنا المشايخُ الثّلاثَةُ: أَبو التَّمام محمود بن عبد المنعم بن محمَّد بن عليّ بن أَسَد التَّميميّ[2]، وأَبو حفص عُمر بن يوسف بن أَحمد الحَمَوي[3]، والحافظ أَبو محمَّد القاسم بن عليّ بن الحُسَين بن عَساكر، قالوا: أَنا أَبو الحسن عليّ بن المسلم بن محمَّد بن الفتح السُّلَميّ[4]، أَنا أَبو الحسن أَحمد بن عبد الواحد بن محمَّد بن أَبي الحديد السُّلَميّ[5]، بقراءتي عليه، أَنا جدِّي أَبو بكر محمَّد بن أَحمد بن عثمان[6]، أَنا

(*) ترجمته في: ذيل الرَّوضتين ١٨٨، تكملة ابن الصَّابوني ٢٦٥، سير أَعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٠، العبر ٥/ ٢١٣، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٥١، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٢، النجوم الزّاهرة ٧/ ٣٣، شذرات الذّهب ٧/ ٤٤٧.

(١) في الأصل: أَبو الفرج الغياث. ولم يضبّب علىٰ كلمة الفرج.

(٢) قال المنذريّ: حدَّث، ولنا منه إجازة؛ توفي سنة ٥٩٨ هـ. (التكملة ١/ ٤٢٤ وفيها: . . محمد بن أَسد بن علي).

(٣) المعروف بابن الرُّفَيْش، حدَّث وكان كثير الصَّلاة؛ توفي سنة ٥٩٥ هـ. (التكملة ١/ ٣٢٥).

(٤) مفتي الشّام، كان ثقة ثبتاً؛ توفي سنة ٥٣٣ هـ. (سير ٢٠/ ٣١).

(٥) كان ثقة نبيلاً، عدلاً مأموناً؛ توفي سنة ٤٦٩ هـ. (سير ١٨/ ٤١٨).

(٦) السُّلميّ الدّمشقيّ، كان ثقة مأموناً؛ توفي سنة ٤٠٥ هـ. (سير ١٧/ ١٨٤).

أَبو بكر محمَّد بن جعفر بن سهل الخرائطيّ السَّامرّيّ[1] سنة ٣٢٥، نا أَحمد بن بُدَيل[2]، نا المحاربيّ[3]، نا ٱبن أَبي خالد[4]، عن أَبي عَمرو الشَّيباني[5]، قال[☆]:

بَلَغَنا أَن موسىٰ عليه السَّلام سأَل ربَّهُ، فقال: أَيُّ عبادك أَغنىٰ؟ قال: أَقنعُهم بما أَعطيتُ. قال: فأَيُّهم أَعْدَلُ؟ قال: مَن أَنْصَفَ من نَفْسه.

٤٩ ☆ وبالإِسنادِ إِلىٰ الخرائطيّ، نا عليُّ بن حرب[6]، نا أَسباط بن محمَّد[7]، نا الحسن بن عَمرو الفُقَيْميّ[8]، عن الحسن بن عليّ، قال[☆]:

يقولُ الله تباركَ وتعالىٰ: إِذا عَملتَ بما ٱفترضتُ عليكَ، فأَنتَ من أَعْبَدِ النَّاسِ؛ وإِذا ٱجتنبتَ ما نَهيتُك عنه، فأَنتَ من أَوْرَعِ النَّاس؛ وإِذا قَنِعْتَ بما رَزَقْتُكَ، فأَنتَ من أَغنىٰ النَّاس.

* مَولد فَرَج الحَبَشيّ، الخادِمِ الأَسود، قبل ٤٨٠ تقريباً؛ توفي في ليلة [الثّلاثاء] الرَّابع من شوّال سنة ٦٥٢، ودُفن من الغدِ بسفحِ قاسيون.

* * *

(١) الإمام الحافظ الصَّدوق، كان من الأعيان الثّقات؛ توفي سنة ٣٢٧ هـ. (سير ١٥/ ٢٦٧).

(٢) قاضي الكوفة، محلّه الصّدق؛ توفي سنة ٢٥٨ هـ. (سير ١٢/ ٣٣١).

(٣) عبد الرّحمن بن محمّد بن زياد، ثقة؛ توفي سنة ١٩٥ هـ. (سير ٩/ ١٣٦).

(٤) إِسماعيل بن أَبي خالد، مضت ترجمته.

(٥) سعد بن إِياس الكوفيّ، ثقة؛ توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك. (سير ٤/ ١٧٣).

٤٨ (☆) الخبر في: مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٧٤، والمنتقىٰ من مكارم الأخلاق ٨١.

(٦) الطّائيّ الموصليّ، الثّقة الأديب؛ توفي سنة ٢٦٥ هـ. (سير ١٢/ ٢٥١).

(٧) القُرشيّ الكوفيّ، ثقة؛ توفي سنة ٢٠٠ هـ. (سير ٩/ ٣٥٥).

(٨) التّيميّ الكوفيّ، ثقة؛ توفي سنة ١٤٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٠).

٤٩ (☆) الحديث: جاء في تاريخ دمشق ٣٩/ ١٢٤ ما نصه: .... عن العلاء بن خالد، قال: سمعت أَبا وائل يقول: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: أَرضَ بما قسم الله لك تكن من أَغنىٰ النّاس، واجتنب المحارم تكن من أَورع النّاس، وأَدِّ ما ٱفترض الله عليك تكن من أَعبد النّاس.

وانظره في سير أَعلام النبلاء ١/ ٤٩٧.

شيخ آخر ١٢

[محمَّد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سَلْمان الإِرْبِليّ][*]

٥٠ ☆ أَخبَرَنا الشَّيخُ المُسْنِدُ، أَبو عبد الله، محمَّد بن إبراهيم بن مُسَلَّم بن سَلْمان الإِرْبليّ، قراءةً عليه، وأَنا أَسمعُ حُضوراً، في سَابع المحرَّم سنة ٦٣٠ بالجامع المُظَفَّريّ، أَنا أَبو بكر عبد الله بن محمَّد بن أَحمد بن محمَّد بن أَحمد بن عبد الله بن النَّقُّور[١] البزَّار، في جمادىٰ الآخرة سنة ٥٦٤، أَنا أَبو بكر أَحمد بن المُظَفَّر بن سُوسَن التَّمَّار[٢] في شعبان سنة ٥٠٠، ثنا أَبو القاسم عبد الرَّحمن بن عُبيد الله بن عبد الله بن محمَّد الحُرْفيّ السِّمْسار[٣] إملاءً، ثنا أَبو بكر أَحمد بن سَلْمان النَّجَّاد الفقيه[٤]، نا أَبو داود السِّجِسْتانيّ[٥]، نا نصر بن عليّ[٦]، نا أَبو أَحمد[٧]، نا إِسرائيل[٨]، عن أَبي إِسحاق[٩]، عن البَراء[١٠]

(*) ترجمته في: تاريخ إربل ١/ ٢١٤، تاريخ الإسلام ٦٤/ ١٤٧، سير أَعلام النبلاء ٢٢/ ٣٩٥، العبر ٥/ ١٣٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٢٣، المشتبه ٤٩٩، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٣٥، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٢، المختصر المحتاج إليه ١٤ (ط. بيروت)، الوافي بالوفيات ٢/ ٩، شذرات الذّهب ٧/ ٢٨١.

(١) المحدِّث الثِّقة؛ توفي سنة ٥٦٥ هـ. (سير ٢٠/ ٤٩٨).

(٢) المعمَّر؛ قال الأنماطيّ: شيخٌ مقارب؛ توفي سنة ٥٠٣ هـ. (سير ١٩/ ٢٤١).

(٣) المسند العالم، كان صدوقاً؛ توفي سنة ٤٢٣ هـ. (سير ١٧/ ٤١١).

(٤) المفتي، كان صدوقاً عارفاً؛ توفي سنة ٣٤٨ هـ. (سير ١٥/ ٥٠٢).

(٥) سليمان بن الأشعث، صاحب «السُّنن»؛ توفي سنة ٢٧٥ هـ. (سير ١٣/ ٢٠٣).

(٦) الجهضميّ الصَّغير، علاّمة ثقة؛ توفي سنة ٢٥٠ هـ. (سير ١٢/ ١٣٣).

(٧) محمَّد بن عبد الله بن الزُّبير، كوفيٌّ ثقة؛ توفي سنة ٢٠٣ هـ. (سير ٩/ ٥٢٩).

(٨) إسرائيل بن يونس الهمْدانيّ، كان ثقة؛ توفي سنة ١٦٢ هـ. (سير ٧/ ٣٥٥).

(٩) عمرو بن عبد الله، أَبو إسحاق السَّبيعيّ، شيخ الكوفة وعالمها؛ توفي سنة ١٢٧ هـ. (سير ٥/ ٣٩٢).

(١٠) البراء بن عازب، الصّحابيّ الجليل، رضي الله عنه؛ توفي سنة ٧٢ هـ. (سير ٣/ ١٩٤).

=

رضي الله عنه، قال(*):

كانَ الرَّجُلُ إذا صامَ فَنامَ لم يأْكُل إلىٰ مثلِهِ من القابلَة، وكان قيسُ بن صِرْمَةَ الأنصاريّ أتىٰ امرأته وكان صائماً، فقال: أعندكِ شيءٌ؟ قالت: لعلّي أذهبُ وأطلبُ لكَ؛ فذهبَتْ، فغلَبَتْهُ عَيْنُهُ؛ فجاءَت فقالَت: خَيْبَةً لكَ.[فلمّا انتصف النّهار غشي عليه]، فَذُكر ذلك للنّبيِّ ﷺ فنزلَت: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

٥١ ☆ وبالإسنادِ إلىٰ أحمد بن سَلمان النَّجّاد، نا أبو داود سُليمان بن الأشعَث السِّجِسْتانيّ بالبصرة، نا مُؤَمَّل بن الفَضْل(١)، نا محمَّد بن شُعَيْب(٢)، عن يَحيىٰ بن الحارث، يعني الذِّماري(٣)، عن القاسم(٤)، عن أبي أُمامة(٥) رضي الله عنه(*)،

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «مَن أحبَّ للهِ عَزَّ وجَلَّ، وأبغضَ للهِ عَزَّ وجَلَّ،

---

٥٠ (*) الحديث: أخرجه البخاريّ ٢/ ٣٣٠ (كتاب الصيام، باب قول الله جلّ ذكره: ﴿أُحِلَّ لكم ليلة الصيام...﴾).
وأبو داود ٢/ ٢٩٥ رقم ٢٣١٤ (كتاب الصوم، باب مبدأ فرض الصّيام).
والترمذي ٥/ ١٩٤ رقم ٢٩٦٨ (كتاب تفسير القرآن سورة البقرة).
وأحمد في «المسند» ٦/ ٥٩٢. وانظر تفسير ابن كثير ١/ ٢٢٠.

(١) أبو سعيد الجزريّ، ثقة رضىً؛ توفي سنة ٢٢٩ هـ. (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٣).
(٢) أبو عبد الله الدّمشقي، ثقة؛ توفي سنة ١٩٩ هـ. (سير ٩/ ٣٧٦).
(٣) أبو عمرو الغسّانيّ، ثقة، عالم بالقراءة؛ توفي سنة ١٤٥ هـ. (سير ٦/ ١٨٩).
(٤) القاسم بن عبد الرَّحمن، محدِّث دمشق، ثقة؛ توفي سنة ١١٢ هـ. (سير ٥/ ١٩٤).
(٥) صُدَيّ بن عجلان الباهلي رضي الله عنه، توفي سنة ٨٦ هـ. (سير ٣/ ٣٥٩).

٥١ (*) الحديث: أخرجه الترمذي ٤/٥٧٨ رقم ٢٥٢١ (كتاب صفة القيامة) من حديث معاذ بن أنس الجهني، وقال: هذا حديث حسن.
وأبو داود ٤/ ٢٢٠ رقم ٤٦٨١ (كتاب السُّنَّة، باب الدليل علىٰ زيادة الإيمان ونقصانه).
وأحمد في «المسند» ٣/ ٤٣٠ و ٤٣٩ و ٤٤٠.

وأَعطىٰ للهِ، ومَنَعَ للهِ؛ فقد آستكملَ الإيمانَ».

٥٢ ☆ أَخبَرنا أَبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم الإِرْبليّ [٤٤ أ] قراءةً عليه وأَنا حاضرٌ، في سابع مُحَرَّم سنة ٦٣٠ بالجامع المُظَفَّريّ ظاهر دمشق، أَنا الكاتبة شُهدة بنت أَحمد بن الفَرَج بن عُمر الإبَريّ، أَنا النَّقيب الكامل أَبو الفوارس طراد بن محمَّد بن عليّ الزَّينبيّ[١]، أَنا أَبو الفتح هِلال بن محمَّد بن جعفر بن سَعدان بن عبد الرَّحمن الحفَّار، أَنا أَبو عبد الله الحسين بن يحيىٰ بن عيَّاش القطَّان، نا أَبو الأشعث أَحمد بن المِقدام العِجْليّ، نا بِشر بن المفضَّل، نا شُعبة، عن مُسلم بن يَنَّاق أَبي الحسن[٢]، قال[☆]:

رأَيتُ آبنَ عُمر في دار خالدٍ، ورأَىٰ رجلاً يَجُرُّ إِزارَهُ، فقال: مِمَّن أَنت؟ قال: من بني ليث؛ فقال: سمعت رسول الله ﷺ بأُذُنَيَّ هاتين ـ قال: وأَحْسَبُهُ قال: وأَخَذَ بأُذُنَيْهِ ـ يقولُ: «مَن جَرَّ إِزارَهُ لا يُريدُ بذلكَ إِلاَّ المَخِيْلَةَ لم ينظر اللهُ عزَّ وَجَلَّ إِليه».

٥٣ ☆ وبهِ إِلىٰ آبن المُفَضَّل، نا شعبة، عن جَبَلَة بن سُحَيْم[٣]، عن آبن عُمر رضي الله عنه[☆]،

---

(١) مسند العراق، نقيب النُقباء، ثقة ثبت؛ توفي سنة ٤٩١ هـ. (سير ١٩/ ٣٧).
(٢) الخزاعيّ المكّيّ، ثقة، كان قليل الحديث. (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٢).
٥٢ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٦/ ١٤٧ بلفظه (كتاب اللِّباس، باب تحريم جرّ الثوّب خيلاء).
(٣) من ثقات التّابعين بالكوفة؛ توفي سنة ١٢٥ هـ. (سير ٥/ ٣١٥).
٥٣ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٧/ ٣٥ (كتاب اللِّباس، باب مَن جرَّ ثوبه من الخيلاء).
ومسلم ٦/ ١٤٦_١٤٧ (كتاب اللِّباس، باب تحريم جرّ الثّوب خيلاء).
وأَبو داود ٤/ ٥٦ رقم ٤٠٨٥ (كتاب اللِّباس، باب ما جاء في إِسبال الإِزار).
والتّرمذيّ ٤/ ١٩٥ رقم ١٧٣٠ (كتاب اللِّباس، باب ما جاء في كراهية جرّ الإِزار).
والنسائيّ ٨/ ٢٠٦ رقم ٥٣٢٧ و ٥٣٢٨ (كتاب الزّينة، باب التّغليظ في جرِّ الإِزار).
وابن ماجه ٢/ ١١٨١ رقم ٣٥٦٩ و ٣٥٧٠ (كتاب اللِّباس، باب مَن جرَّ ثوبه من الخيلاء).
=

عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَن جرَّ ثوباً من ثيابهِ من مَخيلةٍ، فإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا ينظرُ إليه».

● أَخرجهما النَّسائيّ عن أَبي الأَشْعث أَحمد بن المِقْدام.

● وهُما من الموافقاتِ العالية.

٥٤ ☆ وبهِ إِلىٰ آبن عيَّاش القطَّان، نا الحسن بن محمَّد بن الصَّباح[(١)]، نا آبن أَبي عديّ[(٢)]، عن شعبة، عن الحكم[(٣)]، وَمنصور[(٤)]، عن إِبراهيم[(٥)]، عن عبد الرَّحمن بن يزيد[(٦)]، قال[(☆)]:

رَمىٰ عبد الله[(٧)] رضي الله عنه الجَمْرَة بسبع حَصَيات، فجعلَ الكعبةَ عن

= ومالك ٢/ ٩١٤ (كتاب اللّباس، باب ما جاء في إسبال الرّجل ثوبه).

(١) البغداديّ الزَّعفرانيّ، كان مقدَّماً في الفقه والحديث، ثقة؛ توفي سنة ٢٦٠ هـ. (سير ١٢/ ٢٦٢).

(٢) محمّد بن أَبي عديّ السُّلَميّ، ثقة؛ توفي سنة ١٩٤ هـ. (سير ٩/ ٢٢٠).

(٣) الحكم بن عُتبة، عالم أَهل الكوفة، ثقة ثبت، توفي سنة ١١٥ هـ. (سير ٥/ ٢٠٨).

(٤) في الأَصل: عن الحكم، عن منصور... وهو خطأ، صوابه: عن الحكم ومنصور، عن إبراهيم. كما أَثبت. منصور بن المعتمر، الحافظ القدوة، توفي سنة ١٣٢ هـ. (سير ٥/ ٤٠٢).

(٥) إبراهيم بن يزيد النّخعيّ، فقيه العراق، كان صيرفيّ الحديث؛ توفي سنة ٩٦ هـ. (سير ٤/ ٥٢٠).

(٦) الإمام الفقيه، ثقة؛ توفي بعد ٨٠ هـ. (سير ٤/ ٧٨).

٥٤ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري في ٢/ ١٩٣ (كتاب الحج، باب رمي الجمار بسبع حصيات، وباب من رمىٰ جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره).
ومسلم ٤/ ٧٨ـ٧٩ (كتاب الحج، باب رمي جمرة العقبة).
وأَبو داود ٢/ ٢٠١ رقم ١٩٧٤ (كتاب المناسك، باب في رمي الجمار).
والترمذي ٣/ ٢٤٥ رقم ٩٠١ (كتاب الحج، باب ما جاء كيف ترمىٰ الجمار).
والنَّسائي ٥/ ٢٧٣ رقم ٣٠٧١ و ٣٠٧٢ (كتاب الحج، باب المكان الذي ترمىٰ منه جمرة العقبة).
وابن ماجه ٢/ ١٠٠٨ رقم ٣٠٣٠ (كتاب المناسك، باب من أَين ترمىٰ جمرة العقبة).

(٧) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

يسارِه وعَرَفةَ عن يمينِه، وقال: هذا مَقامُ الَّذي أُنْزِلَت عليه سُورةُ البَقَرَة.

٥٥ ☆ وبهِ، عن شُعْبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة[١] وشُرَيح بن أَرطاة[٢][☆]،

أَنَّهما ذكرا عند عائشةَ رضي الله عنها القُبْلَةَ للصَّائم، فقال أَحدهُما: سَلْها؛ ثم قال: لم أَكُنْ لأَرْفُثَ عند أَمِّ المؤمنين؛ فقالت عائشةُ: كان رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائِمٌ، ويُباشِرُ وهو صائِمٌ، وكان أَمْلَكَكُمْ لإرْبِهِ[٣].

● أَخرجهما النَّسائيُّ عن الحسن بن محمَّد بن الصَّباح البغداديّ، الزَّعْفَرانيّ، الفقيه. فوقعَ لنا من الموافقات العوالي.

٥٦ ☆ وبهِ إلىٰ الحسين بن يحيىٰ القطَّان، نا عليّ بن إشكاب[٤]، نا أَبو

---

(١) علقمة بن قيس النّخَعيّ، فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها، ثقة؛ توفي سنة ٦١ هـ. (سير ٤/ ٥٣).

(٢) النَّخَعيّ، ليس له كثير رواية، ذكره ابن حبّان في الثّقات. (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٦).

٥٥ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٢/ ٢٣٣ (كتاب الصوم، باب المباشرة للصّائم).
ومسلم ٣/ ١٣٥ (كتاب الصّيام، باب بيان أن القبلة في الصّوم ليست محرّمة...).
وأَبو داود ٢/ ٣١١ رقم ٢٣٨٢ (كتاب الصوم، باب القبلة للصّائم).
والترمذي ٣/ ١٠٧ رقم ٧٢٩ (كتاب الصَّوم، باب ما جاء في مباشرة الصّائم).
وابن ماجه ١/ ٥٣٨ رقم ١٦٨٤ و ١٦٨٥ و ١٦٨٧ (كتاب الصّيام، باب ما جاء في القبلة للصائم).
ولم أَقف عليه في «سنن» النَّسائيّ.

(٣) قال في النّهاية ١/ ٣٦: «كان أَملككم لأرَبِهِ» أَي لحاجتِهِ، تعني أَنه كان غالباً لهواه.
وأَكثر المحدِّثين يروونه بفتح الهمزة والرّاء، يعنون الحاجة؛ وبعضُهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الرّاء، وله تأويلان: أَحدهما: أَنَّه الحاجة، يُقال فيها: الأَرَب والإِرْب والإِرْبَةُ والمأْرَبَة؛ والثاني: أَرادت به العضو، وعَنَت به من الأعضاء الذَّكر خاصةً.

(٤) محدِّث فاضل متقن، ثقة؛ توفي سنة ٢٦١ هـ. (سير ١٢/ ٣٥٢).

معاوية[1]، عن الأعمش، عن مسلم بن صُبيح، عن مسروق، عن عبد الله رضي الله عنه، قال(☆):

قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ إذا تكلَّمَ بالوحي سَمع أَهلُ السَّماءِ للسَّماءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلسلةِ علىٰ الصَّفا، فَيُصْعَقُون، فلا يَزالُون كَذلك حتَّىٰ يَأْتِيَهُم جِبريلُ عليهِ السَّلامُ؛ فإذا جاءَهم جِبريلُ فُزِّعَ عن قُلوبِهم، فيقولون: يا جبريلُ، ماذا قال رَبُّكَ؟ فيَقولُ: الحَقَّ؛ فيُنادُونَ: الحَقَّ، الحَقَّ»[2].

٥٧ ☆ وبهِ إلىٰ القطَّان، نا عليّ بن إشكاب، نا أَبو بدر شُجاع بن الوليد[3]، حدَّثني أَبو خَيْثَمَةَ[4]، حدَّثني الحسن بن الحرّ[5]، حدَّثني عيسىٰ بن عبد الله بن مالك[6]، عن محمَّد بن عمرو بن عطاء أَحَدُ بني مالك[7]، عن عيَّاش أَو عبَّاس بن سهل السَّاعديّ[8] (☆)،

---

(١) محمّد بن خازم الضّرير، مضت ترجمته.

٥٦ (☆) الحديث: أَخرجه أَبو داود ٤/ ٢٣٥ رقم ٤٧٣٨ (كتاب السُّنَّة، باب في القرآن).

والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٩٢ و ٣٩٣.

(٢) قال الخطيب بعد رواية الحديث بسنده: هكذا رواه ابن إشكاب عن أَبي معاوية مرفوعاً، وتابعه علىٰ رفعه أَحمد بن أَبي سريج الرّازيّ وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعليّ بن مسلم الطّوسيّ، جميعاً عن أَبي معاوية، وهو غريب؛ ورواه أَصحاب أَبي معاوية عنه موقوفاً، وهو المحفوظ من حديثه.

(٣) كان إماماً ربّانياً، صدوقٌ ورعٌ، توفي سنة ٢٠٥ هـ. (سير ٩/ ٣٥٣).

(٤) زهير بن معاوية الجعفيّ، محدّث الجزيرة، ثقة؛ توفي سنة ١٧٣ هـ. (سير ٨/ ١٨١).

(٥) إمام عابدٌ ثقة، كان كثير المال سخيّاً متعبّداً؛ توفي سنة ١٣٣ هـ. (سير ٦/ ١٥٢).

(٦) ذكره ابن حبّان في الثّقات. (تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٧).

(٧) أَبو عبد الله القرشيّ، أَحد الثّقات؛ توفي في آخر خلافة هشام. (سير ٥/ ٢٢٥).

(٨) أَحد ثقات التّابعين؛ توفي قريباً من سنة ١٢٠ هـ. (سير ٥/ ٢٦١).

٥٧ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ٢٠١ (كتاب الأذان، باب سنّة الجلوس في التشهد).

وأَبو داود ١/ ١٩٥ـ١٩٦ رقم ٧٣٣ و ٧٣٤ و ١/ ٢٥٣ رقم ٩٦٦ (كتاب الصلاة، باب افتتاح الصّلاة، وباب مَن ذَكر التّورك في الرّابعة). =

أَنَّه كانَ في مَجلسٍ فيه أَبُوهُ، وكانَ من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، وفي المجلسِ أَبو هُريرة وأَبو أُسَيْدٍ وأَبو حُمَيْدٍ السَّاعديّ من الأنصار، أَنَّهم تَذاكروا الصَّلاةَ، قال أَبو حُمَيْدٍ: أَنا أَعْلَمُكُم بِصَلاةِ رسولِ الله ﷺ؛ قالوا: كيفَ ؟ قال: اتَّبَعْتُ ذَلك من رسُولِ اللهِ ﷺ. قالوا: فأَرِنا.

قال: فقامَ فَصَلَّىٰ وَهُم يَنْظُرون إِليهِ، فَكَبَّر، فَرَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ المَنْكِبَيْنِ، ثم كَبَّرَ لِلرُّكوعِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَيضاً حتَّىٰ أَمْكَنَ يَدَيْهِ من رُكْبَتَيْهِ غَيْرَ مُقْنِعٍ رأْسَهُ ولا مُصَوِّبُه[1] [٤٤ ب] ثمَّ رَفَعَ رأْسَهُ فقالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اَللَّهمَّ ربَّنا لكَ الحَمْدُ» فَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثمَّ قال: «اللهُ أَكبرُ» فَسَجَدَ، فانْتَصَبَ علىٰ يَدَيْهِ ورُكْبَتَيْه وصُدورِ قَدَمَيْهِ وهو ساجدٌ، ثمَّ كبرَّ فَجلسَ، فَتَورَّكَ إِحدىٰ قَدَمَيْهِ ونَصَبَ قَدَمَه الأخرىٰ، ثمَّ كبَّر فَسَجَدَ، ثم كبَّر فلم يَتَورَّكْ؛ ثمَّ عادَ فركَع الرَّكْعَةَ الأُخرىٰ، فكبَّر لذلكَ ثم جَلَسَ بعد الرَّكعتين، حتَّىٰ إِذا هُو أَرادَ أَن يَنْهَضَ للقيام قامَ فَكَبَّر ثم رَكَعَ الرَّكعتين الأُخْرَيَيْن؛ فَلمَّا سلَّمَ سَلَّمَ عن يَمينه: السَّلامُ عليكم وَرَحْمَةُ الله؛ وسَلَّم علىٰ شِمالهِ أَيضاً: السَّلام عليكم ورحمة الله.

● أَخرجهما أَبو داود في السُّنن، عن أَبي الحسين عليّ بن إِشكاب.

وهو عليُّ بن الحسين بن إِبراهيم بن الحُرِّ بن علَّان النَّسائيّ[2]، ثم البَغْداديّ، رَحمهُ الله.

فوقَعا لنا مُوافِقَيْن عالِيَيْنِ، ولله الحَمْدُ.

٥٨ ☆ وبهِ إِلىٰ ابن عيَّاش القطَّان، نا أَبو الأَشْعَث، نا حمَّاد بن زَيْد، عن

= وابن ماجه ١/ ٢٨٠ رقم ٨٦٢ و ٨٦٣ (كتاب إقامة الصّلاة، باب رفع اليدين إذا ركع...).

والترمذي ٢/ ٤٦ رقم ٢٦٠ و ٢/ ٨٧ رقم ٢٩٣ (كتاب الصّلاة باب ماجاء أَنه يجافي يديه عن جنبيه في الرّكوع).

(١) أَقنع رأسَه: رفعه حتىٰ يكون أَعلىٰ من ظهره. وصَوَّبَهُ: خَفَضَهُ. (القاموس).

(٢) في الأصل: عليّ بن الحسين بن الحرّ بن إبراهيم بن زعلان... وانظر السّير ١٢/ ٣٥٢، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٩٢.

عاصِم بن سُليمان[1]، عن عبد الله بن سَرْجَس[2] رضي الله عنه، قال[*]:

لقيتُ رسولَ الله ﷺ وهو جالسٌ في أَصحابِهِ، فَدُرْتُ من خَلْفِهِ، فعرف الذي أُريدُ، فأَلقىٰ الرِّداءَ عن ظهرِهِ، فرأيتُ موضعَ الخاتم علىٰ نُغْضِ كَتِفِهِ[3] مثل الجُمْعِ[4]، حوله خِيلان[5] كأَنَّها الثَّآليلُ؛ فرجعتُ حتَّىٰ اسْتَقْبَلْتُهُ، فقلتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يا رسولَ الله؛ فقال: «ولَكَ». فقال القوم: أَسْتَغْفَرَ لكَ رسول الله ﷺ؟ قال: «نَعَمْ، ولكُم». ثمَّ تلا الآيةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩].

● أَخرجَه أَبو عيسىٰ التِّرمذيّ في «جامعه» عن الأَشْعَث، بهِ.

فوقع لنا موافقةً عالياً.

● وأَخرجه مُسلم عن أَبي كامل الجَحْدَريّ[6]، عن حمَّاد بن زَيْد.

فوقعَ لنا بَدَلا عالياً لهُ.

٥٩ ☆ وبهِ إِلىٰ ٱبن عيَّاش القطَّان، نا إِبراهيم هو ٱبن مُجَشّر[7]، ثنا

---

(١) أَبو عبد الرَّحمن البصريّ، الأحول، شيخ ثقة؛ توفي سنة ١٤٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٥/ ٤٢).

(٢) صحابيٌّ، سكن البصرة. (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٢).

٥٨ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٧/ ٨٦ (كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوّة...) وأَحمد في «المسند» ٥/ ٨٢.
ولم أَقف عليه في «سنن» التِّرمذيّ.

(٣) نُغْضُ الكَتِفِ: أَعلاهُ، وقيل: هو العظم الرَّقيق الذي علىٰ طَرَفه. (النهاية ٥/ ٨٧).

(٤) الجُمْعُ: هو أَن يجمعَ الأَصابع ويضمَّها؛ يُقال: ضَرَبَه بِجُمْع كفِّه. (النهاية ١/ ٢٩٦).

(٥) جمع خال، وهو الشَّامة.

(٦) الفُضيل بن الحسين بن طلحة، البصريّ الحافظ؛ توفي سنة ٢٣٧ هـ. (سير ١١/ ١١١).

(٧) أَبو إِسحاق الكاتب، ضعيف؛ توفي سنة ٢٥٤ هـ. (تاريخ بغداد ٦/ ١٨٤).

عَبيدة بن حُمَيْد[1]، نا عُمارة بن غَزِيَّة[2]، عن سعيد[3]، عن أَبي هُريرة رضي الله عنه، قال[☆]:

قال رسولُ الله ﷺ: «مَن شيَّعَ جنازةً، من أَهلها حتَّىٰ تُوضَع، فَلَهُ قِيْراطٌ؛ ومَن تَبِعَها حتَّىٰ يَدفنَها، فَلَهُ قيراطان؛ أَدناهُما ـ أَو أَصغرهما، أَو أَعظمهما ـ مثلُ أُحُدٍ».

● رواهُ مسلم عن ٱبن نُمَيْر[4].

● ورواهُ أَبو داود عن هارون بن عبد الله[5]، وحسين بن عبد الله الهروي[6].

---

(١) أَبو عبد الرَّحمن الكوفي، الحذّاء، ثقة؛ توفي سنة ١٩٠ هـ. (سير ٨/ ٥٠٨).
(٢) الأنصاريّ الخزرجيّ، ثقة كثير الحديث؛ توفي سنة ١٤٠ هـ. (سير ٦/ ١٣٩).
(٣) سعيد بن الحارث الأنصاريّ، قاضي المدينة، مجمع علىٰ الاحتجاج به؛ توفي في حدود ١٢٠ هـ. (سير ٥/ ١٦٤).
٥٩ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٢/ ٩٠ (كتاب الجنائز، باب مَن انتظر حتىٰ تدفن).
ومسلم ٣/ ٥١ـ٥٢ (كتاب الجنائز، باب فضل الصَّلاة علىٰ الجنازة واتّباعها).
وأَبو داود ٣/ ٢٠٢ رقم ٣١٦٨ و ٣١٦٩ (كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة علىٰ الجنائز وتشييعها).
والترمذيّ ٣/ ٣٥٨ رقم ١٠٤٠ (كتاب الجنائز، باب ما جاء في فضل الصَّلاة علىٰ الجنازة).
والنَّسائي ٤/ ٥٤ـ٥٥ رقم ١٩٤٠ (كتاب الجنائز، باب فضل من يتبع جنازة).
وابن ماجه ١/ ٤٩١ رقم ١٥٣٩ (كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب مَن صلّىٰ علىٰ جنازة...).
وأَحمد في «المسند» ٢/ ٢٣٣ و ٢٨٤ و ٤٠١ و ٤٢١ و ٤/ ٢٩٤.
(٤) محمَّد بن عبد الله بن نُمير الهمْدانيّ، كوفيّ ثقة؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ. (سير ١١/ ٤٥٥).
(٥) الحمّال، ثقة؛ توفي سنة ٢٤٣ هـ. (سير ١٢/ ١١٥).
(٦) كذا في الأصل، وفي الهامش بخط الحافظ ابن حجر: كذا وقع في بعض الأُصول في أَبي داود، وفي بعضها حسين بن عبد الرَّحمن، وهو الصَّواب.
قلت: وكلٌّ ذلك خطأ، صوابه: عبد الرَّحمن بن حسين الهروي، أَبو الحسين؛ ذكره ٱبن حبّان في الثقات، توفي سنة ٢٥٦ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٣). =

ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد[١]، عن حَيْوَة[٢]، عن أَبي صخر حُميد بن زياد[٣]، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط[٤]، عن دَاود بن عامر بن سَعْد بن أَبي وقَّاص[٥]، عن أَبيه، عن خبَّاب[٦]، عن أَبي هُرَيْرَة.

فكأنِّي سمعتُه من مُسلم وأَبي داود رضي الله عنهما.

* وُلد الفَخْر محمَّد بن إبراهيم الإِرْبِليّ في المُحَرَّم سنة ٥٦٠ بمدينة إِرْبِل[٧]، وتُوفي بها في شهر رمضان ـ أَو في شوَّال ـ سنة ٦٣٣.

* * *

= أَما حسين بن عبد الرَّحمن ـ كما جاء في الهامش ـ فهو ابن المذكور، نص عليه في التهذيب.

(١) العدويّ، المقرىء، كان ثقة كثير الحديث؛ توفي سنة ٢١٣ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٨٣).

(٢) حيوة بن شريح الحمصي، ثقة؛ توفي سنة ٢٢٤ هـ. (سير ١٠/ ٦٦٨).

(٣) وثقه الدّارقطني؛ توفي سنة ١٩٢ هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٤١).

(٤) كان ثقة فقيهاً؛ توفي سنة ١٢٢ هـ. (سير ٥/ ٢٦٦).

(٥) مدنيٌّ ثقة. (تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٠).

(٦) خبّاب المدنيّ، صاحب المقصورة، مختلف في صحبته. (تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٤).

(٧) قال ابن المستوفي في تاريخ إربل ١/ ٢١٥: ولد في سنة ستّين وخمسمئة ببغداد.

ثم قال: وجد بخط والده: يوم الخميس، قبل طلوع الشمس بيسير، بعد إسفار الفجر تاسع شهر المحرّم من شهور ستّين وخمسمئة.

شيخ آخر ١٣

[محمَّد بن إسماعيل بن أحمد، ٱبنُ خَطيب مَرْدا](*)

٦٠ ☆ أَخبرَنا الشيخُ الفقيهُ، الخطيبُ، أَبو عبد الله، محمَّد بن إسماعيل بن أَحمد بن أَبي الفَتْح المَقْدسيّ، خَطيبُ مَرْدا[١]، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، في جُمادىٰ الآخرة سنة ٦٥٣ بسفح قاسيون ظاهر دمشق، أَنا أَبو القاسم هبة الله بن عليّ بن سُعود بن ثابت بن غالب الأنصاريّ البُوصيريّ، بفُسطاط مصر في جُمادىٰ الآخرة سنة ٥٩٥، أَنا أَبو صادق مُرشد بن يحيىٰ بن القاسم المدينيّ[٢] بمصر سنة ٥١٧، أَنا أَبو الحسن محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الحسين النَّيسابوريّ[٣] سنة ٤٤٠ بالفُسطاط، نا أَبو الحسن محمَّد بن عبد الله بن زكريَّا بن حَيُّوَيه النَّيسابوريّ[٤]، قراءةً عليه لفظاً، نا أَبو عبد الرَّحمن أَحمد بن شُعيب بن عليّ بن سِنان بن بَحْر النَّسائيّ، أَنا قُتيبة بن سعيد، نا اللَّيث، عن عُقَيْل[٥]، عن الزُّهريّ، عن عُبيد الله بن عبد الله[٦]، عن ٱبن عبَّاس(☆)،

(*) ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٢٥، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٥٤، العبر ٥/ ٢٣٥، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٨، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٢١٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٧، ذيل التقييد ١/ ٩٧، النجوم الزّاهرة ٧/ ٦٩، المقصد الأرشد ٢/ ٣٧٨، المنهج الأحمد ٤/ ٢٨٣ رقم ١٠٧٢، الدّرّ المنضّد ١/ ٤٠٠، شذرات الذّهب ٧/ ٤٨٩.

(١) مردا: قرية في جبل نابلس، من أَعمال فلسطين.

(٢) كان ثقة صحيح الأُصول؛ توفي سنة ٥١٧ هـ. (سير ١٩/ ٤٧٥).

(٣) ٱبن الطَّفَّال، مسند مصر، إمام ثقة؛ توفي سنة ٥٢٨ هـ. (سير ١٧/ ٦٦٤).

(٤) كان ثقةً نبيلاً؛ توفي سنة ٣٦٦ هـ. (سير ١٦/ ١٦٠).

(٥) عُقيل بن خالد الأيليّ، ثقة صدوق؛ توفي سنة ٣٢٨ هـ. (سير ٦/ ٣٠١).

(٦) المدنيّ الأعمىٰ، ثقة مأمون إمام؛ توفي سنة ٩٩ هـ. (سير ٤/ ٤٧٥).

٦٠ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ٦٠ (كتاب الوضوء، باب هل يمضمض من اللبن) و ٦/ ٢٤٦ (كتاب الأشربة، باب شرب اللبن).

ومسلم ١/ ١٨٨ـ١٨٩ (كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار). =

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شربَ لَبَناً، ثم دعا بماءٍ فَمَضْمَضَ، ثم قال: «إِنَّ لَهُ دَسَماً».

● [٤٥ أ] أَخرجه البُخاريّ ومُسلم وأَبو داود والتِّرمذيّ والنَّسائيّ، جميعاً عن قُتيبة بن سَعيد، بهِ.

٦١ ☆ وبهِ إِلىٰ النَّسائيّ، أَنا قُتيبة بن سعيد، نا اللَّيث، عن ٱبن شِهاب، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت(☆):

كان رسولُ الله ﷺ يغتسلُ في القَدَحِ، وهو الفَرْقُ(١)، وكنتُ أَغتسلُ أَنا وهو في إِناءٍ واحدٍ.

● أَخرجه مُسلم والنَّسائيّ، عن قتيبة، كما أَخرجناه من حديثه.

٦٢ ☆ وبهِ إِلىٰ النَّسائيّ، أَنا قُتيبة بن سَعيد، نا اللَّيث، عن ٱبن شهاب، عن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن عائشة رضي الله عنها، قالت(☆):

= والترمذي ١/ ١٤٩ رقم ٨٩ (كتاب الطهارة، باب في المضمضة من اللبن).
والنسائيّ ١/ ١٠٩ رقم ١٨٧ (كتاب الطهارة، باب المضمضة من اللبن).
وابن ماجه ١/ ١٦٧ رقم ٤٩٨ـ٥٠١ (كتاب الطهارة، باب المضمضة من شرب اللبن).
وأَحمد في «المسند» ١/ ٢٢٣ و ٢٢٧ و ٣٢٩ و ٣٣٧ و ٣٧٣.

٦١ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ٦٨ (كتاب الغسل، باب غُسل الرَّجل مع امرأَته).
ومسلم ١/ ١٧٥ (كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة..).
وأَبو داود ١/ ٦٢ رقم ٢٣٨ (كتاب الطهارة، باب في مقدار الماء الذي يجزىء فيه الغسل).
والنَّسائيّ ١/ ١٢٧ رقم ٢٢٨ (كتاب الطهارة، باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل).
وأَحمد في «المسند» ٦/ ٣٧ و ١٩٩.

(١) الفَرْق: ستة عشر رطلاً.

٦٢ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ٧٥ (كتاب الغسل، باب الجنب يتوضأ ثم ينام).
ومسلم ١/ ١٧٠ (كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب).
وأَبو داود ١/ ٥٧ رقم ٢٢٢ (كتاب الطهارة، باب الجنب يأكل). =

إنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أَراد أَن ينام وهو جُنُبٌ، توضَّأَ وضوءَهُ للصَّلاة قبل أَن ينامَ.

● أَخرجَه مُسلم والنَّسائيّ، عن قُتيبة، كما أَخرجناه.

* وُلد الخطيب محمَّد ٱبن خطيب مَردا بها في سنة ٥٦٦[1]، ومات بها في العشر الأُوَل من ذي الحِجَّة سنة ٦٥٦، ودُفن هناك.

* * *

شيخ آخر ١٤

[محمَّد بن عبد الواحد بن أَحمد بن عبد الرَّحمن، الضِّياء المقدسيّ][*]

٦٣ ☆ أَخبرَنا الشيخُ الإمام الحافظ، أَبو عبد الله، محمَّد بن عبد الواحد بن أَحمد بن عبد الرَّحمن المقدسيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، في شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٤، أَنا أَبو جعفر محمَّد بن أَحمد بن نصر الصَّيْدلاني[2] بأَصْبَهان، أَنَّ أَبا

= والتِّرمذيّ ١/ ٢٠٢ رقم ١١٩ (كتاب الطهارة، باب في الجنب ينام. . .).
والنسائي ١/ ١٣٩ رقم ٢٥٨ (كتاب الطهارة، باب وضوء الجنب. . .).
وابن ماجه ١/ ١٩٣ رقم ٥٨٤ (كتاب الطهارة، باب من قال لا ينام الجنب حتىٰ يتوضأَ. . .).

(١) تقريباً (سير).

(*) ترجمته في: ذيل الروضتين ١٧٧، سير أَعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٦، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٤٥، العبر ٥/ ١٧٩، تذكرة الحفَّاظ ٤/ ١٤٠٥، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٦٨، الوافي بالوفيات ٤/ ٦٥، فوات الوفيات ٣/ ٤٢٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٣٦، ذيل التقييد ١/ ١٧٠، النجوم الزّاهرة ٦/ ٣٥٤، المقصد الأرشد٢/ ٤٥٠، المنهج الأحمد ٤/ ٢٥٢ رقم ١٠٤٥، الدّرّ المنضّد ١/ ٣٨٤، المقفىٰ الكبير ٦/ ١٥٠، تاريخ الصّالحيّة ١٣٠، شذرات الذهب ٧/ ٣٨٧.

(٢) مسند وقته، صدوق، معمَّر؛ توفي سنة ٦٠٣ هـ. (سير ٢١/ ٤٣٠).

عليّ الحسن بن أَحمد بن الحسن الحدَّاد[1] أَخبرَهم وهو حاضرٌ، أَنا أَبو نُعَيْم أَحمد بن عبد الله بن أَحمد[2]، ثنا عبد الله بن جعفر[3]، نا يونس بن حبيب[4]، نا أَبو داود الطيَّالسيّ، نا شُعبة، عن محمَّد بن أَبي يعقوب[5]، عن ٱبن أَبي نُعْم[6]، قال[☆]:

كنتُ عند ٱبن عُمر، فَسُئِل عن المُحْرِم يَقْتُلُ الذُّبابَ؛ فقال: يا أَهلَ العراقِ، تَسأَلوني عن المُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبابَ، وقد قَتَلْتُم ٱبنَ ٱبنةِ رسول الله ﷺ؟ وقد قال رسولُ الله ﷺ: «هُمَا رَيْحانَتَيَّ منَ الدُّنيا».

● رواهُ الإمام أَحمد بن حنبل، عن أَبي داود، بهِ.

فوقع موافقة له عالياً.

● ورواهُ البُخاريّ، عن بُندار، عن غُنْدُر، عن شُعبة، نحوه.

٦٤ ☆ وبهِ إِلىٰ أَبي داود، نا شعبة، عن قتادة، عن أَنس،

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِثَوْبِ حَريرٍ، فَجَعلوا يَتَعَجَّبون منهُ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَمِنْديلُ ـ أَو قال: لبَعْضُ مَناديل ـ سَعْدِ بن مُعاذ في الجنَّة، أَلْيَنُ من هذا» أَو «خَيْرٌ مِن هذا».

● أَخرجه الإمام أَحمد عن أَبي داود.

● ورواه مُسلم عن أَحمد بن عَبْدَة [الضّبيّ]، عن أَبي داود.

فوُقع لنا بَدَلاً عالياً له.

---

(١) شيخ أَصبهان في القراءات والحديث جميعاً؛ توفي سنة ٥١٥ هـ. (سير ١٩/ ٣٠٣).

(٢) الأصبهانيّ، الثّقة العلاّمة؛ توفي سنة ٤٣٠ هـ. (سير ١٧/ ٤٥٣).

(٣) عبد الله بن جعفر بن أَحمد بن فارس، كان من الثّقات العبّاد؛ توفي سنة ٣٤٦ هـ. (سير ١٥/ ٥٥٣).

(٤) أَبو بشر العجليّ، ثقة؛ توفي سنة ٢٦٧ هـ. (سير ١٢/ ٥٩٦).

(٥) محمَّد بن عبد الله بن أَبي يعقوب التّميميّ، بَصريٌّ ثقة (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٤).

(٦) عبد الرّحمن بن أَبي نُعم، كوفيٌّ ثقة؛ توفي بعد المئة. (سير ٥/ ٦٢).

٦٣ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ٢١٧ (كتاب فضائل الصَّحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما). وأَحمد في «المسند» ٢/ ٨٥ و ١٥٣.

٦٥ ☆ وبهذا الإسناد، عن أَنسٍ، قال(☆):

اْنشَقَّ القَمَرُ علىٰ عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ.

● رواهُ الإمام أَحمد، عن أَبي داود.

● ورواهُ مُسلم عن أَبي موسىٰ، عن أَبي داود؛ وعن غُندر، وعن بندار، عن أَبي داود وغُندر، ويحيىٰ بن سعيد؛ كُلُّهم عن شعبة.

فوقع لنا بدلاً عالياً.

٦٦ ☆ وبهذا الإسناد، نا أَبو داود، نا حَرْب بن شَدّاد(١)، عن اْبن أَبي كثير(٢)، عن أَبي سَلَمَة، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، قال(☆):

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَغارُ، وإِنَّ المؤمنَ يَغار، وغَيْرَةُ اللهِ جَلَّ وعَزَّ أَن يَأْتيَ المُؤْمِنُ ما حَرَّمَ عَليهِ».

● رواهُ الإمام أَحمد، عن أَبي داود.

● ورواهُ مُسلم عن أَبي موسىٰ محمَّد بن المثنَّىٰ، عن أَبي داود.

فوقع لنا بَدَلاً عالياً.

٦٧ ☆ وبهِ إِلىٰ أَبي داود، نا أَبو عوانة(٣)، عن الحكم(٤) وأَبي

---

٦٥ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٣/ ١٨٦ (كتاب المناقب، باب سؤال المشركين. . .) و ٤/ ٢٤٣ (كتاب مناقب الأنصار، باب انشقاق القمر).
ومسلم ٨/ ١٣٢ـ١٣٣ (كتاب صفة القيامة، باب انشقاق القمر).
وأَحمد في «المسند» ١/ ٣٧٧ و ٤١٣ و ٤٤٧ و ٣/ ٢٧٥ و ٢٧٨ و ٤/ ٨٢.

(١) أَبو الخطّاب اليشكري، ثقة؛ توفي سنة ١٦١ هـ. (سير ٧/ ١٩٤).

(٢) يحيىٰ بن أَبي كثير الطّائيّ، إِمام حافظ، توفي سنة ١٢٩ هـ. (سير ٦/ ٢٧).

٦٦ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٨/ ١٠١ (كتاب التّوبة، باب غيرة الله تعالىٰ. . .).
والترمذي ٣/ ٤٧١ رقم ١١٦٨ (كتاب الرّضاع، باب ما جاء في الغيرة).
وأَحمد في «المسند» ٢/ ٥٢٠ و ٥٣٦ و ٥٣٩.

(٣) الوضّاح بن عبد الله الواسطي، إِمام ثبت؛ توفي سنة ١٧٦ هـ. (سير ٨/ ٢١٧).

(٤) الحكم بن عُتيبة الكِنديّ، ثقة ثبت؛ توفي سنة ١١٥ هـ. (سير ٥/ ٢٠٨).

بِشْر[1]، عن مَيمون بن مِهْران، عن ٱبن عبَّاس [٤٥ ب] قال[☆]:

نَهىٰ رسولُ الله ﷺ عن كلِّ ذي نابٍ من السِّباع، وعن كلِّ ذي مخلبٍ من الطَّيْر.

● رواهُ مُسلم عن الإمام أَحمد، عن أَبي داود.

فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً.

٦٨ ☆ وأَخبرَنا الحافظ أَبو عبد الله محمَّد بن عبد الواحد المقدسيّ، أَنا أَبو جعفر محمَّد بن أَحمد بن نَصر، بقراءتي عليه بأَصبهان، قلتُ له: أَخبركم محمود بن إِسماعيل الصَّيرفيّ[2]، قراءةً عليه وأَنت حاضرٌ، أَنا أَحمد بن محمَّد بن فاذِشاه[3]،

ح قال شيخُنا: وقُلت له: أَخْبَرَتْكُم فاطمة بنت عبد الله الجُوزْدانِيَّة[4]، قراءةً عليها وأَنتَ تسمعُ، أَنا محمَّد بن عبد الله بن رِيْذَة، قالا: أَنا سليمان بن أَحمد الطبرَانيّ، نا جعفر بن محمد بن حرب العبَّادانيّ، نا سليمان بن حرب،

---

(١) جعفر بن إِياس اليشكريّ، ثقة؛ توفي سنة ١٢٤ هـ. (سير ٥/ ٤٦٥).

٦٧ (☆) الحديث: أَخرجه مسلم ٦/ ٦٠ (كتاب الصيّد، باب تحريم أَكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير).

وأَبو داود ٣/ ٣٥٥ رقم ٣٨٠٣ (كتاب الأَطعمة، باب النهي عن أَكل السِّباع).

والتّرمذي ٤/ ٥٩ و ٦١ رقم ١٤٤٧ و ١٤٤٨ (كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب).

والنَّسائيّ ٧/ ٢٠٦ رقم ٤٣٤٨ (كتاب الصَّيد، باب إِباحة أَكل لحوم الدَّجاج).

وابن ماجه ٢/ ١٠٧٧ رقم ٣٢٣٤ (كتاب الصَّيد، باب أَكل كل ذي ناب من السباع).

وأَحمد في «المسند» ١/ ١٤٧ و ٢٤٤ و ٢٨٩ و ٣٠٢... و ٣/ ٣٢٣ و ٤/ ٨٩ و ٩٠ و ١٢٧.

(٢) الشيخ الثقة، كان رجلاً صالحاً؛ توفي سنة ٥١٤ هـ. (سير ١٩/ ٤٢٩).

(٣) المسنِد، كان يُرمىٰ بالتَّشيُّع والاعتزال؛ توفي سنة ٤٣٣ هـ. (سير ١٧/ ٥١٥).

(٤) مسندة الوقت؛ توفيت سنة ٥٢٤ هـ. (سير ١٩/ ٥٠٤).

نا حمَّاد بن زيد، عن حاجب بن المفضَّل بن المهلَّب[1]، عن أَبيه، عن النُّعمان بن بشير، قال[☆]:

قال رسولُ الله ﷺ: «اَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلادِكم» يَقُولُها ثَلاثاً.

● رواه الإمام أَحمد وأَبو داود، عن سُليمان بن حَرْب.

● ورواهُ النَّسائيّ عن يعقوب بن سُفيان، عن سُليمان بن حَرْب.

فوقعَ لنا بَدَلاً عالياً له.

* وُلد الحافظ محمَّد بن عبد الواحد في خامس جُمادىٰ الآخرة سنة ٥٦٩[2]، وتوفي في السَّادس والعشرين[3] من جُمادىٰ الآخرة سنة ٦٤٣ بسَفح قاسيون، ودُفن من الغَدِ بهِ.

* * *

---

(١) وثقه ابن معين، وذكره ابن حبَّان في الثقات. (تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٣).

٦٨ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ١٣٤ (كتاب الهبة، باب الإشهاد في الهبة).
ومسلم ٥/ ٦٦ (كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة).
وأَبو داود ٣/ ٢٩٣ رقم ٣٥٤٤ (كتاب البيوع، باب في الرّجل يفضل بعض ولده في النُّحل).
والنَّسائيّ ٦/ ٢٦٢ رقم ٣٦٨٧ (كتاب النُّحل).
وأَحمد في «المسند» ٤/ ٢٧٥ و ٢٧٨ و ٣٧٥.

(٢) بدير الحنابلة بسفح قاسيون.

(٣) قال أَبو شامة: توفي الضِّياء محمَّد يوم الاثنين سابع عشر جمادىٰ الآخرة.
وذكر الذَّهبي في تاريخ الإسلام والحسيني في صلة التكملة ـ كما ورد في هامش السير ٢٣/ ١٢٦ ـ والوافي بالوفيات، أَنه توفي يوم الاثنين الثَّامن والعشرين من جمادىٰ الآخرة.

شيخ آخر ١٥

[إبراهيم بن خليل بن عبد الله الأدميّ](*)

٦٩ ☆ أخبرَنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن خليل بن عبد الله الأَدَميّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمعُ، أَنا أَبو الفَرَج يحيىٰ بن محمود بن سعد الثَّقَفيّ(١)، أَنا أَبو عليّ الحسن بن أَحمد الحدّاد حُضوراً، أَنا الحافظ أَبو نُعَيْم أَحمد بن عبد الله الأَصْبَهانيّ، نا محمَّد بن الحسين الآجُرِّيّ(٢)، أَنا أَبو مسلمة إِبراهيم بن عبد الله الكُشِّيّ(٣)، نا سُليمان بن داود الشَّاذَكونيّ(٤)، نا عبد الواحد بن زياد(٥)، عن مَعْمَر عن الزُّهريّ، عن سَعيدِ بن المسيَّب، عن أَبي هريرة رضي الله عنه، قال(☆):

(*) ترجمته في: الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٥٥، العبر ٥/ ٢٤٤، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٥، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٥، المنهل الصّافي ١/ ٦٢، شذرات الذّهب ٧/ ٥٠٥.

(١) الشّيخ المسند الجليل؛ توفي سنة ٥٨٤ هـ. (سير ٢١/ ١٣٤).

(٢) شيخ الحرم، كان صدوقاً ديّناً ثقة؛ توفي سنة ٣٦٠ هـ. (سير ١٦/ ١٣٣).

(٣) حافظ ثقة؛ توفي سنة ٢٩٢ هـ. (سير ١٣/ ٤٢٣).

(٤) قال عنه البخاري: هو أَضعف عندي من كلِّ ضعيف؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ. (سير ١٠/ ٦٧٩).

(٥) وثقه أَحمد بن حنبل؛ توفي سنة ١٧٧ هـ. (سير ٩/ ٧).

٦٩ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ٢٥ (كتاب العلم، باب العلم قبل القول والعمل) و ٤/ ٤٩ (كتاب الخمس، باب قول الله تعالىٰ ﴿فأَنَّ لله خُمُسَهُ وللرَّسول﴾ و ٨/ ١٤٩ (كتاب الاعتصام)، باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أَمتي..»).

ومسلم ٦/ ٥٤ (كتاب الإمارة)، باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أُمتي..» و ٣/ ٩٥ (كتاب الزكاة، باب النّهي عن المسأَلة).

والتّرمذي ٥/ ٢٨ رقم ٢٦٤٥ (أَول كتاب العلم).

وابن ماجه ١/ ٨٠ رقم ٢٢٠ و ٢٢١ (المقدمة، باب فضل العلماء).

ومالك ٢/ ٩٠١ (كتاب القدر، رقم ٨).

وأَحمد في «المسند» ١/ ٣٠٦ و ٢/ ٢٣٤ و ٤/ ٩٢ و ٩٣ و ٩٥ـ١٠١.

قال رسول الله ﷺ: «مَن يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين».

* مَولد إبراهيم بن خليل، يوم عيد الفطر سنة ٥٧٥ بدمشق، وفُقِدَ بحلب في العشر الأوسط من صَفَر سنة ٦٥٨ عند هَجْمَةِ التَّتار، خَذَلهم اللهُ تعالىٰ.

* * *

شيخ آخر ١٦

[عبد الحميدبن عبد الهادي بن يوسف بن محمَّد بن قُدامة المقدسيّ](*)

٧٠ ☆ أَخبرَنا الشَّيخُ أَبو محمَّد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمَّد بن قُدامة المَقْدسيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، أَنا أَبو الفَرَج يَحيىٰ بن محمود الثَّقفيّ، أَنا الحسن بن أَحمد الحدّاد حُضوراً، أَنا أَبو نُعيم الحافظ، نا أَبو بكر الآجُرّيّ، أَنا خَلَف بن عمرو العكبريّ(١)، نا الحُمَيْديّ وهو عبد الله بن الزُّبَيْر(٢)، نا محمَّد بن طلحة التَّيْميّ(٣)، نا عبد الرَّحمن بن سالم بن عبد الرَّحمن بن عويم بن ساعدة(٤)، عن أَبيه، عن جَدّه رضي الله عنه(☆)،

(*) ترجمته في: ذيل الرَّوضتين ٢٠٤، سير أَعلام النبلاء ٢٣/ ٣٣٩، العبر ٥/ ٢٤٦، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٥٥، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٧٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٦٠، شذرات الذهب ٧/ ٥٠٦.

(١) كان ثقة، من ظرفاء بغداد؛ توفي سنة ٢٩٦ هـ. (سير ١٣/ ٥٧٧).

(٢) شيخ الحرم، ثقة إمام ناصح؛ توفي سنة ٢١٩ هـ. (سير ١٠/ ٦١٦).

(٣) أَبو عبد الله، أَبن الطَّويل، ذكره ابن حبَّان في الثّقات؛ توفي سنة ١٨٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٧).

(٤) قال الإمام ابن حجر في ترجمته (تهذيب التهذيب ٦/ ١٨١) قلت: قال البخاريّ: لم يصحّ حديثه. وجزم ابن شاهين بأنه عبد الرَّحمن بن سالم بن عبد الرَّحمن بن عُتبة بن عُويم بن ساعدة؛ وصار الحديث بمقتضىٰ ذلك من مسند عُتبة بن عُويم بن ساعدة، إذ ليس لعبد الرَّحمن بن عتبة صحبة قطعاً. وانظر الإصابة ٤/ ٢١٥ رقم ٥٤٠٢، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٢.

٧٠ (☆) الحديث: ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٩٩ من طريق أَنس بن مالك رضي الله عنه.

أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله ٱختارني، وٱختارَ لي أَصحابي، فجعل لي منهم وُزراء وأَنصاراً وأَصهاراً، فَمن سَبَّهم فَعَلْيهِ لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاس أَجمعين، لا يقبلُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ منه يوم القيامةِ صَرْفاً ولا عَدْلاً».

* توفي شيخُنا عبد الحميد بن عبد الهادي، في شهر ربيع الأوَّل سنة ٦٥٨، وهو في عشر التِّسْعين[1].

* * *

شيخ آخر ١٧

[محمَّد بن سَعْد بن عبد الله بن سَعْد بن مُفْلح المَقْدسيّ][*]

٧١ ☆ أَخبرَنا الشيخ الإمام أَبو عبد الله محمَّد بن سَعْد بن عبد الله بن سَعْد بن مُفْلح بن هبة الله بن نُمير[2] المقدسيّ، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، أَنا أَبو الفَرَج [٤٦ أ] يحيىٰ بن محمود بن سعد الثَّقَفيّ، أَنا أَبو عليّ الحدَّاد المقرىء، قراءةً عليه وأَنا حاضرٌ، أَنا الحافظ أَبو نُعيم أَحمد بن عبد الله الأَصْبَهانيّ، نا أَبو بكر محمَّد بن الحسين الآجُرِّيّ الفَقيهُ الزَّاهِد، نا أَبو بكر محمَّد بن يَحيىٰ بن

---

(١) قال أَبو شامة: وفي الثالث والعشرين من ربيع الأول توفي بالجبل الشيخ عماد الدِّين عبد المجيد (كذا) بن عبد الهادي بن يوسف بن محمَّد بن قدامة المقدسيّ رحمه الله.

وقال الإمام الذَّهبي: وُلد بجمّاعيل في سنة ٥٧٣ ظنّاً.

(*) ترجمته في: مرآة الزّمان ٨/ ٥٢٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٤٩، العبر ٥/ ٢٠٦، الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان ٣٥٠، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٧١، الوافي بالوفيات ٣/ ٩١، فوات الوفيات ٣/ ٣٥٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٨، النجوم الزّاهرة ٧/ ٢٦، المقصد الأرشد ٢/ ٤١٥، المنهج الأحمد ٤/ ٢٦٣ رقم ١٠٥٨، الدّرّ المنضّد ١/ ٣٩٠، شذرات الذّهب ٧/ ٤٣٣.

(٢) في المنهج الأحمد: ... بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير....

سُليمان المروزي[1]، نا أَبو عُبيد القاسم بن سلاَّم[2]، نا عبد الله بن صالح[3]، عن اللَّيث بن سعد، عن أَبي الزُّبير[4]، عن سفيان بن عبد الرَّحمن[5]، عن عاصِم بن سُفيان الثَّقفيّ[6]، عن أَبي أَيُّوب الأَنصاريّ، قال[*]:

قال رسول الله ﷺ: «مَن توضَّأَ كما أُمِرَ، وصَلَّىٰ كما أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ ما قَدَّمَ مِن عَمَلٍ».

أَكذَلكَ يا عُقْبَة؟ قالَ: نَعَمْ.

* مَولد شيخنا ابن سَعْد سنة ٥٧١، وتوفي في يوم الجمعة ثالث شوّال سنة ٦٥٠ بسَفْح جبل قاسيون، ودُفن من الغدِ بهِ.

* * *

---

(١) قال عنه الدَّارقطنيّ: صَدوق؛ توفي سنة ٢٩٨ هـ. (سير ١٤/٤٨).

(٢) من أَئمَّة الاجتهاد، ومن علماء بغداد في كلِّ فنٍّ، ثقةٌ ديِّنٌ ورعٌ؛ توفي سنة ٢٢٤ هـ. (سير ١٠/ ٤٩٠).

(٣) شيخ المصريِّين، صدوق؛ توفي سنة ٢٢٣ هـ. (سير ١٠/ ٤٠٥).

(٤) محمَّد بن مسلم، القرشي المكيّ، ثقة؛ توفي سنة ١٢٨ هـ. (سير ٥/ ٣٨٠).

(٥) ذكره ابن حبّان في الثّقات. (تهذيب التهذيب ٥/ ٤٢).

(٦) من تابعي أَهل مكّة، ذكره ابن حبّان في الثّقات (تهذيب التهذيب ٥/ ٤٢).

٧١ (*) الحديث: أَخرجه النَّسائيّ ١/ ٩١ رقم ١٤٤ (كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأَ كما أُمر).

وابن ماجه ١/ ٤٤٧ رقم ١٣٩٦ (كتاب إِقامة الصَّلاة، باب ما جاء في أَن الصَّلاة كفّارة).

شيخة ١٨

[سَعيدة بنت عبد الملك بن يوسف بن محمَّد بن قُدامة المقدسيَّة](*)

٧٢ ☆ أَخبرَتنا الشَّيخة الصَّالحة أُمُّ أَحمد سَعيدة بنت عبد الملك بن يوسف بن محمَّد بن قُدامة المَقْدسيَّة، بقراءة والدي عليها وأَنا حاضرٌ، في ذي الحجَّة سنة ٦٢٧ بمنزلنا بسَفح قاسيون، قالت: أَنا الإمام أَبو محمَّد عبد الله بن عبد الرَّحمن بن يحيىٰ بن إِسماعيل العثماني الدِّيباجيّ(١) إِجازةً، أَنا أَبو عليّ كتايب بن عليّ بن أَحمد الفارقيّ(٢) في شوال سنة ٥١٢، أَنا أَبو طاهر محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن سَعدون الموصليّ(٣) بمصر سنة ٤٤٧ بانتقاء الصُّوريّ الحافظ، قال: أَنا أَبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُّهريّ(٤)، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز(٥)، نا عبد الأعلىٰ بن حمَّاد، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن داود بن أَبي هند، عن سعيد بن المسيِّب، عن أَبي هريرة رضي الله عنه(☆)،

(*) ترجمتها في: تاريخ الإسلام ٦٤/ ٤١٠، العبر ٥/ ١٦٥، شذرات الذّهب ٧/ ٣٥٩، أَعلام النساء ٢/ ١٩٦.
توفيت سنة ٦٤٠ هـ.

(١) كان ثقة ثبتاً صالحاً متعفّفاً؛ توفي سنة ٥٧٢ هـ. (سير ٢٠/ ٥٩٦).

(٢) التّاجر، نزيل الإسكندريَّة؛ توفي سنة ٥١٦ هـ. (طبقات الشافعيَّة للسُّبْكي ٧/ ٢٧٣).

(٣) صدوق ثقة؛ توفي سنة ٤٤٨ هـ. (وفيات الحبّال ١٥٤).

(٤) مسند العراق، ثقةٌ عابد؛ توفي سنة ٣٨١ هـ. (سير ١٦/ ٣٩٢).

(٥) الإمام البَغَويّ، مسند العصر؛ توفي سنة ٣١٧ هـ. (سير ١٤/ ٤٤٠).

٧٢ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٣/ ١٦٢ (كتاب الشهادات، باب من أَمر بإنجاز الوعد).
ومسلم ١/ ٥٦ (كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق). =

أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه فهو مُنافقٌ، وإن صامَ وصلَّىٰ وزَعم أَنَّه مسلمٌ؛ مَن إذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا ٱئْتُمِنَ خان».

● أَخرجه مُسلم عن عبد الأعلىٰ بن حمَّاد، وعبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار؛ كلاهما عن حمَّاد، بِهِ.

وليس لداودِ عن سعيدٍ عن أَبي هريرة في الصَّحيح غيره.

وٱسم أَبي هندٍ والدِ داود: دينار.

٧٣ ☆ وبهِ إِلىٰ العُثْمانيّ، أَخبرَني أَبو الحسن عليّ بن المؤمل بن عليّ بن محمَّد بن غسَّان المصريّ الكاتب[١]، بقراءتي عليه في سنة ٥٠٨، قلتُ له: أَخبرَكَ القاضي أَبو عبد الله محمَّد بن سلامة بن جعفر القُضاعيّ[٢] بمصر سنة ٤٥١، أَنا أَبو مسلم محمَّد بن أَحمد بن عليّ البغدادي[٣] سنة ٣٩٨، نا أَبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغَويّ، قراءةً عليه، نا أَبو نصر التَّمَّار عبد الملك بن عبد العزيز النَّسائيّ[٤]، نا حمَّاد بن سَلَمة، عن أَبي الورقاء[٥]، عن عبد الله بن أَبي أَوفىٰ[٦]، قال[☆]:

قال رسول الله ﷺ: «مَن قال إِحدىٰ عشرةَ مرَّةً: لا إِلٰهَ إِلَّا الله، وحدَه لا

= والتِّرمذيّ ٥/ ٢٠ رقم ٢٦٣١ (كتاب الإيمان، باب ما جاء في علامة المنافق).
والنَّسائيّ ٨/ ١١٧ رقم ٥٠٢١ و ٥٠٢٣ (كتاب الإيمان، باب علامة المنافق).
وأَحمد في «المسند» ٢/ ١٩٨ و ٣٥٧ و ٣٩٧ و ٥٣٦.

(١) الأديب، توفي سنة ٥١٥ هـ. (معجم السفر ٢٣٥).
(٢) قاضي مصر، ثقة ثبت؛ توفي سنة ٤٥٤ هـ. (سير ١٨/ ٩٣).
(٣) الكاتب، شيخ عالم مقرىء؛ توفي سنة ٣٩٩ هـ. (سير ١٦/ ٥٥٩).
(٤) الزّاهد القدوة، ثقة؛ توفي سنة ٢٢٨ هـ. (سير ١٠/ ٥٧١).
(٥) فائد بن عبد الرَّحمن، الكوفيّ العطار، متروك الحديث، ضعيف؛ توفي بعد ١٥٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٥).
(٦) صاحب رسول الله ﷺ؛ توفي سنة ٨٦ هـ. (سير ٣/ ٤٢٩).
٧٣ (☆) الحديث: ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ٣/ ٢٤٧ رقم ٣٤٠٠ وعزاه لأحمد بن منيع وأَبي يعلىٰ.

شريك له، أَحَداً صَمَداً، لم يَلِدْ وَلَمْ يُولَد، ولَم يَكُنْ له كُفواً أَحَد، كَتَبَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ له أَلْفَيْ أَلفَ حَسَنَةً».

* * *

آخر المشيخة

علَّقها من خطِّ القُدسيّ أَبو الفضل اْبن حجر سنة ٧٥٧.

فرغ منها . . . سنة ٧٠٤.

* * *

عوالي أبي بكر

غير ما تقدَّم في هذه المشيخة

تخريج

العلائي

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله كما هو أَهله، والصَّلاة والسَّلام علىٰ من لا نبيَّ بعده، وبعد:

فهذا هو الأثر الثَّاني للإمام الحافظ أَبي بكر بن أَحمد بن عبد الدّائم المقدسي الحنبلي، المتوفىٰ سنة ٧١٨ هـ.

وهذا الكتاب يحتوي علىٰ مجموعة من الأحاديث الشَّريفة التي سمعها المؤلِّف من شيوخه بأَسانيد عالية تفرَّد بها.

لهذا الكتاب نسخة فريدة ملحقة بمشيخة أَبي بكر، وهي عبارة عن صفحتين فقط، كُتبتا بخطٍّ مستعجل يغلب عليه الدِّقة، وهو يختلف تماماً عن خطِّ الحافظ ٱبن حجر العسقلاني.

وليس في نهاية «العوالي» ما يشير إِلىٰ النَّاسخ أَو زمن نساخته أَو مكانه.

يتلو الأحاديث في نهاية الصفحة الثّانية سماع بخطِّ الحافظ السَّخاوي.

وفي الصفحة الثّالثة سماعان أَثبتُّهما كاملين عدا بعض الكلمات المطموسة.

أَسأَل الله تعالىٰ أَن ينفع به كما نفع بسابقه، إِنه سميع مجيب.

وآخر دعوانا أَن الحمد لله ربِّ العالمين.

دمشق الشام　　　　　　　　**إبراهيم صالح**

* * *

ترجمة العلائيّ:

هو الإمام المحدِّث، حافظ المشرق والمغرب، الشَّيخ صلاح الدِّين، أَبو سعيد، خليل بن كَيْكَلْدي العلائيّ، التُّركيّ.

ولد في ربيع الأوَّل، سنة ٦٩٤ هـ.

سمع «صحيح مسلم» سنة ٧٠٣ علىٰ شرف الدِّين الفزاريّ، وسمع «صحيح البُخاري» سنة ٧٠٤ علىٰ ابن مشرّف، وقرأَ علىٰ أَبي بكر بن أَحمد بن عبد الدائم المقدسي.

واشتغل بالفقه والعربيّة وطلب الحديث، فجدَّ وقرأَ، وسمع من كبار علماء عصره.

دخل القدس الشريف ومكَّة المكرّمة ومصر، وبلغ عدد شيوخه سبعمئة شيخ. ولي تدريس الحديث بدمشق والقدس.

كان له ذوق في الأدب، ونظمٌ حسنٌ، مع كلام وطلاقة الوجه، مع صحَّة الذِّهن وسرعة الفهم.

كان إِماماً في الفقه والنَّحو، والأُصول، وعلوم الحديث، عارفاً بالرِّجال، علّامة في المتون والأَسانيد، جامعاً بين العلم والدِّين والكرم والمروءة.

وكان ذكيّاً، فصيحاً، ذا سطوة ورياسة وحشمة.

استوطن القدس الشريف، وانقطع فيها للتَّدريس والإِفتاء والتّصنيف، إِلىٰ أَن أَدركه الأَجل في خامس المحرَّم سنة ٧٦١، رحمه الله تعالىٰ.

[الدرر الكامنة ٢/ ٩٠، طبقات الشافعية الكبرىٰ ١٠/ ٣٥، البدر الطالع ١/ ٢٤٥، المعجم المختص ٩٢، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٩، ذيول العبر ٣٣٥، ذيول تذكرة الحفاظ ٤٣، وفيات السلامي ٣٥٩، طبقات الشافعيّة للإِسنوي ٢/ ٢٣٩، النجوم الزَّاهرة ١٠/ ٣٣٧، شذرات الذهب ٨/ ٣٢٧].

* * *

بداية العوالي

خاتمة العوالي

١ ☆ [٤٦ ب] أخبرَنا الشَّيخ أَبو إِسحاق إبراهيم بن أَحمد البَعْليّ[١]، بقراءتي عليه، أنبأَنا أَبو بكر بن أَحمد بن عبد الدَّائم، أَنا محمَّد بن إبراهيم الإِرْبليّ[☆] سماعاً، والإمام أَبو صالح نَصر بن عبد الرَّزَّاق الجيليّ[٢]، وأَبو بكر محمَّد بن سعيد [ابن] الخازن[٣]، وعبد الله بن المظفَّر بن عليّ بن طِراد[٤] إجازةً، قالوا: أَنا فخر النِّساء شُهدة بنت أَحمد بن عمر الإبريّ، أَنا أَبو الخطَّاب نصر بن أَحمد بن البَطِر القارىء[٥]، أَنا أَبو محمَّد عَبد الله بن عُبيد الله بن البَيِّع[٦]، أَنا أَبو عبد الله الحُسين بن إِسماعيل المَحامِليّ[٧]، أَنا محمَّد بن المثنَّىٰ، حدَّثني محمَّد بن جعفر[٨]، أَنا شُعبة، عن عبد الملك بن عُمير[٩]، عن رِبْعيّ بن حِراش[١٠]، عن حُذَيفَة، عن النَّبيِّ ﷺ[☆]:

«أَنَّ رجلاً ماتَ، فدخَلَ الجنَّة، فقيل له: ما كنتَ تعمل؟ ـ فإِمَّا ذَكَرَ وإما ذُكِّرَ ـ فقال: إنِّي كنتُ أُبايِعُ النَّاسَ، وكنتُ أَنْظُرُ المُعْسِرَ، وأَتَجاوَزُ في السِّكَّة ـ أَو في النَّقْد ـ فغُفِر لي».

---

(١) شيخ الدِّيار المصريَّة في القراءات والإسناد؛ توفي سنة ٨٠٠ هـ. (الدّرر الكامنة ١/ ١١).

(☆) الشيخ رقم ١٢.

(٢) قاضي القضاة، فقيه، كريم النَّفس، خيرّ؛ توفي سنة ٦٣٣ هـ. (سير ٢٢/ ٣٩٦).

(٣) كان شيخاً صَيِّناً متديِّناً؛ توفي سنة ٦٤٣ هـ. (سير ٢٣/ ١٢٤).

(٤) الشَّريف الجليل؛ توفي سنة ٦٣٥ هـ. (سير ٢٣/ ١٨).

(٥) شيخ مستوّر ثقة؛ توفي سنة ٤٩٤ هـ. (سير ١٩/ ٤٦).

(٦) في الأصل: عبيد الله بن عبد الله. صوابه ما أَثبتُ. وهو مسند بغداد، ثقة؛ توفي سنة ٤٠٨ هـ. (سير ١٧/ ٢٢١).

(٧) القاضي، المحدِّث الثِّقة؛ توفي سنة ٣٣٠ هـ. (سير ١٥/ ٢٥٨).

(٨) أَبو عبد الله الهذلي، غُنْدُر، حافظٌ مُجَوِّدٌ ثقةٌ؛ توفي سنة ١٩٣ هـ. (سير ٩/ ٩٨).

(٩) مسند أَهل الكوفة، صالح الحديث؛ توفي سنة ١٣٦ هـ. (سير ٥/ ٤٣٨).

(١٠) الإمام القُدوة، ثقة؛ توفي سنة ١٠٠ هـ. (سير ٤/ ٣٥٩).

١ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٣/ ٨٣ (كتاب الاستقراض، باب حسن التَّقاضي) و ٤/ ١٤٣ـ١٤٤ (كتاب الأنبياء، باب ما ذُكر عن بني إسرائيل).
ومسلم ٥/ ٣٢ (كتاب البيوع، باب فضل إنظار المعسر).
وأَحمد في «المسند» ٤/ ١١٨ و ٥/ ٣٩٥ و ٣٩٩.

فقال أَبو مَسْعود[1]: أَنا سَمعتُه من النَّبيِّ ﷺ.

٢ ☆ أَخبرَنا أَبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن صَصْرىٰ(☆)، أَنا أَبو السَّعادات نَصر الله بن عبد الرَّحمن القَزَّاز، أَنا أَبو عليّ محمَّد بن سعيد بن نَبْهان، أَنا أَبو عليّ الحسن بن أَحمد بن شاذان، نا أَبو عمرو عثمان بن أَحمد السَّمَّاك، نا الحسن بن سلَّام، نا أَبو يوسف إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البَراء(☆)،

أَن النَّبيَّ ﷺ قال لحسَّان بن ثابت: «اُهْجُ المُشركين، وجبريلُ مَعَك» أَو «رُوحُ القُدُسِ معك».

٣ ☆ أَخبرَنا الشَّيخ أَبو إِسحاق إِبراهيم بن بركات بن إِبراهيم الخُشوعيّ(☆)، أَنا أَبو الفَهْم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن أَبي العجائز الأزديّ، أَنا أَبو طاهر محمَّد بن الحسين الحِنَّائيّ، أَنا أَبو الحسن عليّ بن إِبراهيم بن نَصْرُويه في الأول [من] «فوائده»، أَنا أَخي إِسحاق بن إِبراهيم[2]، نا أَبو جعفر محمد بن إِبراهيم الفرغانيّ[3]، سمعتُ أَبا سعيد الحسن بن عليّ بن زكريَّا العَدَويّ[4]، سمعت خِراش بن عبد الله[5] يقول: سمعتُ مَولايَ

---

(١) هو أَبو مسعود البدريّ، من علماء الصَّحابة؛ توفي سنة ٣٩ هـ. (سير ٢/ ٤٩٣).
(☆) الشيخ رقم ٥.
٢ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٤/ ٧٩ـ٨٠ (كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة) و ٥/ ٥١ (كتاب المغازي باب غزوة ذات الرِّقاع) و ٧/ ١٠٩ (كتاب الأدب، باب هجاء المشركين).
ومسلم ٧/ ١٦٣ (كتاب فضائل الصّحابة، باب فضائل حسَّان).
وأَحمد في «المسند» ٤/ ٢٨٦ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠١ـ٣٠٣.
(☆) الشيخ رقم ١.
(٢) شيخ أَصحاب أَبي حنيفة، وعالمهم في زمانه؛ توفي سنة ٤١١ هـ. (الجواهر المضيّة ١/ ٣٦٣).
(٣) لم أَعرفه.
(٤) كذَّاب متروك الحديث؛ توفي سنة ٣١٩ هـ. (لسان الميزان ٢/ ٢٢٨).
(٥) ساقطٌ عَدَمٌ، لا يحلُّ كتب حديثه. (لسان الميزان ٢/ ٣٩٥).

أَنس بن مالك يقول(*):

قال رسول الله ﷺ: «الحياءُ والإيمانُ في قَرَنٍ واحدٍ، فإذا سُلبَ أَحدهُما أَتْبَعَه الآخر».

خراش: لا يُحتجُّ بهِ.

٤ ☆ أَخبرَنَا أَبو عبد الله محمَّد بن إِبراهيم بن مسلَّم الإِرْبليّ(*)، أَنا أَبو القاسم يحيىٰ بن ثابت بن بُندار، أَنا أَبو الفوارس طِراد بن محمَّد بن عليّ الزَّيْنَبيّ، أَنا أَبو الحسن عليّ بن محمَّد بن بِشْران، أَنا أَبو جعفر محمَّد بن عَمرو بن البَخْتَريّ، نا سَعْدان بن نَصْر، نا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله يقول(*):

أَتَىٰ رسول الله ﷺ علىٰ قبرِ عبد الله بن أُبَيّ، بعد ما أُدخِلَ حُفْرَتَهُ، فأَمَرَ بهِ فأُخرِجَ، فَوَضَعه علىٰ رُكْبَته ـ أَو فَخِذه ـ فَنَفَثَ فيهِ من رِيْقهِ، وأَلْبَسَهُ قَميصَه.

٥ ☆ [وبه] أَخبرَنا طِراد، أَنا أَبو نصر أَحمد بن محمَّد بن حَسْنون[1]، نا محمَّد بن عَمرو بن البختري، نا أَحمد بن عبد الجبَّار، نا أَبو معاوية، عن الأعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، قال(*):

---

٣ (☆) الحديث: ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٩٢، وكنز العمال برقم ٥٧٦٦، والكامل في الضعفاء ٣/ ٩٤٥ و ٧/ ٢٦١٨، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٩٥ من طريق أَبي موسىٰ الأشعري، بلفظ «الحياء والإيمان مقرونان، لا يفترقان إلا جميعاً».

(☆) الشيخ رقم ١٢.

٤ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٢/ ٧٦ (كتاب الجنائز، باب الكفن في القميص) و ٩٥ (باب هل يخرج الميّت من القبر واللَّحدِ لِعِلّةٍ ؟).
ومسلم ٨/ ١٢٠ (كتاب صفات المنافقين).
والنَّسائيّ ٤/ ٣٧ـ٣٨ رقم ١٩٠١ (كتاب الجنائز، باب القميص في الكفن).
وأَحمد ٣/ ٣٨١.

(١) الشيخ الصادق؛ توفي سنة ٤١١ هـ. (سير ١٧/ ٣٣٧).

٥ (☆) الحديث: أَخرجه ابن ماجه ١/ ٣٦ رقم ٩٤ (المقدمة، باب في فضائل أَصحاب رسول الله ﷺ).

قال رسول الله ﷺ: «ما نفَعَني مالٌ قَطُّ ما نفَعَني مالُ أَبي بكر».

فبكىٰ أَبو بكر، ثم قال: وهل [٤٧ أ] أَنا ومالي إِلاَّ لكَ يارسولَ الله.

٦ ☆ [وبه]، أَخبرَنا طِراد، أَنا محمَّد بن أَحمد بن رَزْقَويه[١]، أَنا محمَّد بن يحيىٰ بن عُمر، أَنا عليّ بن حرب، نا سفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهريّ، عن عَمرة[٢] ـ إن شاء الله ـ، عن عائشة، قالت[☆]:

سَمع النَّبيُّ ﷺ قِراءَة أَبي موسىٰ، فقال: «لقد أُوتيَ هذا من مزاميرِ آل داود».

٧ ☆ [وبه]، أَخبرَنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن عبد خير[٣]، عن عليّ، قال[☆]:

= وأَحمد ٢/ ٢٥٣ و ٣٦٦.
ومختصر تاريخ دمشق ١٣/ ٤٧.

(١) كان ثقة صدوقاً، كثير السَّماع؛ توفي سنة ٤١٢ هـ. (سير ١٧/ ٢٥٨).

(٢) عَمرة بنت عبد الرَّحمن الأنصارية، قال عليّ بن المديني: عَمرة أحد الثِّقات العلماء بعائشة، الأثبات فيها. (تاريخ المقدَّمي ١٥٦).
والسّند عند النسائيّ ٢/ ١٨٠: عن الزّهري، عن عروة، عن عائشة.

٦ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ٦/ ١١٢ (كتاب فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقراءة).
ومسلم ٢/ ١٩٣ (كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب تحسين الصَّوت بالقرآن).
والتِّرمذي ٥/ ٦٥٠ رقم ٣٨٥٥ (كتاب المناقب، باب في مناقب أَبي موسىٰ الأشعري).
والنَّسائي ٢/ ١٨٠ـ١٨١ رقم ١٠٢٠ـ١٠٢١ بلفظه (كتاب الافتتاح، باب تزيين القرآن بالصوت).
وابن ماجه ١/ ٤٢٥ـ٤٢٦ رقم ١٣٤١ (كتاب الإقامة، باب في حسن الصوت بالقرآن).
وأَحمد ٢/ ٣٦٩ و ٤٥٠ و ٥/ ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٥٩ و ٦/ ٣٧ و ١٦٧.

(٣) عبد خير بن يزيد، أَبو عمارة الكوفي، تابعيٌّ ثقة. (تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٤).

٧ (☆) الحديث: أَخرجه ابن ماجه ١/ ٣٩ رقم ١٠٦ (المقدمة، باب فضل عمر). =

خَيْرُ هذهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّها، أَبو بكرٍ وعُمر؛ رضي الله عنهما.

٨ ☆ أَخبرَنا سالم بن الحسن بن صَصْرىٰ(☆)، أَنا أَبو الفتح عُبيد الله بن عبد الله بن شاتيل، أَنا أَبو الحسن عليّ بن محمَّد العلاَّف، أَنا أَبو الحسن عليّ بن أَحمد بن عمرَ الحِمَّانيّ، نا محمَّد بن عبد الله، نا إِسماعيل بن إِسحاق، نا عبد الله بن مَسْلَمَة، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرَّحمن، عن أَبيه وأَبي عبد الله إِسحاق، أَنَّهما أَخبرا أَنَّهما سمعا أَبا هريرة يقول(☆):

قال رسول الله ﷺ: «إِذا ثُوِّرَ بالصَّلاةِ فلا تأْتُوها وأَنتم تَسْعَون، وأْتوها وعليكم السَّكينَةُ؟ فما أَدركتُم فَصَلُّوا، وما فاتكُم فأَتِمُّوا؛ وإِنَّ أَحدكم في صلاةٍ ما كان يَعمدُ إِلىٰ الصَّلاةِ».

٩ ☆ أَنبأَنا أَبو الحسن عليّ بن أَبي بكر بن رُوزْبة(١)، نا أَبو الوقت(٢)، أَنا شيخ الإِسلام أَبو إِسماعيل عبد الله بن محمَّد الأَنصاريّ(٣)، أَنا أَبو الحسين

= وانظره بمعناه في: البخاري ٤/ ١٩٥ (كتاب فضائل أَصحاب النبي ﷺ)، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً».
وأَبو داود ٤/ ٢٠٦ رقم ٤٦٢٩ (كتاب السُّنة، باب في التفضيل).
وانظره بلفظه في: تاريخ بغداد ١٠/ ١١٤ وسير أَعلام النبلاء ١٤/ ٤٥١.
(☆) الشيخ رقم ٥.
٨ (☆) الحديث: أَخرجه البخاري ١/ ١٥٦ (كتاب الأَذان، باب لا يسعىٰ إِلىٰ الصّلاة وليأت بالسكينة والوقار) و ١/ ٢١٨ (كتاب الجمعة، باب المشي إِلىٰ الجمعة).
ومسلم ٢/ ١٠٠ (كتاب المساجد، باب استحباب إِتيان الصَّلاة بوقار وسكينة..).
وفيه برواية: «إِذا ثوِّب للصَّلاة..».
والتِّرمذيّ ٢/ ١٤٩ رقم ٣٢٧ (كتاب الصّلاة، باب ما جاء في المشي إِلىٰ المسجد).
وابن ماجة ١/ ٢٥٥ رقم ٧٧٥ (كتاب المساجد، باب المشي إِلىٰ الصَّلاة).
وأَحمد ٢/ ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٢٧٠ و ٣٨٧.. و ٥/ ٣٠٦.
(١) العطّار الصُّوفيّ، شيخٌ مسندٌ معمَّر، توفي سنة ٦٣٣ هـ. (سير ٢٢/ ٣٨٧).
(٢) عبد الأوّل بن عيسىٰ السِّجزيّ، مضت ترجمته.
(٣) شيخ خراسان، إِمام حافظ؛ توفي سنة ٤٨١ هـ. (سير ١٨/ ٥٠٣).

أَحمد بن محمَّد بن العالي البوشنجيّ[١]، أَنا أَبو سعيد محمَّد بن أَحمد بن كثير[٢]، نا أَبو جعفر أَحمد بن مقدام الهرويّ[٣]، نا أَبو نُعيم[٤]، نا سَلَمَةَ بن وَرْدان[٥]، سمعتُ أَنَس بن مالك[☆]،

عن رسول الله ﷺ قال: «مَن تَرَكَ الكذبَ وهو باطلٌ بُنيَ له في رباضِ الجنَّة، ومَن تركَ المِراءَ وهو مُحِقٌّ بُنيَ له في وَسَطِها، ومَن حَسُنَ خُلُقُه بُني له في أَعْلاها».

١٠ ☆ أَخبرَنا محمَّد بن إِبراهيم الإِرْبليّ[☆]، أَنا أَبو بكر عبد الله بن محمَّد بن النَّقُّور، أَنا عليّ بن أَبي طالب[٦]، قال: قُرِىء علىٰ أَبي القاسم طلحة بن عليّ[٧]، نا أَحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قُرِىء علىٰ يحيىٰ بن جعفر[٨]، أَنا عليّ بن عاصم[٩]، نا حُصَيْن بن عبد الرَّحمن[١٠]، عن عامر الشَّعْبيّ،

---

(١) خطيب بوشنج، إمام صدوق؛ توفي سنة ٤١٩ هـ. (سير ١٧/ ٣٨١).
(٢) أبن ديسم الهرويّ، توفي سنة ٣٦٢ هـ. (تاريخ الإسلام [وفيات ٣٥١ـ٣٨٠] ص ٢٩٥).
(٣) قاضي باذَغيس؛ توفي سنة ٢٦٩ هـ. (الوافي بالوفيات ٨/ ١٨٦).
(٤) الفضل بن دكين الملائي. مضت ترجمته.
(٥) أَبو يعلىٰ المدنيّ، ضعيف؛ توفي سنة ١٠٦ هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٠).
٩ (☆) الحديث: أَخرجه أَبو داود ٤/ ٢٥٣ رقم ٤٨٠٠ (كتاب الأدب، باب في حسن الخُلق).
والتِّرمذي ٤/ ٣١٥ رقم ١٩٩٣ (كتاب البرّ والصّلة، باب ما جاء في المراء).
وقال: وهذا الحديث حديث حسن.
وابن ماجه ١/ ١٩ـ٢٠ رقم ٥١ (المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل).
وذكره بنصه وسنده الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام (الجزء المذكور أَعلاه)
ونقل عن شيخ الإسلام أَبي إسماعيل عبد الله بن محمَّد الأنصاري في كتابه «ذمّ الكلام» قوله: هذا الحديث أَعلىٰ حديثٍ عندي.
(☆) الشيخ رقم ١٢.
(٦) انظر لسان الميزان ٤/ ٢٣٥.
(٧) البغدادي الكتاني، الشيخ الثِّقة؛ توفي سنة ٤٢٢ هـ. (سير ١٧/ ٤٧٩).
(٨) ابن الزِّبرقان، محلُّه الصِّدق؛ توفي سنة ٢٧٥ هـ. (سير ١٢/ ٦١٩).
(٩) مسند العراق، ليس بالقويّ؛ توفي سنة ٢٠١ هـ. (سير ٩/ ٢٤٩).
(١٠) انظر سير ٥/ ٤٢٤.

عن محمَّد بن صيفيّ الأنصاريّ[1](*)،

أَن رسول الله ﷺ قال يوم عاشوراء: «مَن طَعِمَ اليَوم ؟» قالوا: مِنَّا مَن طَعِمَ، ومِنَّا مَن لم يَطْعَم. قال: «فأَتِمُّوا بَقِيَّة يَوْمِكُم، وأَرْسِلْ إِلىٰ أَهْلِ العَروضِ فَلْيُتِمُّوا بَقيَّة يَوْمِهِم».

١١ ☆ أَخبرَنا الحُسين بن المبارك بن الزَّبيديّ(*)، أَنا أَبو الفُتوح محمَّد بن محمَّد الطَّائيّ، أَنا أَبو محمَّد عبد الرَّحمن بن حَمْد بن الحسن الدُّونيّ[2]، أَنا أَبو نَصْر أَحمد بن الحسين بن الكسَّار الدِّينوريّ[3]، أَنا أَبو بكر أَحمد بن محمَّد السُّنِّي[4]، أَنا أَبو عبد الرَّحمن أَحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائيّ، أَنا عَمرو بن عليّ، نا عبد الرَّحمن بن مَهْدي، نا إِبراهيم بن سَعْد، عن أَبيه، عن أَبي عبيدة بن محمَّد[5]، عن طلحة بن عبد الله بن عَوف، عن سعيد بن زيد(*)،

أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن قاتَلَ دون مالِهِ فَقُتِل فَهو شهيدٌ، ومَن قاتلَ دون دَمه فهو شهيدٌ، ومَن قاتلَ دون أَهله فهو شهيدٌ».

* * *

---

(١) الصَّحابيّ. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٧ والإصابة ٦/ ٥٦).

١٠ (☆) الحديث: أَخرجه النَّسائيّ ٤/ ١٩٢ رقم ٢٣٢٠ (كتاب الصِّيام، باب إذا طهرت الحائض أَو قدم المسافر هل يصوم بقيَّة يومه ؟).

وابن ماجه ١/ ٥٥٢ رقم ١٧٣٥ (كتاب الصِّيام، باب صيام يوم عاشوراء).

وأَحمد ٤/ ٧٨ و ٣٨٨ و ٥/ ٤٠٩.

وزاد ابن ماجه: قال: يعني أَهل العروض: حول المدينة.

(☆) الشيخ رقم ٤.

(٢) كان صدوقاً متعبِّداً، ثقة؛ توفي سنة ٥٠١ هـ. (سير ١٩/ ٢٣٩).

(٣) كان صدوقاً، ذا علم وجلالة؛ توفي سنة ٤٣٣ هـ. (سير ١٧/ ٥١٤).

(٤) الإمام الحافظ الثِّقة؛ توفي سنة ٣٦٤ هـ. (سير ١٦/ ٢٥٥).

(٥) أَبو عبيدة بن عمّار بن ياسر، وثقه ابن معين. (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٠).

١١ (☆) الحديث: أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٦ رقم ٤٠٩٤ (كتاب تحريم الدم، باب من قاتل دون أَهله).

والتِّرمذي ٤/ ٢٢ رقم ١٤٢١ (كتاب الدِّيات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد).

سماعات المشيخة والعوالي

أ ـ سماعات صفحة العنوان:

١ ـ قرأها حتىٰ. . . .[1] أبو الفضل ابن حجر.

٢ ـ قرأها محمَّد، ونقلها المظفَّر، وسمعها يوسف التَّتائي وولده أحمد.

٣ ـ وهذا بقيَّة سماع ذهب أوَّله:

والقاضي شرف الدِّين موسىٰ بن أحمد بن موسىٰ الرمهوجي، ونور الدين عليّ بن خلف الأكبادي، ومحيي الدِّين محمَّد بن جلال الدِّين نصر الله البغداديّ الحنبليّ، وبهاء الدِّين رسلان بن حسن الحبَّال، وابن عبد الرَّحيم، وعبد القادر بن أبي بكر بن عبد الله السَّعديّ، وزين الدِّين هارون بن حسن بن عليّ الهريبطيّ، والمحدِّث العدْل نجيب الدِّين محمَّد بن مفلح اليمني المالكي ضابط الأسماء، ومنه استمليتُ.

وسمع من قوله: رواية أشعث بن سوار، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، من جزء التَّراجم إلىٰ آخره، ولأحكام الأجراء؛ ناصر الدِّين محمَّد بن أحمد بن محمَّد الجندي الحبقيقيّ.

وسمع الموافقات لابن عساكر وهذه المشيخة؛ الشَّيخ المحدِّث شهاب الدِّين أحمد بن سليمان الكويفاتي.

---

(١) كلمة لم تتضح.

وسمع الموافقات وهذا الجزء. . .[1] شرف الدِّين عبد الرَّحمن بن العلاَّمة نصر الله السوراتي.

وصحَّ وثبت، في مجلس واحد، في يوم الخميس، ثالث جمادىٰ الآخرة، سنة سبع وتسعين وثمانمئة. وأَجاز.

٤ـ الحمد لله.

سمعت هذه المشيخة علىٰ الشيخ هارونَ بن حسن بن علي الهربيطي، بسماعه تراهُ أَعلاه، بقراءتي للصفحة الأُولىٰ منها وبعض الثَّانية، وبقراءة ولد آبنة أُختي كريم الدِّين عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة كاتب الغيبة بالتُّربة الظاهريَّة، وسمع هو ما قرأت؛ فحضر جميعها ولدي أَبو المعاضد عبد الرَّحمن في السنة الثَّالثة وأَبو الخير محمَّد بن الشَّيخ هارون المُسمع في أَواخر الثَّانية، وسمعها الإخوة ناصر الدِّين وشمس الدِّين المحمَّدين(؟) وبلقيس أَولاد الشيخ أَحمد بن محمد بن بشر بن سيِّدي الشَّيخ محمَّد المطري نفعنا الله ببركته، وآمنة بنت شمس الدِّين المذكور وأُمها شمعة آبنة أَحمد بن محمَّد، وخاتون بنت أَحمد بن محمَّد زوج ناصر الدِّين، وزينب بنت داود بن أَحمد، وأَحمد بن علي بن محمَّد، وعثمان بن محمَّد بن عثمان زوج بلقيس، وأُم الخير بنت يوسف بن عوض المرجَّىٰ أَبوه، وعليّ بن أَحمد بن إِبراهيم الورَّاقي أَبوه المطريُّون.

وسمع من الشَّيخ الثالث هند. . .[2] المحدث محمَّد بن شمس الدِّين أَحمد العتبي، وفاته أَيضاً الشَّيخ السَّادس.

وسمعها كاملةً الأخ عليّ بن عثمان بن محمد المطري المشهور بمنطاس وزوجته فاطمة بنت أَحمد بن علي المشهور أَبوه بكبيبة المطري.

وصحَّ بعدُ وثبت يوم الأحد الرَّابع من شوَّال سنة ستٍ وثلاثين وثمانمئة برواية الشيخ محمد المطري لها، وأَجاز لهم بسؤالي ماله روايته.

---

(١) كلمة لم تتضح.

(٢) كلمة لم تتضح.

وكتبه العبد رضوان بن محمد بن يوسف العتبي.

٥ـ ثمة سماع في الزاوية اليمنىٰ العلوية لمسند عمر للنَّجَّاد، جاء في آخره:

ثم قرأت علىٰ الشيخ هارون الهربيطي المذكور العوالي تخريج العلائي لأبي بكر ابن عبد الدائم المذكور، فحضرها ولدي عبد الرَّحمن أبو المعاضد.

حرر في يوم الجمعة ١٦ شوّال سنة ٣٦، قاله وكتبه رضوان العتبي.

* * *

ب ـ سماعات الصفحة الأولىٰ:

٦ـ قرأت جميع هذه المشيخة علىٰ المسندة الأصيلة أُم الفضل هاجر بنت الشيخ شرف الدين القدسي بسماعها فيه علىٰ البرهان الشامي بسنده، فسمعه الجنابي العالي أبو المحاسن جمال الدِّين يوسف بن الأميريّ الكبيريّ سباهش الكركيّ وفتاه التُّركيّ تغري بردي بن عبد الله، والشيخ الصَّالح المفيد شمس الدِّين محمَّد بن علم الدِّين محمَّد السُّنباطيّ، العطَّار أبوه؛ بقراءة مَن له الخطُّ أبي الخير محمَّد بن عبد الرَّحمن السَّخاويّ.

وأجازت مروياتها. وصحَّ وثبت يوم الثلاثاء ثامن شـ[وّال] سنة سبع وأربعين وثمانمئة.

٧ـ الحمدُ لله وحده.

[قرأت] هذه المشيخة علىٰ شيخنا العلامة ابن العماد، بسماعه لها علىٰ هاجر بسندها تراه، فسمعها محمَّد بن... اليوسف، وولده أحمد، ويحيىٰ ولد كاتبه حضوراً في الثَّانية، وأُمُّه فاطمة بنت عبد القادر بن... ومحمد بن أبي بكر المحلي؛ وأجاز مرويَّهُ بتاريخ مستهل رمضان سنة سبعة عشر (؟) وتسعمئة.

[وكتب] محمد بن أحمد المطري حامداً، مصلّياً، مُسلِّماً.

وتحته: الحمد لله، صحيح ذلك، كتبه محمَّد بن محمَّد بن العماد، وصلىٰ الله علىٰ سيِّدنا محمد وآله وسلَّم.

وقرأ. . . الشيخ يونس بن ملاح الحسني علىٰ ٱبن العماد في يوم الأربعاء رابع القعدة سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة.

وتحته: الحمد لله، صحيح ذلك، كتبه محمد بن العماد.

* * *

ج ـ سماع الصفحة الثانية من «عوالي أبي بكر»:

٨ـ قرأتُ جميع هذه العوالي علىٰ أُمّ الفضل هاجر بنت الشرف القدسي، بسماعها فيه علىٰ البرهان الشّامي، فسمعه الجماعة المذكورون علىٰ ظهر المشيخة.

وأَجازت جميع مرويّاتها.

وصحّ وثبت في التّاريخ المذكور هناك.

قاله وكتبه محمّد بن عبد الرّحمن السّخاوي.

* * *

د ـ سماعات الصفحة الأخيرة:

٩ـ الحمد لله. سمع جميع ذا الجزء وهو عوالي أَبي بكر ٱبن عبد الدّائم وجميع مشيخته، وهو الجزء الذي قبل هذا، علىٰ المسندة الأصيلة، بقيّة الرُّواة، أَمّ الفضل هاجر، وتُدعىٰ عزيزة ٱبنة الشيخ الإمام المحدِّث شرف الدِّين محمَّد بن محمَّد بن أَبي بكر بن عبد العزيز القُدسي، بسماعها لهما أَصلاً علىٰ العلاّمة مسند الدِّيار المصريّة أَبي إِسحاق إِبراهيم بن أَحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الشّاميّ.

أَنبأَنا ٱبن عبد الدّائم، فذكرهما؛ بقراءة الشيخ الحافظ شمس الدِّين محمد بن عبد الرّحمن السّخاوي الشّافعيّ، جماعةٌ منهم: الجمال إِبراهيم بن

القلقشندي، [(١]والشيخ شرف الدِّين عبد الحقِّ[١)] السُّنباطيّ، وأَخوه أَحمد، والشَّريف إِبراهيم بن محمَّد القُبيباتيّ، والشَّمس محمَّد بن خليل الحسينيّ، ويوسف بن حسن التَّتائيّ المالكيّ، وذا خَطُّه.

وصحَّ ذلك وثبت في أَحد الرَّبيعين من سنة أَربع وستِّين وثمانمئة، بمنزل القارىء بزقاق الفتلي من حارة بهاء الدِّين من القاهرة.

وأَجازت؛ وصلَّى الله علىٰ سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

حسبنا الله ونعم الوكيل.

بل القراءة لهذه المشيخة بقراءة الشيخ جمال الدِّين إِبراهيم القلقشندي؛ فليُعلم ذلك. كتبه يوسف التَّتائي المالكيّ، لطف الله به.

القارىء لهذه المشيخة هو الحافظ السَّخاوي، كما ذكرتُه أَوَّلاً في الطَّبقة؛ والجمال إِنَّما قرأَ مشيخة والد صاحب هذه المشيخة، وهي مشيخة الشِّهاب ٱبن عبد الدَّائم تخريج ٱبن الظَّاهريّ، فلْيُعلم ذلك؛ كتبه يوسف بن حسن التَّتائي.

المُضَرَّب علىٰ «الشيخ شرف الدِّين عبد الحق» صحيح. كتبه يوسف التَّتائيّ، رفق الله تعالىٰ به.

١٠ـ الحمدُ لله ربِّ العالمين. سمع جميع هذا الجزء وهو عوالي أَبي بكر ٱبن عبد الدَّائم علىٰ سيِّدنا ومولانا وشيخنا كريم الدِّين أَبي الفضل محمَّد بن محمَّد بن العماد فَسَحَ الله نِعمه إِلىٰ مدَّته بقراءة سيِّدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلاَّمة أَبي. . . . وعبد الباسط بن محمَّد المقسمي، . . . سيِّدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلاَّمة شرف الدين. . . . الحسني الحنفي، وسيّدي شمس الدِّين محمَّد. . . . القارىء، وكاتبه محمَّد بن يشبك. . . . وولده شهاب الدِّين أَحمد، بسماع مولانا المسمع له علىٰ المحدِّثة أُم الفضل هاجر القدسيَّة، بسندها له، وأَجاز مولانا المسمع. . . لله الحمد، حادي عشرين شوَّال سنة ٩٢٣.

(١ـ١) ضرب الناسخ علىٰ الاسم، ثم عاد فنبه علىٰ صوابه.

وتحته: الحمد لله؛ صحيح ذلك؛ كتبه محمَّد بن محمَّد بن محمَّد ٱبن العماد، لطف الله به.

* * *



الفهارس العامَّة

لمشيخة
أَبي بكر بن أَحمد بن عبد الدائم المقدسي
وعواليه

فهرس الآيات القرآنيّة

* * *

فهرس الأحاديث الشريفة

[أ ـ الأحاديث القولية]

بداية الحديث	الصفحة
أيّما مملوك بين شركاء، فأعتق أحدهم نصيبه	٤٠
البزاق في المسجد خطيئة، وكفّارتها دفنها	٣٦
البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا	٣٢
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون	٣١
ثلاث من كنّ فيه فهو منافق	٩٩
الثلث، والثلث كثير	٤٧
الحمّى من فيح جهنّم فأبردوها بالماء	٥٦
الحياء والإيمان في قرن	١٠٩
ذلك الوأد الخفيّ	٧٢
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	٥٢
العين حَقّ	٦٨
فأتمّوا بقيّة يومكم، وأرسل إلى أهل العروض	١١٣
لا تبايعوا في دينار بدينارين ولا درهم بدرهمين	٥٢
لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدوّ	٤٩
لا، الثلث والثلث كثير	٤٧
لا يحلبنّ أحد ماشية أحد بغير إذنه	٤٤
لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ	٦٧
لقد أوتي هذا من مزامير آل داود	١١٠
لقد هممت أن أنهى عن الغيلة	٧٢
لمنديل سعد بن معاذ في الجنّة ألين من هذا	٩٠
ليس على فرس المسلم ولا عبده صدقة	٥٥
ما أنتم يومئذٍ إلا كالشعرة البيضاء	٢٦
ما من غازية تغزو في سبيل الله	٥٩
ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر	١١٠
المؤمن يأكل في معىً واحد، والكافر يأكل	٦٢
من أحبّ لله عز وجل، وأبغض لله عز وجل	٧٨
من ترك الكذب وهو باطل بني له في رباض الجنة	١١٢
من توضأ كما أُمر وصلّى كما أُمر غفر له	٩٧
من جرّ إزاره لا يريد بذلك إلاّ المخيلة	٧٩
من جرّ ثوباً من ثيابه من مخيلة	٨٠

* * *

[ب ـ الأحاديث الفعلية والآثار الموقوفة]

* * *

فهرس الأماكن

فهرس الكتب

* * *

فهرس الأعلام

فهرس الأمم والأقوام

* * *

فهرس الشُّيوخ

(بترتيب المؤلف)

* * *

فهرس الشُّيوخ

(أبجدياً)

* * *

فهرس المصادر المذكورة في الحواشي

ـ الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان للذهبي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م.

ـ الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، تحقيق رياض مراد وعبد الجبار زكار، ط. دار الفكر، دمشق ١٩٩١ م.

ـ أَعلام النساء، لعمر رضا كحالة، ط. المطبعة الهاشمية، دمشق ١٩٥٩ م.

ـ الإكمال، لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن المعلّمي، مصورة حيدرأباد الهند ١٩٦٢ م.

ـ البدر الطالع، للشوكاني، ط. دار الكاتب الإسلامي، القاهرة.

ـ بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق د. سُهيل زكار، ط. دار البعث، دمشق ١٩٨٨ م.

ـ تاج التراجم، لابن قطلوبغا، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار المأمون، دمشق ١٩٩٢ م.

ـ تاج العروس، للزَّبيدي، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. وزارة الإعلام، الكويت.

ـ تاريخ إربل، لابن المستوفي، تحقيق سامي الصفار، ط. دار الرشيد، بغداد ١٩٨٠ م.

ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، ط. دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تصحيح محمد حامد الفقي، ط. الدار السلفية، المدينة المنورة.

- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق.

- تاريخ دنيسر، لابن اللَّمش، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار البشائر، دمشق ١٩٩٢ م.

- التاريخ وأَسماء المحدّثين وكُناهم، للمقدّمي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار العروبة الكويت ١٩٩٢ م.

- تالي وفيات الأعيان، للصُّقاعي، تحقيق جاكلين سوبلة، ط. المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٧٤ م.

- تبصير المنتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، ط. وزارة الثقافة القاهرة.

- تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، مصورة حيدرأباد الهند.

- تذكرة النبيه، لابن حبيب، تحقيق د. محمد محمد أَمين، ط. دار الكتب المصرية ١٩٧٦ م.

- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، مصورة الطبعة الأولىٰ، بيروت.

- تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني، تحقيق د. مصطفىٰ جواد، ط. عالم الكتب، بيروت ١٩٨٦ م.

- التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق د. بشار معروف، ط. الرسالة، بيروت ١٩٨١ م.

- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مصورة حيدرأباد الهند، دار صادر، بيروت.

- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط. الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.

- الجرح والتعديل، لابن أَبي حاتم، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، مصورة حيدرأباد الهند.

- الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة، للقرشي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، ط. هجر، القاهرة ١٩٩٣ م.

- حسن المحاضرة، للسيوطي، تحقيق محمد أَبو الفضل إبراهيم، ط. الحلبي، القاهرة.

- الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، تحقيق جعفر الحسني، ط. المجمع العلمي العربي بدمشق.

- الدّرّ المنضّد، للعليمي، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، ط. المدني القاهرة ١٩٩٢ م.

- درّة الحجال، لابن القاضي، تحقيق د. محمد الأحمدي أَبو النور، ط. دار التراث، القاهرة ١٩٧١ م.

- الدّرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق كرنكو، مصورة حيدرأباد الهند.

- الدليل الشافي، لابن تغري بردي، تحقيق فهيم شلتوت، ط. جامعة أَم القرىٰ، مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ.

- ذيل التقييد، للتقي الفاسي، تحقيق كمال الحوت، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.

- ذيل الروضتين، لأَبي شامة، تحقيق محمد زاهد الكوثري، ط. دار الجيل، بيروت ١٩٧٤ م.

- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، تحقيق محمد حامد الفقي، مصورة طبعة القاهرة ١٩٩٢ م.

- ذيول العبر، للذهبي والحسيني، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، ط. وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٦ م.

- رياض النفوس، للمالكي، تحقيق بشير البكوش، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ م.

- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط. المكتبة الإسلامية، استانبول تركيا.

- سنن أَبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- سنن الترمذي، تحقيق أَحمد شاكر وغيره، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.

- سير أَعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. الرسالة، بيروت.

- السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق مصطفىٰ السقا وغيره، ط. الحلبي، القاهرة ١٩٥٥ م.

- شذرات الذهب، لابن هشام، تحقيق محمود الأرناؤوط، ط. دار ابن كثير، بيروت.

- صحيح البخاري، تحقيق محمد ذهني، ط. المكتبة الإسلامية، إستانبول تركيا.

- صحيح مسلم، تحقيق محمد ذهني وغيره، ط. دار الطباعة العامرة، استانبول ١٣٣٠ هـ.

- طبقات الشافعية، للإسنوي، تحقيق عبد الله الجبوري، ط. وزارة الأوقاف، بغداد ١٣٩٠ هـ.

- طبقات الشافعية الكبرىٰ، للسبكي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو والطناحي، ط. هجر، القاهرة ١٩٩٢ م.

- عقد الجمان، للعيني، تحقيق د. محمد محمد أَمين، ط. الهيئة المصرية العامة، القاهرة ١٩٨٧ م.

- عمل اليوم والليلة، للنَّسائي، تحقيق د. فاروق حمادة، ط. الرسالة، بيروت ١٩٨٧ م.

- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق برجستراسر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢ م.

- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، تحقيق نصر الهوريني، ط. الحلبي، القاهرة ١٩٥٢ م.

- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون، تحقيق محمد أَحمد دهمان، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٠ م.

- الكامل في الضعفاء، لابن عدي، تحقيق د. سهيل زكار، ط. دار الفكر، بيروت.

- كنز العمال، للتقيّ الهندي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٩ م.

- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ط. مؤسسة الأعلمي، مصورة حيدرأباد الهند.

- مجمع الزوائد، للهيثمي، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة ١٣٥٢ م.

- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. دار الفكر، دمشق ١٩٨٢ م.

ـ المختصر المحتاج إليه، للذهبي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ مرآة الجنان، لليافعي، مصورة حيدرأباد الهند.

ـ المسند، للإمام أَحمد بن حنبل، ط. دار صادر بيروت، مصورة الطبعة الأولىٰ.

ـ المشتبه، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، ط. الحلبي، القاهرة ١٩٨٢ م.

ـ المطالب العالية، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط. دار المعرفة بيروت ١٩٨٧ م.

ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط. دار صادر، بيروت.

ـ معجم السفر، للسِّلفي، تحقيق د. شير محمد زمان، ط. مجمع البحوث الإسلامية، إسلام أَباد الباكستان ١٩٨٨ م.

ـ معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، ط. مكتبة الصديق، الطائف ١٩٨٨ م.

ـ المعجم المختص، للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، ط. مكتبة الصديق، الطائف ١٩٨٨ م.

ـ معرفة القرّاء الكبار، للذهبي، تحقيق د. بشار معروف وغيره، ط. الرسالة، بيروت ١٩٨٤ م.

ـ المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، ط. حلب.

ـ المقصد الأرشد في ذكر أَصحاب الإمام أَحمد، لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، ط. مكتبة الرشد الرياض ١٩٩٠ م.

ـ المقفّىٰ الكبير، للمقريزي، تحقيق محمد اليعلاوي، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩١ م.

ـ المنتقىٰ من مكارم الأخلاق، للخرائطي وانتقاء السِّلفي، تحقيق محمد مطيع الحافظ وغيره ط. دار الفكر بدمشق، ١٩٨٦ م.

ـ المنهج الأحمد في طبقات أَصحاب الإمام أَحمد، للعليمي، تحقيق عدد من الأساتذة، قيد الطبع.

ـ المنهل الصافي، لابن تغري بردي، تحقيق د. محمد محمد أَمين، ط. الهيئة المصرية العامة ١٩٨٥ م.

ـ الموطأ، للإمام مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٥ م.

ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، مصورة دار الكتب المصرية.

ـ الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. مطابع مختلفة.

ـ وفيات قوم من المصريّين، للحبال، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار البشائر، دمشق ١٩٩٥ م.

* * *

فهرس الفهارس

* * *

دار الشّام للطّباعة
هاتف: ٢٢٢٧٩٩٢
٥٤١٥١١٢